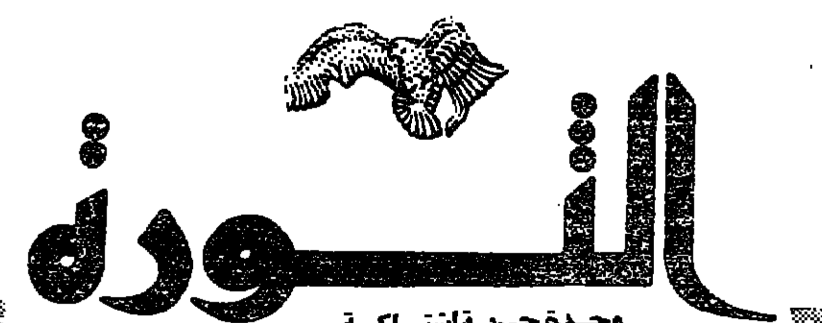
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
حميد سعيد
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة


الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة — الجمعة ٩ نيسان ١٤ جمادى الاخرة ١٤٠٢هـ العدد ٤٣٤٤
ATH — THAWRA - Friday -9- April 1982 No. 4344 — ٢٥ فلسا

الوساطة الدولية
والموقف الايراني اللامسؤول
ص ٣

قواتنا الظافرة تواصل تدمير فلول العدو الفارسي

واصلت قواتنا المسلحة الشجاعة ضربها للعدو الفارسي العنصري وتكبيده خسائر بالافراد والمعدات والسلاح ·

وذكرت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها مساء امس ان خسائر العدو المنظورة لمساء امس الاول ونهار امس بلغت سبعة قتلى وناقلة اشخاص مدرعة واحدة وعجلتين ومدفعا واحدا وكدسين للعتاد ·· وفيما يلي نص البيان ··

بيان رقم (٦٧٩) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت فعاليات قواتنا المسلحة الباسلة في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ··

١) اربعة قتلى وتدمير عجلة واحدة ·· مدفع واحد ·· وكدس عتاد واحد في منطقة عبادان ·

٢) قتيلان في منطقة الخفاجية ·

٣) قتيل واحد في منطقة سربيل زهاب ·

٤) تدمير ناقلة اشخاص مدرعة واحدة ·· عجلة واحدة ·· وكدس عتاد واحد في قاطع البسيتين ·

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (٧) قتلى ·· ناقلة اشخاص مدرعة واحدة عجلتين ·· مدفعا واحدا وكدسين للعتاد ·

٥) تضحياتنا (شهيدان) للقواطع كافة ·

القيادة العامة للقوات المسلحة
٨ ـ نيسان ـ ١٩٨٢



القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق يستقبل الرفيق صدام حسين نائب الامين العام للحزب

استقبل القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء امس بمسكنه الرفيق صدام حسين نائب الامين العام امين سر القيادة القطرية للحزب ·

وقدم الرفيق صدام حسين للرفيق القائد المؤسس خلال المقابلة التهاني بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ·

السيد الرئيس صدام حسين يتسلم اوراق اعتماد سفير الاتحاد السوفيتي

تسلم السيد الرئيس صدام حسين صباح امس اوراق اعتماد السيد فكتور مينين سفير الاتحاد السوفيتي المعين لدى الجمهورية العراقية ·

وحضر مراسم تقديم اوراق الاعتماد السيدان طارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة وحامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية وزير الخارجية وكالة والسيد رئيس دائرة المراسم في رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية ·

الدكتور سعدون حمادي يجتمع بوزيري خارجية الجزائر ويوغسلافيا

الكويت ـ واع : اجتمع الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية اليوم مع السيد محمد الصديق بن يحيى وزير الخارجية الجزائري ·

وتم خلال الاجتماع استعراض الامور المتعلقة بالحرب العراقية الايرانية وجهود لجان الوساطة والوضع العربي الراهن ·

كما اجتمع الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية في الكويت صباح اليوم مع السيد جوزيف بيروفيتش وزير الخارجية اليوغسلافي ·

وتم خلال الاجتماع بحث موضوع الحرب العراقية الايرانية والجهود المبذولة من قبل اللجنة الرباعية المنبثقة عن حركة عدم الانحياز للتوصل الى حل عادل للنزاع بين البلدين ·

كما بحث الوزيران ايضا الامور المتعلقة بالمؤتمر السابع لرؤساء دول او حكومات بلدان عدم الانحياز الذي يعقد ببغداد في ايلول القادم والتعاون والتنسيق بين البلدين في هذا الصدد اضافة الى بحث شؤون اجتماعات مكتب التنسيق المقبلة التي ستعقد في هافانا خلال حزيران المقبل ·

من جهة اخرى التقى الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية بعد ظهر اليوم مع ممثلي الصحافة الكويتية والعربية والاجنبية في الكويت ·

وتناول الدكتور حمادي في حديثه خلال اللقاء العلاقات العربية وقضايا عدم الانحياز والوضع الدولي الراهن اضافة الى الحرب العراقية الايرانية وتطوراتها ·

وقال السيد الوزير ان الحرب ضد ايران هي حرب للدفاع عن الاراضي العربية والوجود العربي لذلك لا يجوز لاي قطر عربي

البقية ص ١١

الرسالة الكويتية // البلاغات العسكرية الايرانية مهزلة مابعدها مهزلة

قالت مجلة (الرسالة) الكويتية ان النظام عرف منذ ... عن نظام خميني الاعدام والقتل وبث الفوضى وكبت الحريات وها هو النظام تتكشف حقيقة اخرى يتميز بها هذا النظام وهي الكذب ·

واضافت المجلة قائلة ان المتتبع للبلاغات العسكرية التي بثتها اجهزة اعلام خميني حسن المعارك الاخيرة يرى مهزلة مابعدها مهزلة فلو احصى اي شخص متتبع لهذه البيانات عدد ضحايا العراق وجرحاه مع الاسرى الذين اعلن عنهم هذه البيانات عن تلك لاصيب بالذهول ولاعتقد ان الجيش العراقي قد ابيد وان قوات خميني اصبحت هي سيدة الموقف ·

واشارت الى ان المتتبع لهذه البيانات التي هللت للانتصارات الوهمية يتصور لو اعتقد بصحتها ان القوات الايرانية اصبحت على مشارف بغداد او انها على الاقل استرجعت الاراضي الشاسعة التي تستولي عليها القوات العراقية منذ الاسبوع الاول للحرب والتي مضى عليها ١٩ شهرا ·

وقالت المجلة ان الانتصارات المزعومة هي في الحقيقة انتحار للقوات الايرانية وهي الاف القتلى والجرحى الذين فرشت جثثهم ساحة المعركة دون ان تسترجع قوات خميني مدينة واحدة من المدن التي تسيطر عليها القوات العراقية ·

واكدت مجلة الرسالة في مقالها ان نظام خميني عودنا على الكذب والدجل منذ شن الحرب ضد العراق فلو احصينا جملة انتصاراته الوهمية التي تحدثت عنها اجهزة اعلامه حتى الان فانها تكفي لفضح زيف الادعاءات الخمينية ·

وتساءلت المجلة بقولها الى متى سيستمر حكام طهران في كذبهم وخداعهم ودجلهم على الشعوب الايرانية وقالت ان التاريخ سيعاقب هؤلاء الحكام على ما اقترفت ايديهم من جرائم بحق ابناء ايران وبحق الاسلام والمسلمين ·

واضافت قائلة ان القوات العراقية استوعبت الهجمات الايرانية وامتصت اندفاعها ثم قامت بضربتها الموجعة التي سحقت ١٢ لواء من القوات الايرانية وذلك في براث

البقية ص ١١

رسالة السيد الرئيس لاجتماع مكتب تنسيق عدم الانحياز وثيقة رسمية

الكويت ـ ٨ ـ واع : اعتمد مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز رسالة السيد الرئيس صدام حسين الى الاجتماع الاستثنائي الذي عقد في الكويت كوثيقة رسمية ·

جاء ذلك ضمن قرارات الاجتماع التي اعلنت مساء اليوم كما اعتمد المكتب رسالة الدكتور فيدل كاسترو رئيس جمهورية كوبا رئيس الدورة الحالية لحركة عدم الانحياز وثيقة رسمية ·

جامعة الخرطوم تعبر عن تقديرها لدعم السيد الرئيس القائد

الخرطوم ـ ٨ ـ واع : عبرت جامعة الخرطوم في السودان عن تقديرها العالي للسيد الرئيس صدام حسين على دعم سيادته المعنوي والمادي لها ·

كما عبرت في رسالة تلقتها الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب من الجامعة اليوم عن اعتزازها بهذا الدعم الذي كان الاساس في انجاح اعمال المؤتمر الدولي الذي نظمته مؤخرا لمناسبة مرور مائة عام على اندلاع الثورة المهدية ضد الاستعمار البريطاني ·

وذكر الدكتور حسين امين الامين العام للاتحاد ان السيد الرئيس كان قد تفضل مشكورا وشمل بكرمه المعهود نفقات اقامة ذلك المؤتمر استجابة لنداء المؤرخين العرب مما كان له اعظم الاثر في الاوساط الثقافية العربية عامة والسودانية خاصة ·

نظام اسد العميل يغلق حدود سورية مع العراق

دمشق ـ ٨ ـ واع : في نطاق التحالف المشبوه بين نظام حافظ اسد العميل ونظام خميني قرر النظام السوري اغلاق حدود سورية مع العراق اعتبارا من اليوم ·

وذكر بيان لوزارة داخلية النظام السوري العميل بهذا الصدد ان عبور الحدود السورية ـ العراقية اصبح محظورا على الافراد وكافة انواع المركبات وعربات السكك الحديد اعتبارا من الان ·

وحدد البيان مدة ٤٨ ساعة بالنسبة للمواطنين العراقيين الموجودين في القطر السوري بسياراتهم للعودة الى العراق ·

وبذلك يضيف نظام حافظ اسد العميل خطوة جديدة لتعزيز تحالفه المشبوه مع نظام خميني والصهيونية ضد العراق الذي يخوض حربا قومية عادلة دفاعا عن الارض والكرامة العربية ·

سفاراتنا تحتفل بذكرى تأسيس الحزب القائد

احتفلت سفاراتنا في الخارج بالذكرى الخامسة والثلاثين لتاسيس حزبنا المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي ·

وحضر جانبا من هذه الاحتفالات التي اقيمت بالمناسبة عدد من المسؤولين والشخصيات السياسية والاجتماعية والجاليات العراقية والعربية ·

ففي الكويت اقامت السفارة العراقية حفل استقبال كبير حضره الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية والسيد عصمت كتاني رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة والشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح وزير الداخلية الكويتي والسيد عبداللطيف السعدون نائب رئيس مجلس الامة الكويتي وعدد من النواب واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي اضافة الى حشد كبير من المواطنين العرب في الكويت ·

كما اقامت السفارة العراقية

البقية ص ١١

كاسترو : الاحداث في فلسطين المحتلة تثير قلقا "بالغا"

الكويت ـ ٨ ـ واع : اكد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز في رسالة بعث بها الى الاجتماع الاستثنائي لمكتب التنسيق لدول عدم الانحياز المنعقد بالكويت حاليا ان الاحداث التي وقعت في الاراضي العربية المحتلة في الايام القليلة الماضية تثير قلقا بالغا لبلدان الاعضاء في حركتنا وللبشرية جمعاء ·

وقال ان سياسة (اسرائيل) التوسعية غير المشروعة والمتعجرفة تكشف مرة اخرى عن طبيعتها الاجرامية ·

واضاف قائلا لقد اتخذ المحتل الصهيوني ابشع اجراءات القمع ضد الشعب العربي في الاراضي المحتلة فقتل الشباب الوطنيين الفلسطينيين ممن عقدوا العزم على الدفاع عن حقوقهم وتضييقهم وعارضوا بقسوة بشاعة اشكال القمع التي تمارسها (اسرائيل) في سياقها المحموم لفرض قوانينها في الاراضي التي احتلتها بالقوة ·

واعرب الرئيس كاسترو عن الامل بان يخرج اجتماع مكتب التنسيق بادانة مؤكدة للممارسات الصهيونية وان يضع برنامج عمل متماسك وفعال لكبح جماح النزعة التوسعية الصهيونية ووقف جرائمها ·

وقال انه ينبغي على البلدان غير المنحازة ان تؤكد للعالم مرة اخرى وبصورة ملحة ارادتنا الواضحة وان توقف مهما كلف الامر استمرار عملية الابادة الجماعية التي تمارسها (اسرائيل) بدعم مادي وحماية دبلوماسية مغرية من قبل الولايات المتحدة الاميركية ·

مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز يدين العدوان الصهيوني على منشآتنا النووية

الكويت ـ ٨ ـ واع : ادان مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز بحزم العدوان الصهيوني المبيت على المنشات النووية العراقية ·

واكد ان هذا العدوان هو عمل من اعمال الارهاب يكشف من جديد عن الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني كاداة امبريالية تخريبية ترمي الى اعاقة التنمية العلمية والاقتصادية للاقطار العربية واستهتاره بكل القيم والاعراف والقوانين الدولية ·

وشدد مكتب التنسيق في بيان ختامي صدر هنا مساء اليوم في اعقاب اجتماعاته الاستثنائية التي استمرت ثلاثة ايام على ان المجتمع الدولي اعتبر العدوان الصهيوني هجوما على الوكالة الدولية للطاقة الذرية والاجهزة التابعة لها ·

واعرب البيان عن مساندة دول عدم الانحياز لجميع القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية في هذا الصدد ·

واكد المجتمعون اهمية اتخاذ الاجراءات الفعالة الرادعة ضد الكيان الصهيوني بما فيها تعليق عضويته في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومسؤولية العدو الصهيوني الدولية عن تعويض الاضرار المادية والخسائر في الارواح التي نجمت عن عدوانه على المنشات ·

وشدد البيان على ان العدوان الصهيوني على مفاعل تموز النووي المخصص للاغراض السلمية يعتبر جريمة تهم جميع البلدان غير المنحازة اذ انه يشكل في جملة

البقية ص ١١

قاسملو : نظام خميني يسعى الى مد فترة الحرب مع العراق

المعارضة تهاجم نائب وزير الخارجية الفارسي بالبنادق والقنابل اليدوية

رئيس جبهة المعارضة الايرانية : نظام خميني يشبه النازية من كل الوجوه

باريس ـ ٨ ـ افب : اكد السيد عبدالرحمن قاسملو الامين العام للحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني ان نظام خميني يسعى الى مد فترة الحرب مع العراق الى اقصى حد ممكن لانه يخشى من عودة الجنود الى الثكنات ·

وقال قاسملو ان الحروب والازمات هي صمامات امان بالنسبة لنظام الدجال ·

واضاف السيد قاسملو في حديثه الذي نشرته اليوم صحيفة ليبراسيون الفرنسية ان الجيش الايراني فقد خلال المعركة الاخيرة في ديزفول ـ الشوش اكثر من ١٥ الف قتيل ومن الصعب عليه ان يواصل هجوما بكلفة هذا الثمن الفادح ·

واكد السيد قاسملو ان الجيش الايراني مني كذلك بخسائر وهزائم ساحقة في منطقة كردستان في منطقة خوش طايف وعلى محور سالماس ورميه وشاهبور رضائية سابقا وبيرانشهر ومهاباد وكامياران ·

واضاف : ان الفرقة الايرانية رقم ٨٠١ المتمركزة في شيراز اجبرت على الاستسلام بكامل معداتها ·

وقال ان حركته تسيطر على عدة قواعد عسكرية للجيش الايراني في كردستان وانها تمتلك اسلحة حديثة وخاصة صواريخ مضادة للدبابات من طراز تو ·

واوضح حاجة حزبه الى البنزين والوقود لتصعيد العمليات العسكرية ضد نظام خميني ·

وفي حديث اخر نشرته صحيفة لوماتان دوباري اليوم اوضح قاسملو ان الملالي ليس لهم اية مصلحة في انهاء الحرب على العراق لانها تعتبر افضل مخرج سياسي لهم وكذلك المبرر لجميع مايرتكبونه من مخالفات ·

واكد الدكتور عبدالرحمن قاسملو ان نظام خميني لن يستطيع الاستمرار في البقاء ·

وقال قاسملو الذي يتواجد حاليا في باريس للمشاركة في اجتماعات المجلس الوطني للمقاومة الايرانية في مقابلة صحفية نشرتها جريدة ليبراسيون الفرنسية اليسارية المستقلة اليوم ان النظام يشكو من عجز يتراوح بين ٨٠٠ و١٠٠٠ مليون دولار شهريا لتسديد مشتريات مستورداته وهو يلجأ بذلك الى كافة الوسائل ولا يتورع عن بيع اللوحات الفنية والقطع الاثارية التي تزين متاحف ايران والسجاد الثمين اضافة الى الذهب وبذلك لم يعد احد يثق بخميني وبنظامه الديكتاتوري المعزول عن الشعب مؤكدا ان المجلس الوطني للمقاومة الايرانية سيقوم بعمليات للتعجيل بالاطاحة بالنظام ·

من جهة اخرى تواصل قوى المعارضة الايرانية عملياتها المسلحة ضد مؤسسات ورموز نظام خميني بالرغم من عمليات الاعدام اليومية التي ينفذها حكام طهران ضد كل من يعارض ممارساتهم غير الانسانية ·

وذكرت قيادة حرس خميني ان احد اعضاء منظمة مجاهدي خلق قتل في احد شوارع طهران امس خلال اشتباك مسلح وقع بينه وبين افراد الحرس ·

واشارت الى ان الحرس استولى على وثائق وكمية من الاسلحة تعود لمنظمة مجاهدي

البقية ص ١١

نيروبي ـ ٨ ـ افب : علم من مصادر موثوق بها في نيروبي ان مؤتمر قمة للرؤساء الافارقة لبحث قضيتي الصحراء الغربية وتشاد سيعقد في لاجوس نيجيريا خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٤ نيسان الحالي ·

لندن ـ ٨ ـ واع : وصل الى لندن اليوم الكسندر هيغ وزير خارجية الولايات المتحدة في زيارة لبريطانيا تستغرق يوما واحدا لبحث النزاع البريطاني مع الارجنتين حول جزر فوكلاند ·

انقرة ـ ٨ ـ داب ـ واع : عاد الى انقرة مساء اليوم الرئيس التركي كنعان ايفرين قادما من بوخارست في ختام زيارة رسمية لرومانيا استغرقت ثلاثة ايام ··

المكسيك ـ ٨ ـ اب ـ واع : تتسبب الابخرة المستمرة والحمم المتصاعدة من البراكين جنوب شرقي المكسيك في عرقلة عمليات الانقاذ لحوالي خمسة الاف شخص موجودين ويخشى ان يكونوا قد لاقوا حتفهم ·

اعضاء روابط القرى المدعومة من سلطات الاحتلال الصهيوني تشتبك مع المواطنين العرب في بيت لحم وبيت ساحور المحتلتين

فلسطين المحتلة ـ ب ـ الوكالات: علم من مصادر موثوق بها في القدس المحتلة ان عددا كبيرا من الاشخاص اصيب خلال الحوادث التي وقعت ليلة الاربعاء على يوم الخميس في بلدتين جنوبي القدس المحتلة هما بيت ساحور وبيت لحم .

وذكر السكان ان السبب في هذه الحوادث هم اعضاء روابط القرى .

وفي بيت لحم ذكر الشهود ان مهجيين ينتمون الى روابط القرى اقتحموا مباني الجامعة واخذوا يستخدمون العنف وينهالون بالهراوات على الاشخاص الموجودين ومن بينهم عميد الكلية واحد الحراس في بيت ساحور .. وقد هاجم المهجيون نادي الجامعة ودمروا مافيه واطلقوا النار في الهواء .

وطلب حنا الاطرش رئيس بلدية بيت ساحور من السلطات الصهيونية مصادرة الاسلحة التي في عهدة العسكريين بهذه المنيئة .. وقال انه هو شخصيا ورئيس بلدية بيت لحم ومنيـر تحرير صحيفة الشعب العربية التي تصدر في القدس الشرقية تلقوا مؤخرا رسائل تهديد من ادارة رابطة القرى .

ووجهت الحكومة الاردنية منذ شهر انذارا يطالب جميع اعضاء هذه المنظمة بتركها والا تعرضوا لعقوبة الاعدام .

وتنتهي المهلة التي حددتها الاردن في ٩ نيسان الحالي .

ومن جهة اخرى ادلى محمد يزيد ممثل الجامعة العربية في باريس بحديث لمجلة الجيري اكتواليتين . انتقد فيه موقف اوربا الغربية المجامل . ازاء الكيان الصهيوني .

وقال يزيد ، انها مزايا الديبلوماسية التي منحت للكيان الصهيوني مثل زيارة الرئيس فرانسوا ميتران ، التي شجعت السلطات الصهيونية على ضم الجولان وقدمت موعد ضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واشار يزيد فيما يتعلق بمواقف المجاملة الاوربية للكيان الصهيوني الى اشتراك الدول الاوربية في تطبيق اتفاقيات كامب ديفيد بارسال قوة متعددة الجنسيات تقوم بالعمل سرا لحساب الامبريالية الاميركية في المنطقة .

ودعا محمد يزيد ، الاقطار العربية الى تقديم مساندة معنوية وسياسية ومادية للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية في كفاحه ضد الاحتلال الصهيوني!

وعلى صعيد اخر ، حيا الاتحاد العام للصحفيين العرب انتفاضة الشعب العربي في الارض المحتلة في بيان اصدرته الامانة العامة للاتحاد امس .

ودعا البيان كل الجماهير العربية الى مد يد العون والمساندة لنضال الجماهير العربية التي تواجه اليوم بالحجارة دبابات العدو وكل وسائل بطشه لتعلن من خلال كل ذلك تمسكها بأرضها واصرارها على المضي في معركة التحرير .

ومن جهة اخرى ادانت الحكومة البرازيلية امس لجوء سلطات الاحتلال الصهيوني الى العنف تجاه السكان المدنيين في الاراضي العربية المحتلة في الضفة والقطاع المحتلين .

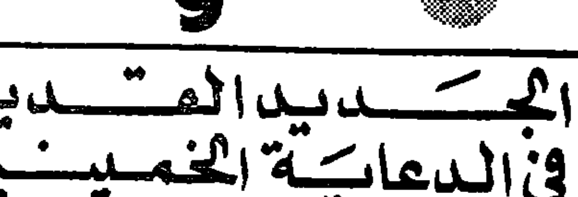
واذاعت وزارة الخارجية البرازيلية مذكرة تعرب فيها عن أسفها لتصاعد التوتر في الضفة والقطاع ، والذي اسفر عن خسائر بشرية واتخاذ اجراءات للقمع وبعنف غير مالوف ضد السكان العرب .

واعربت البرازيل عن قلقها لاقالة الرؤساء الفلسطينيين في بلدية البيرة ونابلس ورام الله ولاستمرار اغلاق جامعة بيرزيت .

وجاء في المذكرة ، انه لن يستطاع اقرار السلام الا عن طريق انسحاب القوات الصهيونية من الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس .

وعلى صعيد اخر ، علم من سكرتارية سوق رين ، ان رابطة صامد الفلسطينية ستشترك في سوق رين الدولي غربي فرنسا والذي يفتتح في ٢٥ نيسان الحالي .





في مناسبات عديدة شكا خميني وابدى تذمرد وانزعاجه من مستوى اداء اجهزة دعايته البائسة .. بل اعلن صراحة عن فشل هذه الاجهزة وتقصيرها واخفاقها في مهمتها ، حتى انه قال عن مستوى ادائها بانه بلغ حد الصفر !

وبما ان المهمة الاكثر الحاحا ، من وجهة نظر خميني طبعا ، هي مهمة تبييض وتزيين وجه نظامه الاسود القبيح امام الرأي العام العالمي .. فقد بادر الدجال بأصدار فرمانه الشهير بأسناد شؤون الدعاية الخارجية الى وزير الدعاية . المدعو عبد المجيد معاد نجاه الذي كان مسؤولا عنها بالفعل قبل صدور الفرمان الخميني ! .. وبالفعل تصرف عبد المجيد وكأنه يتحمل مسؤولية الدعاية لنظامه في الخارج لاول مرة .. وليس سرا انه بدأ يستعين بخبرات صهيونية ، واخرى (عربية الجنسية) لتطوير وتغيير انماط واساليب عمل اجهزته .. ولكن ؟ !

كانت اذاعة طهران ، ووحدة الاكاذيب المركزية تنقل يوميا اخبار العمليات المسلحة للمعارضة الايرانية ، وانباء المداهمات والاعدامات التي تنفذها الاجهزة القمعية للنظام .. وكانت (بارس) تتحدث باسهاب عن مطاردةحرس خميني للمعارضين و (المنافقين) واقتحام اوكارهم ، وكانت تتفاخر بابراز عدد الذين تم شنقهم او رجمهم او ايداعهم سجن ايفين ، وكانت تكرس جزءا اساسيا من بثها للكلام عن كميات الاسلحة والمطبوعات التي يتم ضبطها في مقرات فصائل المعارضة واوكارها .. واذا بها فجأة تتوقف عن هذا النمط من الدعاية ، وكأن النظام لم يعد ذلك النظام القمعي الفاشي ، وكأن الاعدامات توقفت .. وكأن المعارضة الايرانية قد انتهت تماما على يد حرس خميني وجلاوزته !

وبدلا عن ذلك ، بدأت اجهزة الدعاية الخمينية تتحدث عن (عفو عام) امر به خميني .. وعن الاف الايرانيين الذين سيتم الافراج عنهم .. وبالفعل دأبت وحدة الاكاذيب المركزية في الايام الاخيرة على الاعلان عن اطلاق سراح سجناء من سجن كرمان ، وتخفيض احكام محكومين في مدينة همدان .... والافراج عن (٤٨٠) من سجناء تبريز .. الى اخره !

ولكن الحقائق لاتحجب بهذه البساطة .. ففي الوقت الذي كان النظام فيه يتشدق بحكاية (العفو العام) ، تناقلت الصحافة العالمية من داخل طهران انباء المجازر وحملات الاعدام التي ينفذها النظام بالجملة ، فقالت صحيفة (ليبراسيون) الفرنسية ان نظام خميني قد اقدم على اعدام (٨٠٠) ايراني في عشرة ايام فقط ، ايبمعدل (٨٠) شخصا في اليوم الواحد ، وهو معدل يفوق بكثير كل الارقام التي كان النظام يعلن عنها في السابق .

بالطبع ، هذا مظهر واحد من مظاهر (التغيير) الذي شهدته الدعاية الخمينية وهناك مظاهر كثيرة اخرى ، خصوصا في البيانات العسكرية .. و (التغيير) الذي حدث هو ان الاكاذيب التي يعتمدها النظام اساسا لعمله الدعائي بدأت تأخذ منحى اخر غير المنحى السابق بالطبع ، فبعد ان كان النظام يحاول جاهدا ابراز (عضلاته) و (قوته) في مواجهة المعارضة الايرانية المتصاعدة، بدأ يعتم على فعالياتها ويتحدث عن العفو وتخفيض الاحكام واطلاق سراح عدد من السجناء !

وهكذا فان الكذب هو اساس الدعاية الخمينية ، هو الجديد فيها وهو قديمها ايضا ، ولكن معاد نجاه يظل وزيرا فاشلا ، وتبقى اجهزته فاشلة ايضا .. ولن تستطيع خداع الرأي العام العالمي او تضليله بشأن ممارسات النظام وجرائمه .. واكاذيبه ايضا ، وهذا المؤتمر العالمي حول انتهاك حقوق الانسان في ايران تقرر عقده في جنيف ، حزيران المقبل لبحث القمع الوحشي الذي تتعرض له الشعوب الايرانية على يد النظام الخميني وجلاوزته .. فماذا فعلت الدعاية الخمينية ؟ !

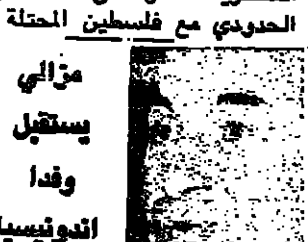
● صبري ●

قرارات للثورة الفلسطينية حول الجنوب اللبناني

بيروت ـ٨ـ الوكالات : وافق المجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية على عدة قرارات لمواجهة اي عدوان صهيوني جديد على جنوبي لبنان .

وكان المجلس قد عقد في بيروت ليلة امس اجتماعا طارئا كرسه لبحث التهديدات الصهيونية ضد جنوب لبنان .

وقد استعرض المجلس خلال اجتماعه المعلومات المتوفرة عن احتمال قيام الكيان الصهيوني بشن عدوان جديد على مواقع القوات المشتركة للحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية جنوبي لبنان في ضوء التحشدات العسكرية للعدو على الشريط الحدودي مع فلسطين المحتلة .





مزالي يستقبل وفدا اندونيسيا

تونس ـ٨ـ افب : استقبل محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي امس كانيغو نائب رئيس الجمعية الوطنية الاندونيسية الذي يزور تونس على رأس وفد برلماني .

وبحث الجانبان العلاقات التونسية ـ الاندونيسية والتنسيق بين مواقف البلدين في المحافل الدولية .

وكان الوفد البرلماني قد وصل تونس السبت الماضي في زيارة تستغرق ستة ايام .

رومانيا وتركيا تؤكدان اهمية وقف سباق التسلح

بوخارست ـ٨ـ انصات• واع: اكد الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو والرئيس التركي كنعان ايفرين الذي يزور بوخارست حاليا ان المسألة الاساسية للسلام والامن في اوروبا والعالم هي وقف سباق التسلح النووي .

وذكر راديو بوخارست امس ان الرئيسين اعربا خلال محادثاتهما عن املهما في ان تؤدي مفاوضات جنيف بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الى اتفاق كامل لمسألة الصواريخ المتوسطة المدى وغيرها من الاسلحة .

واشار الى ان الرئيسين الروماني والتركي اكدا خلال المحادثات على اهمية تحسن المناخ السياسي في منطقة البلقان وتاكيد التعاون الثنائي بين دولها في كافة المجالات كجزء لايتجزأ من اوربا .

بريطانيا تعلن المنطقة المحيطة بجزر فوكلاند منطقة حربية

لندن ـ٨ـ افب : اعلن جون نوت وزير الدفاع البريطاني امس ان بريطانيا ستعلن المنطقة المحيطة بجزر فوكلاند منطقة حربية لمسافة ٢٠٠ ميل ابتداء من يوم الاثنين ١٢ من نيسان الحالي .

وفي بوينس ايرس ، عقدت الحكومة الارجنتينية جلسة طارئة ليلة امس لمناقشة تطورات الازمة مع بريطانيا حول جزر فوكلاند .

وغادر وزير الداخلية الارجنتيني الفريدو سانت جين بعد اختتام الجلسة الى جزر فوكلاند للاشراف على الاجراءات القانونية لتنصيب حاكم الجزر الجديد .

وفي روما اعلن السكرتير العام للامم المتحدة جافيير بيريز دي كويلار ، انه على استعداد اذا اقتضى الامر ان يتدخل بنفسه بغية ايجاد تسوية سلمية لازمة جزر فوكلاند .

وادلى كويلار بهذا التصريح في ختام زيارته لايطاليا التي استغرقت ٦ ايام .

واضاف ان الموقف بالغ الحساسية، واكد امكانية التوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات .

وفي الامم المتحدة صرح هاميلتون هوايت مندوب بريطانيا امس انه يتعين على الارجنتين ان تطبق قرار مجلس الامن دون تأخير .. وهو القرار الذي يطالب بصفة خاصة بالانسحاب الفوري للقوات الارجنتينية من جزر فوكلاند .

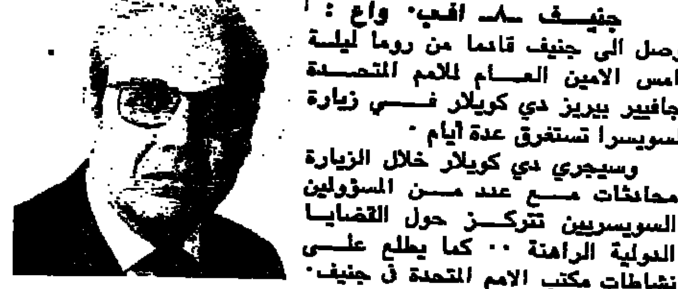
ورحبت بريطانيا امس بالمرحلة المكوكية التي سيقوم بها وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ الى لندن وبوينس ايرس في مهمة مساع حميدة في ازمة فوكلاند .

وعلى الرغم من ان البيت الابيض خفف من التقارير التي تحدثت عن وساطة اميركية فان ديبلوماسيين في لندن افترضوا ان هيغ سيصل الى نتائج مرضية من شأنها ان تفضي الى اجراء مفاوضات من أجل تفادي حدوث مواجهة مسلحة بين بريطانيا والارجنتين .

وقال متحدث بريطاني ، ان حكومة السيدة مارغريت تاتشر تتطلع الى مقابلة هيغ .

غير ان المسؤولين اكدوا انه لا يمكن ان تقوم وساطة حقيقية او مفاوضات ما لم تسحب الارجنتين قواتها المسلحة التي استولت على الجزر يوم الجمعة الماضي .

وقالت مصادر اميركية ، انه يبدو بوضوح انه ما كان هيغ ليقوم برحلة ما لم يكن يشعر بان هناك فرصة للنجاح .



كويلار يصل جنيف

جنيف ـ٨ـ افب• واع : وصل الى جنيف قادما من روما ليلة امس الامين العام للامم المتحدة جافيير بيريز دي كويلار في زيارة لسويسرا تستغرق عدة أيام .

وسيجري دي كويلار خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين السويسريين تتركز حول القضايا الدولية الراهنة .. كما يطلع على نشاطات مكتب الامم المتحدة في جنيف .

وفاة احد قادة الهجوم السوفيتي ضد القوات النازية خلال الحرب العالمية الثانية

موسكو ـ٨ـ واع : توفي في موسكو امس المارشال بافل روتمنتروف احد قادة القوات البرية السوفيتية التي نفذت الهجوم المضاد ضد القوات النازية لحماية العاصمة السوفيتية موسكو خلال الحرب العالمية الثانية .

وكان المارشال روتمنتروف ، ٨٢ عاما قد شغل عدة مناصب عسكرية من بينها قائد قوة الدروع الخامسة وقائد القوات السوفيتية في الشرق الاقصى .

أخبار قصيرة

اثينا ـ٨ـ افب : وصل الرئيس القبرصي سبيروس كبيريانو الى اثينا بعد ظهر أمس حيث سيطلع القادة اليونانيين على مباحثاته الاخيرة التي أجراها مع جافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة في روما خلال الاسبوع الماضي ونتائج مباحثاته مع مستشار المانيا الاتحادية فيليبرانت في فرانكفورت .

كينغستون ـ٨ـ افب• واع : وصل الى كينغستون أمس الرئيس الاميركي رونالد ريغان في زيارة تستغرق يومين يعقبها بزيارة مماثلة الى جزيرة بربادوس في منطقة البحر الكاريبي ويجري ريغان خلال هذه الزيارة التي وصفها البيت الابيض بانها اجازة عمل مباحثات مع ادوارد سيغا رئيس الوزراء تتركز حول افاق التعاون المشترك بين البلدين .

الرياض ـ٨ـ واخ• واع : عاد الى الرياض أمس الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي بعد ان رأس الجانب السعودي في اجتماعات مجلس التنسيق السعودي اليمني التي اختتمت في صنعاء أمس وكان العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية قد استقبله في صنعاء واستعرض معه العلاقات الثنائية بين القطرين .

قضايا

مع تزايد الضغوط على نيجيريا والاكوادور وحدة « اوبك » سلاحها في مواجهة التحديات

في برقية لها من ابو ظبي ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة مانع سعيد العتيبة الرئيس الحالي لمنظمة « اوبك » صرح بانه قد يدعو الى عقد اجتماع استثنائي اذا استمرت شركات النفط الدولية في ممارسة الضغوط على بعض الدول المنتجة بغية حملها على خفض اسعارها .

وكانت شركات النفط الكبرى التي تتعامل مع نيجيريا وهي موبيل اويل ، تكساكو ، وغولف اويل وجميعها شركات اميركية بالاضافة الى مجموعة شل الانكليزية الهولندية .. كانت هذه الشركات قد طلبت من نيجيريا الخروج من منظمة « اوبك » وتخفيض اسعار نفطها والا امتنعت عن شراء انتاجها من النفط مما ادى الى انخفاض مبيعاتها الى ٦٣٠ الف برميل يوميا بعد ان كانت حوالي مليون و ٦٠٠ الف برميل يوميا .

وتواجه نيجيريا موقفا ماليا صعبا .. فكما جاء في بيان الميزانية السنوية لهذا العام الذي عرضه الرئيس شاجاري تنفق نيجيريا شهريا على استيراداتها نحو مليار و ٢٠٠ مليون نايرا (عملة نيجيريا) وهو ما يعادل حوالي ملياري دولار . في حين انها لاتحصل في افضل الظروف على اكثر من ٨٠٠ مليون نايرا شهريا من مبيعات النفط النيجيري . ويهدد هذا العجز الذي يبلغ ٤٠٠ مليون نايرا كل شهر بنفاد الاحتياطي الفيدرالي للدولة من العملات الصعبة والذي يقدر بنحو ٨٠٠ مليون نايرا خلال امد قصير .

لذا ركزت شركات النفط الدولية الكبرى على نيجيريا التي يعتبرونها « الحلقة الضعيفة » في « اوبك » فعملاق افريقيا التي يقدر تعداد سكانها بحوالي ٨٨ مليون نسمة تكاد تتوقف فيها خطط التنمية التي توسعت مع الزيادة الكبيرة في عائداتها من النفط والتي قفزت من ٩٤مليون دولار عام ١٩٦٨ الى ٢٥مليارا و٤٨٤ مليون دولار عام ١٩٨٠ .. وارتفعت استيراداتها خلال الفترة نفسها من ٥٤٠ مليون دولار الى ١٥ مليارا و ٧٩٢ مليون دولار .

وذكرت مصادر مطلعة في العاصمة النيجيرية ان احد المسؤولين في شركة غولف اويل خلال تواجده هذا الاسبوع في لاجوس تلقى تعليمات بأن يبلغ النيجيريين بان الشركة وهي اكبر مشتر للنفط النيجيري ستتوقف عن شراء كل شحنات النفط ما لم يتم تخفيض السعر..

الا ان تهديد دول اوبك الاخرى بالامتناع عن تزويد الشركة المذكورة بامداداتها من النفط اضطرها الى تغيير تعليماتها الى المسؤول .

وعلم ان مفاوض شركة غولف عرض على نيجيريا جدولا متدرجا للخيارات تتوقف بمقتضاه كمية النفط التي تشتريها الشركة على الاسعار .

ومن ناحية اخرى صرح متحدث باسم وزارة النفط في الاكوادور ان بلاده ابلغت الدول الاعضاء في « اوبك » ان بلاده لن تستسلم لضغوط الشركات التي تطالب بتخفيض سعر النفط الاكوادوري البالغ حاليا ٢٥ر٣٤ دولارا للبرميل الى ٢٥ دولارا . وتنتج الاكوادور حاليا كمية ليست كبيرة من النفط هي ٢١٠ الاف برميل يوميا تصدر منها حوالي ٣٥ بالمائة فقط . وكانت شركة سيتزن ايزجي الاميركية قد اوقفت في شهر كانون الثاني الماضي (١٩٨٢) مشترياتها من النفط الاكوادوري والتي تبلغ ١٠ الاف برميل يوميا في محاولة منها لتخفيض السعر .

وكان مؤتمر وزراء نفط «اوبك» الاستثنائي الذي عقد في فيينا في ١٩ اذار الماضي تلبية لدعوة العراق قد اتخذ قرارا بتخفيض الانتاج الاجمالي للمنظمة الى ١٨ مليون برميل يوميا ، بهدف اجبار الدول الصناعية وشركات النفط الكبرى على سحب ٥ر٢ مليون برميل يوميا من مخزونها الضخم بحيث ما ان يحل شهر حزيران المقبل حتى يكون هذا المخزون قد وصل الى مستوياته الطبيعية ، اي ما يكفي لمدة تتراوح بين ٧٥ و٨٠ يوما بالمقارنة مع ١١٥ يوما حاليا .

كما وافقت جميع دول اوبك خلال مؤتمر فيينا الاخير على اتخاذ عقوبات رادعة بحق شركات النفط التي تحاول بطرق مختلفة الضغط على البلدان الاعضاء من اجل تخفيض الاسعار عن الحد الذي قررته المنظمة .. ومن اهم هذه العقوبات وقف امداد هذه الشركات بالنفط ووضعها على القائمة السوداء مما يحرمها من اي تعامل نفطي مع دول « اوبك » ، ما لم تغير موقفها .

وايمانا من « اوبك » ان الفائض النفطي الراهن في السوق العالمية هو فائض مصطنع ساهمت فيه بالاساس الدول الصناعية وشركات النفط الكبرى التي تضخ في السوق ما يتراوح بين ٤ و ٥ ملايين برميل يوميا من مخزونها الكبير ، فانه من الضروري والحيوي بالنسبة لجميع دول المنظمة الاعضاء ـ على المدى القصير على الاقل ـ المحافظة على هيكل الاسعار عند المستوى الذي ثبت عليه نفط الاشارة وهو ٣٤ دولارا للبرميل من النفط العربي الخفيف المصدر من رأس تنورة .. خاصة وان الدول الصناعية في الغرب مقبلة في القريب العاجل على عملية تنشيط لاقتصادها اثر وضوح فشل سياسة ريغان الاقتصادية . وهو ما ستتبعه زيادة في طلب هذه الدول على النفط .

من هنا فان « لجنة المراقبة » التي تم تشكيلها خلال مؤتمر فيينا الاخير (١٩ اذار ١٩٨٢) سوف تجتمع وفقا لما اعلنه مانع سعيد العتيبة رئيس « اوبك » الحالي قبل نهاية شهر نيسان الجاري لمناقشة الاحتمالات المتعلقة بامدادات النفط ، وتمكين نيجيريا من الاحتفاظ بانتاجها من النفط عند مستوى ٣ر١مليون برميل يوميا وفقا لقرارات مؤتمر فيينا الاخير .

ولم تعرف حتى الان ردود الفعل داخل اوبك حول التصريحات الايرانية الاخيرة التي تهدد هيكل اسعار نفوط المنظمة وتعتبر خروجا على اجماع اوبك واضرارا بوحدتها . ففي حديثه الى مجلة « دير شبيغل » الالمانية الصادرة في الخامس من الشهر الجاري (الاثنين الماضي) صرح محسن نور بخش محافظ البنك المركزي الايراني ان بلاده في سبيل مواصلة حربها العدوانية ضد العراق على استعداد لبيع نفطها « باثمان معتدلة » واضاف « اننا لانريد ان نعرقل الامور بسبب مسألة الاسعار » .

وعلى الارجح فان لدعوة لاجتماع استشاري لاوبك لن تتم قبل معرفة ما سيسفر عنه الاجتماع القادم للجنة المراقبة التي تضم فضلا عن الامارات العربية المتحدة وزراء النفط في اندونيسيا والجزائر وفنزويلا . هذا بالاضافة الى ان مؤتمر اوبك الاعتيادي القادم سوف يعقد في العاشر من ايار القادم في كيوتو عاصمة الاكوادور .

لكن حتى ذلك الحين ينبغي على اوبك ان تضاعف جهودها وتتخذ الاجراءات الضرورية للدفاع عن هيكل اسعار نفوطها وصيانة وحدتها التي كانت دائما سلاحها الاساس في مواجهة التحديات .

محمد حجازي

اجتماع طارىء لاوبك نهاية الشهر الحالي

كاراكاس ـ٨ـ افب • واع : أعلن همبرتو كالديرون وزير الطاقة الفنزويلي ان منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك ستعقد اجتماعا وزاريا طارئا في الثلاثين من الشهر الحالي في العاصمة النمساوية فيينا .

واوضح الوزير الفنزويلي ان الاجتماع الذي يعقد بناء على طلب فنزويلا سيخصص لدراسة تطورات سوق النفط الدولية .

اخبار اقتصاديه

انتاج

لاغوس ـ٨ـ افب : بلغ متوسط حجم انتاج نيجيريا من النفط الخام خلال اذار الماضي ٤٣ الفا و ٧٠٠ برميل يوميا .

ويعد هذا الرقم منخفضا انخفاضا ملموسا بالمقارنة مع انتاج شهر شباط ، اذ وصل الى مليون و٤٠٤ الاف برميل .

وسجلت المبيعات النيجيرية هبوطا ملحوظا في الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٨٢ حيث مثل رقم شهر اذار ما يزيد بقليل عن نصف رقم كانون الثاني « مليون و ٧٤٩ الف برميل » .

مساعدة

قرر الملك خالد عاهل السعودية أمس منح اليمن الجنوبي مساعدة تقدر قيمتها بـ ٥ر٤ ملايين دولار اثر الفيضانات المدمرة التي اجتاحت أمس المناطق في اليمن الجنوبي في نهاية اذار الماضي .

وقد اصابت هذه الفيضانات التي كانت مصحوبة بامطار غزيرة للغاية عاصمة اليمن الجنوبي واربع محافظات اخرى في الجنوب الغربي للبلاد .

وافادت التقديرات الرسمية ان الخسائر قد ترتفع الى مايقرب من مليار دولار .

الوساطة الدولية والموقف الايراني اللامسؤول

ابراهيم السيد خلف

استثارت الرسالة التي وجهها الرفيق القائد صدام حسين الى الرئيس الغيني السيد احمد سيكوتوري رئيس لجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي بكامل اهتمام الصحافة واجهزة الاعلام العربية والاجنبية من خلال الموقف الجديد الذي احتوته الرسالة والذي يعبر بشكل واضح عن ثقة عالية بالنفس وبمشروعية الموقف العراقي من الحرب المفروضة ضده من قبل الجانب الايراني .

ان هذه الرسالة قد جاءت امتدادا لسلسلة المواقف المبدئية المسؤولة التي تستند الى منطق الحق والعقل الذي يؤكد ان العراق لم يكن الطرف البادىء في الحرب او الراغب فيها وانما قبل المنازلة فيها دفاعا عن النفس وردا على العدوان الايراني بضرب المدن العراقية ومحاولات التدخل في شؤونه الداخلية تحت اي من الذرائع التي اختلقها النظام الايراني وعلى وجه التحديد ستراتيجيته القائلة بوجوب تصدير الثورة تعبيرا عن مطامعه ورغبته في التوسع على حساب العراق بصورة خاصة ومنطقة الخليج العربي بشكل عام .. حيث ان النظام الايراني وعقب مجيء الشاه الجديد الى الحكم لم يكن بمقدوره اخفاء حقيقته العدوانية ونواياه الشريرة والحاقدة على العراق . حيث صعد من مواقفه العدائية وحاول التدخل في شؤون العراق الداخلية وحرك ماجوريه في الداخل من اجل تعكير الامن . تلك المحاولات التي باءت بالفشل والتي لم يكن لها ما يبررها امام الموقف الايجابي الذي وقفه العراق وثورته من التغيير الجديد في ايران واستعداده في اقامة علاقات ايجابية تدلل عن حسن الجوار .. ولكن النظام المرتبط بالامبريالية لم يكن بمستطاعه اتخاذ موقف مستقل بارادته وانما بدأ بتصعيد عدوانه تنفيذا لدوره في المخطط الامبريالي المتعدد الجهات الرامي للسيطرة على المنطقة واعادة ترتيب الاوضاع فيها بما يؤمن مصالح الامبريالية .

وهكذا وتنفيذا للدور المرسوم له ضمن المخطط بدأ الجانب الايراني استفزازاته وتصعيده للموقف حيث قامت القوات الايرانية المسلحة بضرب المدن العراقية الآمنة . خانقين ومندلي وزرباطية ونفطخانة . بكل انواع الاسلحة مما اضطر العراق لاستعمال حقه المشروع في الدفاع عن امنه ومصالحه وسلامة وامن مواطنيه . حيث وجه ضربة رادعة للاهداف العسكرية الايرانية داخل ايران في ٢٢ ايلول من العام ١٩٨٠ .. ومنذ ذلك التاريخ وعلى الرغم من بدء الجانب الايراني للحرب فقد كان العراق على استعداد كامل لانهاء حالة الحرب والوصول عن طريق الصيغ والاعراف الدولية الى حل سلمي عادل يضمن حقوق الطرفين ..

ان الموقف العراقي لم يكن بدافع من الخوف او التبرم من طول امد الحرب او الضعف وانما جاء تاكيدا لرغبة العراق في السلام العادل المبني على مبدأ احترام الشعوب المتبادل وعدم التدخل في شؤونها واقرار حقوقها بعيدا عن لغة الحرب والاقتتال . وكذلك ليؤكد مشروعية موقفه في هذه الحرب . كونه كان مضطرا لقبول المنازلة فيها .. فالعراق ومنذ الايام الاولى للحرب كان متمكنا من استرجاع حقه ووضع حد لاحلام ايران التوسعية. حيث حقق مقاتلوه الشجعان اروع الملاحم البطولية ويوما بعد يوم ومع تقادم الوقت وطول امد الحرب تتصاعد الانتصارات العراقية ويتبلور النصر واضحا للعيان الى جانب العراق وهو يحارب من اجل الحق ضد الباطل وضد الذين ركبوا رؤوسهم واستجابوا لمنطق الحقد .. واليوم وفي الوقت الذي يعلن فيه العراق عن موقفه الرجولي الذي يجسد فيه قيم وانسانية الامة العربية عبر الرسالة التي وجهها الرئيس القائد صدام حسين . تتصاعد الانتصارات العسكرية لجند الحق . جند العراق ويتحمل العدو المهزوم اشد واقسى الضربات الموجعة في مختلف قواطع العمليات .

اننا حينما نسجل وبامانة سلسلة المواقف العراقية منذ بداية الحرب ولحد الان . لا نريد من ذلك استباق الامور وعرض الموقف العراقي جاهزا امام اللجنة التي اقترحها الرئيس صدام حسين في رسالته الموجهة الى الرئيس الغيني سيكوتوري والتي طالب فيها بتشكيل لجنة مصغرة تتولى تقصي الحقائق عن الجهة التي بدات العدوان والحرب . وانما لاجل ان يطلع الراي العام العالمي والشعوب الايرانية كذلك لاجل ان يكونوا على بينة من الدوافع لهذه الحرب الخاسرة التي فرضتها الطغمة الحاكمة في ايران نيابة عن الامبريالية وتنفيذا لاحلام واحقاد العقلية المريضة الحاكمة في ايران ممثلة بالشاه الجديد واعوانه .. فالعراق لم يكن متطلعا ولا راغبا في الحرب . لانه لا يبغي التوسع على حساب الاراضي الايرانية . وهو الذي اعلن ولمرات عدة استعداده لاعادة الاراضي الايرانية التي سيطر عليها بعدما يعترف الجانب الايراني بكامل حقوقه في ارضه ومياهه .. والعراق بسياسته المستقلة ونهجه الواضح يدين العدوان وما يترتب عليه . فهو عضو في الاسرة الدولية ويتعامل وفق منطق العقل وما تحكم به المواثيق والاعراف الدولية للمنظمات التي هو عضو فيها .. فالعراق الذي قبل التحدي ودخل الحرب وهو الجدير بتلقين الفرس واسيادهم دروسا لن ينسوها . لم يرد من هذه الحرب غير استرجاع حقوقه والاعتراف بها من قبل الطرف المعتدي . وكذلك وضع حد لمحاولات التدخل في شؤونه الداخلية واحترام سيادته .

ان حيثيات العلائق بين الاسرة الدولية وكذلك المواثيق والاعراف السائدة تحث على وجوب تدخل الاطراف الدولية كوسيط لحل المنازعات التي قد تحدث فيما بين اعضاء الاسرة الدولية وخاصة اذا ما اخذت هذه المنازعات طابعا استفزازيا وصل او قد يصل الى حدود اعلان الحرب من طرف ضد الطرف الاخر .. ومن هنا كان الموقف الدولي . حيث تبنت شخصيات ولجان عدة مهمة التدخل لوقف الحرب والرجوع الى منطق التفاهم . وكان ان تشكلت لجنة للمساعي الحميدة برئاسة الرئيس الغيني احمد سيكوتوري من قبل المؤتمر الاسلامي وكذلك لجنة من دول عدم الانحياز كان هدفها الوصول الى اتفاق عادل يضمن حقوق الطرفين وقامت هذه اللجان بمساعيها وزارت ولاكثر من مرة دول طرفي النزاع فوجدت الموقف العراقي قد اتسم بالايجاب . وهو الطرف المنتصر دونما شروط او تعهدات تعجيزية من خلال استغلاله لوضعه المتميز في جبهات القتال . حيث انه بهذا يعبر عن موقفه المبدئي الذي يرفض العدوان وما يترتب عليه .

وبالرغم من ان موقف العراق المنطلق من حالة الاقتدار والنصر كان مليئا بالايجابية . فقد كان الموقف الايراني يتصف بالتطرف وينافي ابسط القيم والتقاليد التي تفرضها العلائق الدولية . اضافة الى كونه موقفا متذبذبا وغير مستقر نظرا لتعدد وجهات النظر المجسدة لتعدد مراكز القوى في السلطة الايرانية وعدم وجود الجهة المركزية التي تمتلك القرار الامر الذي مثل عقبة امام تواصل عمل لجان المساعي في جهودها لاحلال السلام .. فلماذا اذن هذا الموقف المتشنج من الجانب الايراني تجاه لجان الوساطة الدولية ..؟

وللجواب على هذا التساؤل . لابد من الاشارة الى الموقف اللا مسؤول من الجانب الايراني . ولم يكن مجرد موقف اجتهادي املته نتائج الحرب وانما يرجع بالاساس الى عوامل متعددة داخلية وخارجية. ولالقاء الضوء على هذه الدوافع . يجدر بنا ان نتعرف على الحقيقة التي دفعت بالنظام الايراني . ومنذ ايامه الاولى للتفكير بالحرب . بل ولاعلانها فعلا ضد العراق ودوافع الموقف الايراني تجاه المساعي الدولية الرامية لوقف الحرب والتوصل الى حل عادل يضمن حقوق الطرفين . ولعل اهم هذه الاسباب التي يمكن ان نسميها بالداخلية هي : —

اولا :

عقب انتفاضة الشعوب الايرانية ضد حكم الشاه السابق والتي ادت وبمشيئة الامبريالية . ان يقفز خميني وزمرته الى قمة السلطة في ايران وان يتولى اعوانه المناصب الاساسية في السلطة. حصلت ردود فعل متباينة وصلت الى حد الافتراق حتى مع اقرب من عملوا ضد الشاه السابق وتسببوا في اسقاطه . الامر الذي ادى بالنظام البديل ان يسلك سلوكا دمويا ضد المعارضة وبكافة اشكالها. معبرا بذلك عن ايديولوجيته الفاشية القائمة على اساس خلق الازمات للبقاء اطول فترة في السلطة معتبرا الجيش وقياداته الهدف الاول في حملته الدموية . حيث اعدم الكثير من قياداته وتسبب في هرب عدد اخر منهم .. يقابل ذلك قاد النظام الجديد في ايران حملة واسعة هدفها استعداء المواطنين ضد الجيش . وكذلك استعداء جهة ضد اخرى وتلك سمة من سمات الطغمة الخمينية الجاهلة .. الامر الذي ادى لان يكون الجيش محسوبا على ملاك القوى المعادية للنظام حيث ادى ذلك لان يتوجه النظام الى تدريب وتسليح الجهاز الارهابي التابع لحزب خميني والذي اصطلح على تسميته بحرس خميني ليكون ندا للجيش الذي فكر في ابعاده عن المواقع التي قد تمكنه من الانقضاض على الوضع وتخليص الشعوب الايرانية .. لذا فقد كان التفكير بالحرب واعلانها ضد العراق لعرض زج الجيش الايراني في محاولة للتخلص من وجوده . واحدا من الاسباب غير المعلنة لقيام الحرب . مضافا لذلك محاولته تعطيل دور المعارضة المتنامي .

ثانيا :

الهاء الشعوب الايرانية التي تطالب بحقوقها القومية بغية تمكنه من اسكاتها عندما تتوفر الفرصة لذلك .

ثالثا :

تنفيذ ستراتيجيته التوسعية وتطبيق شعاراته في ضرورة تصدير الثورة ليتمكن من تنفيذ احلامه .

رابعا :

يضاف لكل ما تقدم فان الحرب لم تكن ايرانية القرار بقدر ما تكون تنفيذا للدور المرسوم لهذا النظام ضمن مجمل المخطط الامبريالي لقاء ضمان بقائه في السلطة .

تلك هي اهم الاسباب المباشرة وغير المباشرة التي دفعت بالنظام الايراني للتفكير بالحرب . بل ولاعلانها ضد العراق على وجه التحديد . مع ان المخطط يستهدف ضمن صفحاته اللاحقة المنطقة بالكامل .. لذا ومن خلال استقراء الدوافع التي ادت لاندلاع الحرب وهي بالتاكيد تتنافى مع ما يطرحه النظام المعتدي واجهزة اعلامه . يصبح واضحا للجميع اسباب الموقف الايراني المتعنت من الوساطة حيث ان الحرب وان لم تؤد دورها في تحقيق ما كان يمني النظام الايراني نفسه . فانها جاءت بنتائج ضد ما كان متوقعا لها .. فالمعارضة اليوم تتصاعد صيحاتها وتتسع قاعدتها ويقوى عودها وبات بمقدورها ارباك الوضع وشل فاعلية اجهزته وترتفع صيحات الغضب الجماهيري وتاخذ مسالة المناداة بالحقوق القومية للشعوب الايرانية طابعا بات يهدد بتقسيم ايران الى جانب بقاء صورة الجيش كشبح يخيف النظام ويهدد باسقاطه هذا الى جانب الظروف المستجدة التي افرزتها الحرب كنتائج لن يصيب الشعوب الايرانية فيها غير الخراب والدمار والموت .. من هذا يتضح جليا ان الدافع لم يكن الحرص ولا الوطنية ولا ايا من القيم المعروفة والخيرة لوقف الحرب . وانما خشية النظام القائم على نفسه ومحاولة اطالة امد بقائه في السلطة .. لذا كان موقف النظام اللا مسؤول من الوساطة . موقفا شخصيا لرموز النظام يتعارض تماما مع مواقف الشعوب الايرانية التي ترى في الحرب وادا لتطلعاتها وامالها واماتة لثمار نضالاتها .

هذا ما يمكن ان يقال عن الدوافع الداخلية لموقف النظام من الوساطة اما الدوافع الخارجية فيمكن القول بان النظام الايراني عند اعلانه للحرب ضد العراق . انما استهدف تنفيذ حلقة من سلسلة حلقات المخطط الامبريالي الصهيوني الذي يشمل المنطقة بالكامل والعراق كهدف اساسي فيه . والذي يرمي الى بسط النفوذ واعادة ترتيب الاوضاع بما يكفل ضمان مصالح الامبريالية وعملائها في المنطقة حيث ترى الامبريالية ان الوقت غير مناسب الان لوقف الحرب وذلك لعدم تحقيقها للاهداف المباشرة وغير المباشرة للحرب . وكذلك عدم انتهائها من تنفيذ بقية الحلقات ضمن المخطط ومنها : —

١ — خلق قاعدة من القبول لكامب ديفيد عربي باتجاه ترتيب الوضع في المنطقة العربية .

٢ — فسح المجال امام الصهيونية وكيانها التوسعي في الارض العربية المحتلة لاجل الانتهاء من هضم الاراضي العربية التي احتلتها في عدوان عام ١٩٦٧ .

٣ — الضغط على المقاومة ومحاولة دفعها للقبول بالامر الواقع من خلال تبديد وجودها في لبنان .

٤ — تمكين النظام السوري من تجاوز ازماته الداخلية واعطاؤه الوقت لترتيب وضعه .

٥ — محاولة تحقيق الحد الادنى من الاهداف المرسومة للحرب المفروضة على العراق بهدف اضعافه لاجل عدم تمكينه من اداء دوره القومي ضمن الصفحات اللاحقة من نضالات الامة ومعاركها المصيرية . الى جانب حلمهم في انهاكه اقتصاديا لقتل توجهاته الحضارية في البناء والتعمير وعرقلة نهضته الشاملة .

٦ — محاولة جر العراق عن خطه المستقل من خلال ماتمليه عليه ظروف الحرب كضرورة تلبية حاجاته الاقتصادية والعسكرية لادامة زخم المعركة .

ولكن النتائج كانت عكس المتوقع . حيث في ظروف الحرب ظهرت اروع وابهى صور العلاقة بين القيادة والجماهير . وبروز الوحدة الوطنية مجسدة للتلاحم بين قطاعات الشعب بمختلف قومياته واديانه وفئاته الاجتماعية وتصاعد حالة الوعي والانشداد الى حد التسابق من اجل نيل شرف المساهمة في المعركة .. هذا الى جانب الصدى الجيد دوليا للموقف العراقي . وان كانت هذه هي صورة العراق اثناء الحرب واستعداده اللا محدود لمواصلة القتال بنفس الروحية والاندفاع التي ابتداها به . تقابلها الصورة المهزوزة للنظام الايراني وتعدد مؤشرات سقوطه . وثبوت عدم قدرته في تحقيق اي نصر عسكري . حتى وان كان جزئيا . وهذا ما يؤكده قادة النظام . سواء من كان منهم في السلطة سابقا او ما زال فيها .. فلمصلحة من هذا التعنت والاصرار اللا مسؤول على مواصلة هذه الحرب الخاسرة ...

وللاجابة . لابد لنا ان نشير الى ان هذا الموقف يصطدم مع تطلعات ومواقف الشعوب الايرانية التي لم تكن لها اية مصلحة في الحرب ومن خلال استقراء مجمل مواقف وتصرفات النظام ندرك بوضوح ان الطرف المستفيد من هذه الحرب لم يكن سوى الامبريالية وحلفائها الصهاينة من خلال ما اتاحته هذه الحرب امامهم من فرص جديدة مكنتهم من ايجاد ذرائع للتدخل في المنطقة بشكل او باخر الى جانب تمكين الكيان الصهيوني من تحقيق مآربه في ضم الاراضي العربية لكيانه المغتصب وتوفير ما اصطلح على تسميته بامن الكيان الصهيوني من خلال اشغال العراق عسكريا والهائه عن اداء دوره القومي المطلوب . وهذا ما ينسجم مع نفس السلوك الذي سلكه شاه ايران السابق ايضا . فالحرب الخاسرة التي يخوضها الجانب الايراني المهزوم . لن يجني منها الايرانيون غير المزيد من الدمار والموت . وتردي الاوضاع بكل جوانبها . سياسية واقتصادية واجتماعية . ولن يكون لهذه الحرب من نتائج ومهما طالت غير النتائج المتحققة . بل والمزيد من الاندحارات للجانب الايراني المعتدي .

وامام هذا الموقف المتشنج واللا مسؤول للجانب الايراني الذي يفتقد لابسط التقاليد في العلاقات الدولية . كان الموقف العراقي المبدئي . الذي عبرت عنه رسالة الرفيق القائد صدام حسين والذي اعطى للجان الوساطة من المرونة ما يؤهلها لمواصلة مسعاها في انهاء حالة الحرب والوصول الى حل عادل يضمن حقوق الطرفين ويضع حكام طهران امام كامل مسؤوليتهم في محاولة لان يرجعوا عن غيهم ومكابرتهم ويعيدوا النظر في موقفهم اللامسؤول وتركهم وحدهم يتحملون امام المجتمع الدولي وشعوبهم الايرانية مسؤولية عدوانهم واصرارهم على مواصلة الحرب بلا مبرر ..

> **بالرغم من ان موقف العراق المنطلق من حالة الاقتدار والنصر كان مليئا بالايجابية . فقد كان الموقف الايراني يتصف بالتطرف وينافي ابسط القيم والتقاليد التي تفرضها العلائق الدولية . اضافة الى كونه موقفا متذبذبا وغير مستقر نظرا لتعدد وجهات النظر المجسدة لتعدد مراكز القوى في السلطة الايرانية وعدم وجود الجهة المركزية التي تمتلك القرار .**

حول مقترح العراق لتأمين الصندوق العالمي للطاقة والتنمية

بدر غيلان

يحتل القطر العراقي دورا هاما ومتميزا بين الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) . لما تتسم به سياسته الرصينة في انتاج وتسعير النفط من اهمية بالغة تاخذ في الاعتبار دوما المصلحه الحقيقيه لشعوب البلدان المنتجة في ثرواتها الطبيعية وحقها المطلق في التصرف بهذه الثروات بما يضمن مصلحتها الانية والمستقبلية على حد سواء .

ولقد تمكن العراق من خلال سياسته من كسب ثقه مختلف البلدان التي تتوق لاستثمار ثرواتها الطبيعية بعيدا عن الاحتكارات العالمية والشركات المتعددة الجنسية .. كما استطاع ايضا . وخاصة بعد تاميم النفط في الاول من حزيران ١٩٧٢ . من دمج القطاع النفطي ببقية القطاعات الاقتصادية الاخرى وتسخيره لخدمة التنمية الوطنية والقومية . فضلا عن مد يد المساعدة الى مختلف البلدان النامية .

ان العراق . رغم طاقته الاستيعابية الكبيرة القادرة على امتصاص كافة ايراداته المالية الناجمة عن تصدير النفط وغيرها من المصادر الاخرى . فانه لم يأل جهدا في مساعدة كافة الاقطار العربية والبلدان النامية عموما التي تعاني من شحة في توفر رؤوس الاموال . مما دفعها للوقوع تحت وطأة الديون الخارجية التي تتزايد باستمرار مخيف .

وقد ترجم العراق جهوده في هذا المجال الى عمل ملموس حينما اقدم على تاسيس « الصندوق العراقي للتنمية الخارجية » في عام ١٩٧٤ . أي منذ الايام الاولى للتصحيح الجزئي لاسعار النفط . ليتولى مهمة تقديم القروض السهلة والمساعدات لمختلف الاقطار العربية والنامية بهدف المساهمة في تخفيف معاناتها الاقتصادية وظروف العلاقات المجحفة التي اوجدها الاستغلال الامبريالي الذي تمارسه الدول الصناعية الرأسمالية في مجمل علاقاتها مع البلدان النامية .

بالاضافة الى تأسيس الصندوق المذكور . فان العراق يشارك بصورة جوهرية في مختلف المؤسسات المالية . العربية والاقليمية . التي تعنى بتقديم المساعدات والقروض للبلدان النامية . مثل الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي. والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا وصندوق التنمية الاسلامي . وصندوق الاوبك للتنمية الدولية وصندوق النقد العربي .

وجدير بالذكر ان أهداف الصندوق العراقي تتلخص في تمويل جزء من الخطط الانمائية للاقطار العربية والنامية من خلال انشاء وتوسيع او تطوير المشروعات الانمائية فيها عن طريق منح القروض المتوسطة او الطويلة الاجل بشروط ميسرة، مع منح الافضلية للمشروعات ذات الطابع الحيوي بالنسبة للبلد المعني . والمساهمة في المشروعات الانمائية . وخاصة ذات الطابع الاستثماري . ولاسيما التي تتميز بصفة التكامل الاقتصادي العربي .. كما يهدف ايضا الى تشجيع توظيف الاموال العامة والخاصة بطريق مباشر او غير مباشر . بما يكفل تطور عمليات التنمية الاقتصادية العربية في الاقطار العربية والبلدان النامية . والتكامل الاقتصادي العربي . كضمان الاسهم والاوراق الخاصة بالمشروعات التي سبق ان وظف الصندوق بعض أمواله فيها لتسهيل تداولها . بالاضافة الى ذلك يهدف الصندوق الى توفير الخبرات والمعونات الفنية في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية في الاقطار العربية والبلدان النامية . وتمويل الدراسات الهندسية والدراسات المتعلقة بالجدوى الاقتصادية للمشروعات .. واخيرا وليس اخرا، التعاون والتنسيق مع صناديق التنمية العربية والدولية التي يساهم العراق فيها . وغيرها من صناديق التنمية ذات الاغراض المشابهة .

ان قروض الصندوق العراقي للتنمية الخارجية . وفق منطلقاته وأهدافه الاساسية التي تأسس من اجلها . تكاد تنفرد عن قروض المؤسسات المالية العربية والاجنبية بالعديد من المميزات الهامة التي تجعلها اكثر فاعلية وفائدة للجهة التي تحصل عليها .

ومن بين هذه المميزات . ان القروض التي تمنح للاقطار العربية تعطي لتلك المشاريع التي تخدم التكامل الاقتصادي العربي وتدعيم الجبهة الاقتصادية العربية ضد التحدي الصهيوني والامبريالي . وعادة ما تكون هذه القروض بدون فوائد . او بفوائد رمزية ولاجال طويلة .

الميزة الثانية . هي انه يتم تخطيط مبلغ القرض مع خطة البلد المقترض . بحيث يحقق القرض اهدافه التنموية المرسومة. والميزة الثالثة . ان الصندوق العراقي لا يشترط استخدام القرض في مشاريع تنموية انتاجية . اذ من الممكن ان يساهم الصندوق في تمويل انشاء المدارس والمستشفيات ودور السكن وغيرها من المشاريع الخدمية ذات الاهمية المباشرة لسكان الاقطار المعنية . ولعل أبرز مثال على ذلك . المشاريع الخدمية المتعددة التي ينفذها في الجمهورية العربية اليمنية والجمهورية الموريتانية .. والميزة الرابعة هي ان الصندوق يتحمل كامل الكلفة الاجنبية للمشروع التنموي . بل ان بعض المشاريع يتعهد الصندوق بتحمل تكاليفها الاجنبية والمحلية خلافا للصناديق الاخرى التي تساهم بجزء من التكاليف الاجنبية . مما يعرقل تنفيذ المشروع في كثير من الاحيان .

ولغرض تغطية القروض المتزايدة التي يمنحها الصندوق العراقي سنويا . فقد زيد رأسماله الاسمي البالغ (٥٠) مليون دينار ابتداء الى ١٠٠ مليون دينار في آب ١٩٧٩ .. الا ان رغبة قيادة الحزب والثورة في المحافظة على الوتيرة المتصاعدة لمساعدات العراق دفعتها الى مضاعفة رأسماله في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٧٩ الى (٢٠٠) مليون دينار . أي حوالي (٦٧٦) مليون دولار .. تضاف الى ذلك مساهمات العراق في رساميل صناديق التنمية العربية والدولية ذات الاغراض المشابهة . وهي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي. والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا . وصندوق الاوبك للتنمية الدولية .. وبذلك يرتفع رأسمال الصندوق العراقي للتنمية الخارجية الى (٩٧٣) مليون دولار .

لم تقف جهود العراق في تقديم القروض والمساعدات للاقطار العربية والنامية عند هذا الحد . بل قرر في اواسط عام ١٩٧٩ تقديم عدد من القروض الى مجموعة من البلدان المستوردة للنفط العراقي تعادل العلاوات التي تضاف الى الاسعار الرسمية للنفط العراقي في النصف الثاني من عام ١٩٧٩ .. وقد بلغ مجموع القروض التي منحت بموجب هذا القرار (٢٤٥) مليون دولار افادت منها اثنتا عشرة دولة من بينها المغرب والصومال .

وادراكا من العراق لمسؤولياته القومية والدولية بصفته جزءا من الوطن العربي ، وبلدا ناميا . وعضوا في منظمة الدول المصدرة للنفط .. وبمجموعة الـ ٧٧ للبلدان النامية . اضافة الى مركزه في حركة عدم الانحياز . وكذلك شعوره بأهمية التكامل والتضامن بين دول العالم الثالث والتنسيق بين نشاطات المنظمات المنبثقة عنها . فقد بادر السيد الرئيس القائد صدام حسين الى تقديم مقترح في مؤتمر قمة دول عدم الانحياز السادس الذي انعقد في هافانا في أواخر عام ١٩٧٩ . يدعو فيه الى تأسيس صندوق عالمي جديد . اضافة الى ما هو قائم من مؤسسات وصناديق انمائية قطرية واقليمية . تساهم فيه الدول الصناعية سنويا بما يعادل ما تصدره من تضخم الى البلدان النامية . مع استعداد دول الاوبك للمساهمة كذلك في موارد الصندوق المقترح بما يعادل الزيادة في أسعار صادراتها النفطية الى البلدان النامية . وذلك لمساعدة هذه البلدان في مواجهة التضخم المصدر اليها من الدول الصناعية بما يمكنها من تحقيق التنمية الاقتصادية الوطنية لبلدانها ، ويخفف من وطأة الازمة الاقتصادية العالمية عليها . اضافة الى توسيع افاق التجارة الدولية على اسس من العدالة والتكافؤ لمصلحة جميع الدول الاعضاء في المجموعة الدولية . وقد عبر مؤتمر قمة . هافانا . في حينه عن تقديره وتاييده لمقترح السيد الرئيس واثنى على جهود العراق في هذا الصدد .

وبغية السير في الطريق المفضي الى تحقيق هذا الهدف تقدم العراق بمقترحه المذكور الى الاجتماع الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) حيث تقرر في حينه احالته الى اللجنة الوزارية للاستراتيجية الطويلة الامد لمنظمة الاوبك لدراسته في سبيل وضعه موضع التنفيذ .. وبعد دراسة هذا المقترح بادرت اللجنة المذكورة الى تبنيه كجزء من السياسة المقترحة للاوبك في علاقاتها مع البلدان النامية .. وكذلك في علاقاتها مع الدول الصناعية .

ولما انعقد المؤتمر الوزاري لمنظمة الاوبك في الطائف في ايار ١٩٨٠ اقر بالاجماع تقرير وتوصيات لجنة الاستراتيجية بقدر ما يتعلق الامر بعلاقات الاوبك بالبلدان النامية . بما في ذلك مقترح تاسيس الصندوق العالمي الذي طرحه العراق .. واعتبار موافقة الدول الصناعية عليه كمطلب اساس في اي حوار مع الدول الصناعية حول الطاقة والتنمية .

ان الصندوق المقترح من قبل العراق . والذي يقوم على اساس ما تساهم به الدول الصناعية والنفطية . انما يمثل في الحقيقة التزاما عليها للبلدان النامية . وان ما تحصل عليه هذه البلدان من المجموعة الاولى انما يمثل حقا لها وليس منه عليها .. كما وان الصندوق المقترح لكي يكون محققا لاهدافه . لابد وان يكون دائميا . او لامد طويل نسبيا . لا يقل عن عشر سنوات . وان توزع موارده دون قيد او شرط . ووفق ما تكون كل دولة نامية قد خسرته من عملاتها الاجنبية بسبب التضخم المصدر اليها . بحيث تتم اعادة تدوير ما تدفعه الاقطار النامية للاقطار الصناعية والمصدرة للنفط بسبب التضخم النقدي سنويا .

لقد تم تبني مقترح السيد الرئيس بشأن الصندوق العالمي لمواجهة التضخم المصدر للبلدان النامية في عدة اجتماعات دولية لاحقة عقدت على صعيد حركة عدم الانحياز . وعلى صعيد مجموعة الـ ٧٧ للبلدان النامية . وخاصة الاجتماع الرفيع المستوى لهذه المجموعة الذي عقد في كراكاس في عام ١٩٨١ في نطاق التعاون بين الجنوب والجنوب .. والذي اتخذ قرارا بعقد اجتماع على مستوى خبراء هذه البلدان لدراسة ميكانيكية انشاء صندوق عالمي لتعويض البلدان النامية عن اثار التضخم المصدر اليها من الدول الصناعية . واثار تصحيح أسعار النفط .

وتنفيذا لذلك دعا العراق خبراء البلدان النامية في مجموعة الـ ٧٧ لعقد اجتماع في بغداد لمناقشة الموضوع بهدف التوصل الى اعداد برنامج عمل محدد في سبيل تنفيذ المقترح .

وعليه فقد انعقد في بغداد خلال الفترة من ١-٤ اذار ١٩٨٢ اجتماع لخبراء البلدان المذكورة لمناقشة الموضوع . وذلك من خلال ورقة عمل عراقية متكاملة اعدها فريق عمل عراقي تألف لهذا الغرض .. وفي نهاية الاجتماعات التي حضرها ممثلون عن اربعين دولة . بالاضافة الى العراق . قرر الخبراء الموافقة على ورقة العمل العراقية . بعد اجراء بعض التعديلات عليها . كما قررت هذه المجموعة تقديم الورقة الى اجتماع لجنة التنسيق الدولية الحكومية للتعاون فيما بين البلدان النامية المزمع عقده في مانيلا بالفلبين في شهر اب ١٩٨٢ من اجل المزيد من الدراسة واتخاذ الاجراءات المناسبة بشأنها .

وتجدر الاشارة الى ان مؤتمر خبراء البلدان النامية كان قد افتتح من قبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نيابة عن السيد الرئيس القائد . حيث القى كلمة عبر فيها عن رغبة العراق الصادقة في التعاون مع البلدان النامية من اجل التغلب على مشاكلها الاقتصادية ومواجهة المسؤوليات الضخمة الملقاة على عاتقها . داعيا بنفس الوقت الى وحدة المواقف والتضامن والتعاون بين اقطار العالم الثالث على الصعيد الاقتصادي داخل مجموعة الـ ٧٧ والصعيد السياسي داخل حركة عدم الانحياز . اضافة الى بقية المنظمات الدولية والاقليمية .. وذلك من أجل اقامة نظام اقتصادي دولي جديد يتماشى مع هدف تحقيق مصالح جميع اقطار العالم بصورة عادلة ومتوازنة .

ان الورقة العراقية التي طرحت امام الاجتماع تضمنت اربعة فصول اشتملت على مواضيع التضخم العالمي وتسبب التبادل التجاري للبلدان النامية . واسباب تدهور هذه النسب والاثار العالمية لتدهورها وتسعير النفط الخام . واسعار النفط الحقيقية والمساعدات والقروض التي تقدمها الاوبك للبلدان النامية .

كما تناولت الورقة بالتحليل العجز في موازين مدفوعات البلدان النامية ومصادر تمويله والديون الخارجية لهذه البلدان، والاثار المالية للكساد التضخمي فيها . واثار تصحيح اسعار النفط على معدلات التضخم في الدول الصناعية والاعباء المالية لتصحيح اسعار النفط على البلدان النامية .

وركزت الورقة في فصلها الاخير على تأسيس صندوق عالمي لمساعدة البلدان النامية على مواجهة اثار التضخم المصدر اليها من الدول الصناعية . وارتفاع اسعار استيراداتها النفطية .. وتقترح الورقة ان تتكون موارد الصندوق من المساهمات السنوية التي تدفعها الدول الصناعية والدول المصدرة للنفط . كل بما يتناسب مع معدلات الزيادة في أسعار صادراتها الى البلدان النامية محسوبة على اساس الزيادة التي تتحقق كل سنة بالمقارنة مع أسعار السنة السابقة عليها . وذلك لمدة عشر سنوات ابتداء من التاريخ الذي يتفق عليه .

وترى الورقة العراقية ان تكون الدول الصناعية الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. ودول منظمة اوبك هي الدول الرئيسة التي تساهم في الصندوق المقترح . الا انها تفضل ايضا توسيع قاعدة المساهمة في موارد الصندوق بحيث تشترك فيه الدول الاعضاء في منظمة (سيف) وبقية الدول النامية المصدرة للنفط من غير الاعضاء في منظمة اوبك .

ان الصندوق العالمي المقترح يمثل كيانا جديدا لتحويل موارد اضافية حقيقية الى البلدان النامية باعتباره وسيلة لتعزيز النظام الاقتصادي الدولي الجديد من خلال اهدافه التي تركز في تخفيف الاعباء المالية للبلدان النامية الناجمة عن اثار التضخم المصدر اليها من الدول الصناعية . وتصحيح اسعار النفط عن طريق تقديم المنح والقروض الميسرة والتجارية لها . وتنمية مصادر الطاقة المحلية بهدف تحقيق اكبر قدر ممكن من الاكتفاء الذاتي لاكبر عدد من البلدان النامية .. وتمويل استيرادات البلدان النامية من السلع الرأسمالية والخدمات .

وبطبيعة الحال . فانه سيكون للصندوق اجهزته الفنية التي تعمل بصورة مستقلة . او بالتعاون مع المنظمات والمؤسسات الدولية الاخرى . وسيكون رئيس الصندوق هو المسؤول عن ادارة اجهزته الفنية . والممثل القانوني للصندوق. ويتم تعيينه من قبل مجلس المحافظين . اما السياسة العامة للصندوق فيرسمها مجلس المحافظين الذي يتكون من عدد محدود (بحدود ٣٠ عضوا) يمثلون بالتساوي الدول الصناعية ودول اوبك والدول النامية الاخرى . ويتم انتخابهم من قبل الجمعية العامة للصندوق . التي تتكون من ممثلين عن جميع الدول المساهمة في موارد الصندوق والتي تختص بالامور المتعلقة بتحديد المساهمات السنوية لكل دولة وانتخاب مجلس محافظي الصندوق .. وبذلك يكون التشكيل الاداري المقترح للصندوق قد اعتمد على تجربة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية من حيث مشاركة الدول النامية المستفيدة من عمليات الصندوق في تحديد سياساته الاستثمارية وادارته العامة .

لذلك يمكن القول . ان هذا الصندوق سيكون اول صندوق عالمي يمثل احدى المؤسسات الكبيرة والفعالة التي ستساهم في وضع النظام الاقتصادي العالمي الجديد .. وهذا ناتج عن تعدد الاهداف الاساسية التي يسعى لتحقيقها لمصلحة البلدان النامية عموما . فضلا عن اشتراك هذه البلدان في ادارته ورسم سياسته . وتكوين موارده . بما يؤمن تخفيف الاعباء المالية الواقعة عليها . ومواجهة العجز في موازين مدفوعاتها والمساهمة في تغطية بعض استيراداتها من السلع الاساسية اللازمة لبناء نهضتها الصناعية ..

أزمة الغذاء في البلدان النامية ودور الاحتكارات في تعميقها

ما من شك ان معظم البلدان النامية تعاني من تدهور واضح في اقتصادها . وبفعل هذا التدهور تراكمت القروض الخارجية حتى تجاوزت ٤٠٠ مليار دولار فيما سجل الانتاج هبوطا يقدر بـ ٤ في المئة سنويا .

وتتضح هذه الصورة بشكل جلي في معظم الدول الافريقية ودول جنوب شرقي اسيا التي تواجه مصاعب كبيرة في عمليات التنمية الوطنية .

وهناك ٣٤ بلدا ناميا في القارة الافريقية تضم حوالي ٢٦٠ مليون نسمة تشكو من نقص حاد في المواد الغذائية وتدن في مستوى الانتاج الزراعي مما سيؤدي حتما الى انتشار سوء التغذية مما يزيد المشكلة تفاقما وتعقيدا . وان اسباب تفاقم هذه الحالة الخطيرة تكمن في طبيعة العلاقات الاقتصادية الدولية القائمة والنتائج المؤلمة لمرحلة السيطرة الاستعمارية المباشرة لشعوب الدول النامية وما اورثته لهذه الشعوب من تخلف وبؤس .

ان تشخيص هذه الحقيقة الصارخة على صوابه يظل عاجزا عن تقديم ما يساعد الدول النامية على تخطي واقعها المتردي بسبب الطروحات المبتورة التي تقدمها بعض الجهات والمنظمات التي لمتتعد تقديم المعونات البسيطة والقروض المشروطة التي كثيرا ما تزيد من تبعية وتخلف البلد النامي المقترض . وتعتبر مسألة عدم كفاية الوسائل المتاحة لتوزيع الاغذية وارتفاع تكاليف هذه الاغذية من الاسباب الرئيسية لما يعانيه الملايين من سكان العالم من جوع ولا ادل على ذلك من نتائج المسح الذي جرى في عام ١٩٧٩ واظهر ان ٧٠٪ من سكان جنوب الصحراء الكبرى تعرضوا للجوع خلال عام ١٩٨٠ بسبب عدم قدرتهم على شراء الاغذية و ٦٦٪ من الذين شملهم المسح في الهند عانوا من المشكلة نفسها كما افادت بذلك اجابة ٤٢٪ من سكان المكسيك .

وقد ورد في وثيقة اصدرتها مؤخرا منظمة الاغذية والزراعة عن مشاكل الاغذية في العالم انه ما لم تحدث في المستقبل تغيرات اساسية في الاتجاهات الحالية فان عدد الجياع في العالم سيرتفع ما دامت اسعار المواد الغذائية في ارتفاع نتيجة الارتفاع المستمر في تكاليف انتاجها .

وهكذا تتسع بين فترة واخرى ازمة الوضع الغذائي في الدول النامية ويتفاقم اتساع حالة المجاعة فيها ، وفي السنوات الاخيرة اكتسحت المجاعة دولا نامية جديدة لم تكن تعاني من المجاعة من قبل بسبب تناقص انتاجها الزراعي وسوء وضعها الاقتصادي الذي يشهد هو الاخر حالا سيئا .

وتؤكد معطيات واقع التعامل بين الدول النامية والدول الرأسمالية الصناعية فشل معظم الاتفاقيات التي ابرمت عبر المؤتمرات الدولية التي نظمت لبحث هذه المشكلة بسبب مواقف الدول الرأسمالية وخصوصا الولايات المتحدة التي يتوضح موقفها بعدم جديتها في البحث عن الحلول التي تخفف من وطأة المجاعة على شعوب الدول النامية .

وعلى الرغم من سوء الحالة التي تعيشها الشعوب النامية فان الاحتكارات الدولية تمارس سياسة لا انسانية بحق هذه الشعوب حيث تجهد الولايات المتحدة نفسها للسعي الى تقليل انتاجها من الحبوب لالغاء الفائض الغذائي الموجود لديها وادى هذا الامر بطبيعة الحال الى تناقص كميات الغذاء المنتجة عالميا وارتفاع اسعار المنتجات الغذائية بشكل حاد .

وانطلاقا من ذلك فان اي موسم يشهد وفرة في انتاج الغذاء في اميركا وبعض الدول الرأسمالية المتقدمة يعني التوجه حتما لتحقيق المزيد من الارباح الفاحشة لصالح الاحتكارات العالمية عن طريق استغلال الحاجة الماسة للدول النامية للغذاء ، وهذا الحال الزراعي سيؤدي بالتأكيد الى ارتفاع ديون هذه الدول والى اتساع رقعة المجاعة فيها .

واستنادا الى ذلك فان اعباء واردات البلدان النامية من الحبوب وحدها تقدر باكثر من ٢٠٪ سنويا حيث بلغت قيمة واردات هذه البلدان حوالي تسعة مليارات دولار في عام ١٩٨٠ واقد امتص هذا الاستنزاف ثلث مجموع عائدات البلدان النامية من صادراتها من المنتجات الزراعية واستحوذ على ما لا يقل عن ثلثي المعونة الانمائية في تلك السنة .

وتصر الشركات الاحتكارية المدعومة من قبل الولايات المتحدة على استمرارها في سياستها الاستغلالية المكشوفة للدول النامية وامتصاص خيراتها بصورة بشعة مما يعرقل اية تنمية وتطوير فيها بعيدا عن ابسط المبادىء الانسانية بحجب الغذاء عن شعوب الدول النامية فسيطرة هذه الشركات الاحتكارية تتعدى امتلاك الفائض والخزين من الحبوب في العالم بامتلاكها سايلوات الحبوب الضخمة في مناطق مختلفة من دول العالم وتسيطر على وسائل الشحن بامتلاكها اساطيل من البواخر الخاصة بنقل الحبوب ومستلزمات شحنها .

وغير خاف على احد ان هذه الاحتكارات تستولي على ارباح هائلة وخيالية ، وعلى سبيل المثال فان البلدان النامية المصدرة لاثنتي عشرة سلعة اساسية (عدا النفط) تتقاضى حوالي ٣٠ مليار دولار بينما الشركات الرأسمالية التي تحتكر تجارة هذه السلع الاساسية تحقق ارباحا مقدارها ٢٠٠ مليار من الدولارات .

ولم تسهم الولايات المتحدة والدول الرأسمالية الاخرى في احداث اي تغيير لصالح الدول النامية والتطبيق العملي كشف زيف ادعاءات الولايات المتحدة واكد على حقيقة عدم جدية هذه الدول في مساعدة الدول النامية لحل مشكلة المجاعة فيها . وفي تموز من عام ١٩٨٠ كشفت وفود دول عدم الانحياز المجتمعة في بلغراد هذه الحقيقة لموقف الولايات المتحدة والدول الرأسمالية الصناعية التي سبق وان تعهدت في عام ١٩٧٩ بتقديم مساعدات مالية للدول النامية المتضررة من ازمة الغذاء مقدارها ٣ر٨ مليار دولار حيث اعلنت هذه الوفود بان الدول الرأسمالية لم تقدم سوى مبالغ بسيطة جدا ازاء المبلغ الكلي الذي تم الاتفاق عليه كما وانها لم تف بوعدها الذي قطعته على نفسها بتقديم عشرة ملايين طن من القمح للدول المتضررة من ازمة الغذاء .

ان الولايات المتحدة وبعض الدول الرأسمالية لاتهتم لحقيقة الارقام التي تذكرها منظمة الاغذية والزراعة الدولية التي تقول فيها ان ٦٣٪ من سكان اسيا و ٦١٪ من افريقيا و٣٦٪ من اميركا اللاتينية و ٣٣٪ من سكان الشرق الاوسط يعتبرون من المشمولين بظاهرة المجاعة وان ١٢ مليون طفل في العالم يموتون من الجوع سنويا ويستحيل معرفة عدد البالغين الذي يموتون للسبب نفسه .

ان الدعوة الى سياسة عالمية للامن الغذائي ما زالت قائمة وتزداد الحاحا بسبب انتشار المجاعة في اغلب دول العالم النامي وظهورها كخطر يهدد حياة الشعوب في هذه الدول ولعل من اكثر المفارقات في موضوع الغذاء على مستوى العالم هو ان وجود الاحتياطي وخاصة في الدول الرأسمالية لا يساهم في حل مشكلة الغذاء لانه احتياطي مختزن انتظارا لاسعار افضل . ولا شك ان البلدان النامية تعي هذه الحقيقة بشكل جدي ولابد لها ان تحث الخطى نحو عملية تنموية شاملة تعطي اهمية قصوى للتنمية الزراعية وتحقيق الاكتفاء الذاتي من المواد الغذائية لشعوبها ، ومن ثم التقدم نحو مواقع اخرى اكثر تطورا وازدهارا وهو السبيل الاجدى والارسخ لتحقيق التنمية في العالم النامي وهي احدى المعالجات الاساسية لنمو الاقتصاد القومي للبلدان النامية .

● الدراسات ●

من اجل الوطن المنصور

سعدي علي السند

بعيدا عنكم يا اصحابي ··
بعيدا عنكم يا احبائي ··
بعيدا عنكم يا خلان العمر واهل الحب واهل الدار
ويا ازهار الوطن المنذورة من اجل امانيه الاعمار
بعيدا عنكم
يا نبضات الوطن المكتوبة من اجل عيونه ·· احلى واعز الاشعار
بعيدا عن ضحكات البصرة والمعقل وليالي السوسن والعشار
بعيدا عنكم انتم يا احباب القلب جميعا :
اكتب شعرا من ساحات الحرب
واكتب شعرا من ساحات الحب
لا فرق هنا بين الحب وبين الحرب :
هنا تتعانق كل ضلوع الناس وتكتب شعرا ··
ما احلى ان تتعانق في الجبهة كل ضلوع الناس وتكتب شعرا !!
هنا تتوحد كل بنادقنا وتصب النار على الاعداء
كم اشتاق لكم ··
وكم اشتاق لكم ولا عين اهلي ورفاقي كم اشتاق لكم يا اهل الدار جميعا ··
لكن البعد عذب والشوق هنا حق
• من اجل عيون الاطياب جميعا ننبض في ساحات الحرب
• ومن اجل عيون الاطياب جميعا ننبض في ساحات الحب
• ومن اجلك يا امة عدنان وقحطان مشينا في طرقات الحرب
كم اشتاق لكم يا اهل الدار جميعا
لكني في شدة شوقي
ابصر عينكم في اعين اخوتي الجند الابطال
كم اشتاق لكم يا اهل الدار جميعا
لكني من شدة شوقي
ارمي مشطا حتى الاخر من رشاشي لاعبر عن شدة شوقي !!
ما اسعدني وانا ارمي مشطا بدل رسالة حب ! ...
ما اسعدني وانا احملكم بعيوني وفي الاشعار ووسط القلب
بعيدا عنكم يا اصحابي
بعيدا عنكم يا احبابي
نكتب شعرا ونقاتل بالشعر وبالمدفع والسيف بالدبابة
هنا في الجبهة ننسى كل الدنيا
ولايبقى الا الوطن المنصور واحبابه
بعيدا عنكم يزداد الحب وينبض مثل الاغصان
بعيدا عنكم يبقى الشوق جميلا لايخفيه القلب ولا الشفتان
بعيدا عنكم يبقى الشوق يدق بروحي كالمطرقة على السندان
• لكن الشوق هنا حق
• والشعر هنا حق
• والحب هنا حق
ما اسعدنا نكتب شعرا يخشاه الاعداء
ما اسعدنا ... فالشعر هنا يقرأه حتى الشهداء
• هنا يتعانق كل صباح
شعر الحب وشعر الحرب وشعر الثورة والشهداء
• الحب هنا حق !!
• والناس هنا تنبض في ساحات الحرب ليكبر زهر الحب الابيض
• والناس هنا تنبض في ساحات الحب لتكبر شمس الوطن الابيض
• والناس هنا تنبض في ساحات الحرب لكي تتباهى القرية والايام
في ساحات الحرب تذوب جميع الدنيا في اعيننا
لايبقى سوى الوطن الثابت وسط الروح !!
في ساحات الحرب :
حتى العصفور هنا يتذكر تربته ويزمجر
كي يفعل شيئا من اجل الوطن الغالي ··
نحن جميعا نمضي خلف النار وخلف النور
من اجل الوطن المنصور
هذا وطن الشمس وهذا وطن الخير وهذا وطن النور
ما اسعدنا ··
هذا الوطن يقاتل من قمته حتى اصغر طفل فيه
هذا الوطن الغالي يجري وسط دماء بنيه ··
في البعد وفي القرب ··
تلتصق ايادينا جميعا من اجل الوطن المنصور
في البعد وفي القرب نقول الشعر وننبض في ساحات الشعر
ليبقى الوطن هو الزاهي وهو المسرور.
سلام الله عليكم يا احباب القلب جميعا ··
سلام الله عليكم يا ازهار الوطن المنذورة من اجل امانيه الاعمار
سلام الله عليكم يا نبضات الوطن المكتوبة من اجل عيونه احلى واعز الاشعار
سلام الله عليكم وعلى البصرة والمعقل والشط الصامد والعشار

مطاوع وبهية

غازي العبادي

ربما انها اول خطوة في تاريخ السينما العربية او حتى العالمية على صعيد التجارب انتاج فلم من هذا النوع · ورغم عدم اعترافنا بالحدود الاقليمية · الا ان السمة المحلية تظل ذات نصيب كبير في اعطاء الفلم لونه الخاص ·

من المؤكد ان السينما العراقية هي سينما نضالية · لاتخرج عن اطار هذا المفهوم الذي يغطي الساحة الفنية كلها في القطر ·

واذا كانت السينما عندنا قد تناولت الجوانب العديدة في الموضوع السينمائي · من حيث التغطية الفنية للمشاكل الحياتية والاجتماعية والسياسية · فانها في الواقع تذهب بعيدا في هذا الميدان المحبب للسينما التقدمية في العالم ·

ونعتقد ان صاحب حداد المخرج وزهير الدجيلي كاتب السيناريو · قد حققا معا شيئا سيظل يلوح في ذاكرة السينما العراقية والعربية لفترة طويلة وهو ايضا يقع ضمن الانجاز النضالي في السينما العربية التي تشكل السينما العراقية طليعتها دون منافس بتشبث التزامها بقضايا الجماهير وقضايا النضال الوطني في المرحلة الراهنة ·

لقد استطاع صاحب حداد · ان يكشف احداث مرحلة طويلة من صراع الجماهير العربية مع السلطة الرجعية من اجل حقوقها اولا · وحقوق الوطن · وبالتالي حقوق الامة العربية · وتاريخها النضالي المشحون بمفردات ووقائع البطولة ·

وكما في فلمه الاول · يوم اخر · اتى بالتفاؤل كذلك تم مطاوع وبهية · هو ايضا صفحة جديدة للتفاؤل بحيث ان الاحداث سبقت ما اراد ان يقول الفلم في خاتمته · فاذا كان النفس الشعبي في القرية المصرية قد ظل ثوريا · فانه قد فسح المجال امام المخرج المبدع لكي يقول كلمته حسب رؤيته الفنية الجيدة · ان يرسم الاحداث بالصور المركزة · كان قرنا من القرار الفلم بمثل كانوا بحد ذاته لاغنى لجمل اجزاء الفلم عنها · ويحرك الفرد لخدمة حركة المجموع وهذه اللقطات الشاعرية الخبيئة هي تتذكرون قرص الشمس في برج اخر · هل رايتم حلقات النهاية التي يختتم بها الفلم نهايته هذه الايقاعات المتوالية · مزاوجة الصوت والصورة · في سماء مصر · والقاهرة والاهرام وبعده اللاه الكبيرة التي هي قرار شعب الكنانة الاخير تجاه رحلة الاستسلام التي قام بها الرئيس المصري السابق ·

في هذا الكادر يتركز جوهر الفلم · فلا يمكن لاية لوحة ان توحي اكثر مما اوحت به النهاية كذلك تاتي شكوى العم مطاوع وبهية ايضا حسب حلقات · برقيات يدفع ثمنها دون وجع قلب من المحتجب الى المحافظ الى وزير الداخلية الى رئيس الجمهورية الى تتسع علاقات مطاوع · ويكبر معها شخصيا وتتسع دائرة الاحترام حوله · حتى يضيء شعب مصر كله · [illegible] كلها [illegible]

في البداية · هو فلاح مصري · مناضل ومقاتل مصري · وبطل · كذلك هو والد شهيد · ويحمل وسام البطولة بيده ورقة مرور بقلوب ابناء الشعب كلهم · انه واحد من مثقفي الريف المصري · يقرأ الصحف ويستمع الى الاذاعة · ويراقب ويحلل بالحس الفطري السليم الذي يتمتع به ابناء الشعب البسطاء ·

كما انه مستمع جيد لخطب امام المسجد · ربما هنا حادثة الشيخ عاشور · اما بقية اجراءات السلطات تجاه مطاوع وزوجته فهي معروفة لانها واحدة تتكرر في كل جزء من هذا الوطن سيارات وشرطة ومختار وجرس والوقت اما الليل او الفجر ·

لكن اصرار مطاوع هو الشيء الجديد الذي يتوصل اليه المخرج الفنان · الى ان مخفق البوليس يلتجيء الى استخدام الاسلوب المجوج · المداهنة والنفاق ثم التشنيع المجدي وهذا ما استعد له العم مطاوع جيدا منذ البداية حتى تنهار اعصاب المحقق ويظهر على حقيقته · لقد كان سعد اردش متميزا تماما بهذا الدور ويقترب منه ايضا ولكن ليس بطول احتماله سناء شعيع الشاب الذي يحتاج الى دراية اطول في هذا الميدان ·

لقد ابرز فلم سمات مرحلة كاملة في تاريخنا المعاصر من حيث مواقف البطولة والتضحية واثبت من خلال الاحداث والوقائع والنماذج ان النفس الشعبي يظل حيا ولن يموت ربما تراكم غبار الكذب فانه لن يحجب شمس الحقيقة ·

لقد كان كرم مطاوع وسهير المرشدي من الفنانين المحترفين والقديرين الذين يحظون بسمعة طيبة من خلال اعمالهما الجيدة · الا ان الملاحظ وبالذات عن بهية – من حيث المظهر لاتنطابق تماما مع الريفية بهية المكافحة وام الشهيد · او بصراحة انها بدت (مصنوعة) اكثر مما يجب · وربما كان هذا ايضا من حق الفنان لاختيار المظهر الذي يجب ان يبدو فيه · ولكن كما اظن الاحق يعلو على ما جاء في السيناريو من تحديد لسن وملامح البطل لكي تتطابق الصورة ·

اعتقد ان المخرج كان متساهلا وتساهله جاء نتيجة الحيلة امامه · لقد ترك مظهر بهية مسافة واسعة بيننا وبين الانسان الحقيقي الذي يتمثل بامثالها ·

واذا كان اعتقال الشيخ عاشور هو نقطة البداية للفلم ونزول العساكر لاول مرة للقرية الوادعة التي قدمت اكثر من خمسين شهيدا في معارك النضال الخالدة فانه كذلك كشف عن نماذج تتسم بالطرافة في الفلم – وخاصة اهل القرية – واسميه حكيمها الاول · واعنه به (الابله ابن نفيسة) الذي قام بدوره عبدالرحمن ابو زهرة بشكل رائع · ان عبدالرحمن ابو زهرة فنان قدير شاهدنا له اعمالا رائعة · وهو حتى في دوره هذا كان متالقا وكان اختياره موفقا للدور فقد اضفى كما يبدو على النص الكثير من عنده · غير ان الذي يستوقف المتفرج هو هذا الوعي او هذه الكمية من الوعي التي يحملها ابن نفيسة تجاه مشاكل القرية والسياسة وواقع الحال والحكومة والبلاد كلها · انه

بدا اشبه بالفيلسوف للقرية وليس ابله من البلهاء الاعتياديين الذين تعج بهم قرانا وارياقنا · واذا ما نطقوا شيئا فانهم نادرا ما ينطقون عن حكمة او يبدون رايا · لقد حمل اهبل القرية او ابلهها ما لايطيق وخاصة خلال حديثه عن الجرح وعن الحكومة والوطن · مع ذلك ان هذه الملاحظة عنه لاتقلل من قيمة الفلسفة السياسية ·

لقد كان للتصوير دوره الخاص الذي زاد في اغتنامها بشخصية الفلم · لقد كانت الكاميرا موفقة للغاية بتحرير المبور · وتداعيات ابو المكارم وانتقاله السريع بين وقفته امام رجال الحكومة وبين ماضيه الحافل بالبطولة ·

انها صور رائعة لبطولة المواطن العربي البسيط عندما يتعرض الوطن للخطر · عندما يتعرض هذا المواطن للقهر والتعسف ·

ان الثنائي · اعني المخرج وعباد علي مدير التصوير · قد اعطيانا تحفة جديدة يطيب للمرء ان يتاملها ليستلهم منها معاني البطولة الشعبية التي لن تتبدل مهما كانت الظروف غير السليمة اقوى منها ·

وبحدود المعقول ادى كل من بهجة الجبوري وعاطف ومحمد حسن الجندي والعربي المغربي بدور موظف البريد · ادوارهم بصورة طيبة رغم ظهور التكلف عندما تتحدث فاناتنا باللهجة المصرية اذ يبدو التقليد وفسر اللغة واضحا ·

كذلك بالنسبة للديكور · وخاصة القرية · اعتقد ان ثمة شيئا ما عراقيا يجعلها لاتبدو مصرية · كما يجب ولا ادري فيما اذا كان لمعاصرتنا للتطبيق دور في هذا الانطباع ام لا ·

وكان منظر اللقاء الاخير · الذي يعتبر ذروة الفلم موفقا من خلال الجو الاسطوري الذي يحيط به الرئيس المصري والفلاح المصري البطل المتشح بوشاح البطولة ووسامها والشهادة حيث حجر البطل مكنونات صدره وسره

ترى من اين لصاحب حداد هذه القدرة على معالجة تجري عفوا على لسان العم مطاوع ابو المكارم · [illegible] القرية المصرية البطلة ؟

هناك وهناك ترد على الذهن بعض الملاحظات [illegible] عنها حديث اخر وفي مناسبة اخرى ·

ومع ذلك فان كل الملاحظات [illegible] على الشاشة لاتقلل من شان هذا الفلم المؤثر [illegible] على [illegible] المخرج صاحب حداد وتعمقه في التجربة السينمائية

ان فلم · مطاوع وبهية · [illegible] للسينما والمسرح [illegible]

سعيا الى احسن القصص

محمد احمد العلي

في الوقت الذي كان التدريب العسكري في قطرنا على افضل انواع السلاح قائما على تسنم وسباق في ذلك الوقت كنا او كنت بالذات اتدرب على استلام الحياة بانجذابية وعامرة وباسمة ومثلما تطلع التدريب العسكري مراحل عظيمة في تقوية زند الجندي كانت المشاعر ترق في قدرتنا وتتوسع مباهجنا · تشرئب امالنا الى المستقبل وهذا ما جعل القاص في قمة المواجهة العسكرية رهينا مكتمرا بالحياة المناقة التي اعطته الصورة الاجمل لمعنى النصر العظيم مثلما ايقظت فيه توجهات كارثة قد تسحق الحياة التي حسك بها · لقد واجه القاص معركته وهو واقف وقدماه تقرران في الارض · لم تكن حالات الفشل واليأس لتطوح به في الهواء بل زل صدمة · لقد احسن القاص وكل العراقيين خلف الخط المباشر التدريب على تمثل الحياة الجديدة وعلى مسؤوليته للدفاع عنها ·

ومثلما عرفنا عن ايلوار وماتور وجيورجو وريمارك وهمنغواي والشاعر عبدالرحيم محمود الذين قاتلوا بالبندقية · اندفع (نفارنا) الى الساحة كاي جندي محترف عسكريته · واخرون وجسامهم بعد ايام في المواضع الامامية مراسلو حرب من طراز رفيع · ثم وجدوا انفسهم امام (حتميات) العمل الفني · كثيرا · نعم · ولاحصر الحديث عن القصاصين · لقد ظهرت القصة القصيرة وبعد اشهر ظهرت الرواية ايضا · من جبهة ساخنة جدا وعمق يترقب ويشترك ويندفع الى المواجهة المباشرة

التقليد · ان الابداع وحالة القص بالذات ستكون فريسة القسرة والذهنية · القاتل على السواتر الترابي في مواجهة الارض الحرام يفكر ولا استطيع ان اعمم حالات الحلم والرصد · بل اقول انها نكسر التقليد في كل حروب العالم ونستطيع ان نفترض ان القاص ما كان بحاجة الى تامل التامل اللازم لجمع الشتات ولم النتائج ورصف الصور واستعادة اصوات المدافع وازيز الطائرات ليبدا مونتاجه الذهني ويخلق حالة حرب متكاملة وتسمى عمله (قصة) الذي حدث انني قرأت قصص اكثر الزملاء · وكانت تمتلك المقومات المطلوبة في الهيكل والتكنيك وحتى التركيب والوصف الذي ربما تراجع فيه الكثير · ولا اعتني طبعا بطبوغرافية الصور القتالية التي شاهدها القاص او سمعها او ركبها بمؤهلات الفنية · ابدا · انني في الاقل اعبر انه كان يتمز

سريعا بين ثلاثيي الحصن ويتنقل منه ويعصر عن وجهه · ويسير وراءه بذورا عظيمة مما كانت لتترك دون اضاءة · ولعلها كانت ذات اهمية بالغة · لقد رجعت مصرية يقظة بالتعرف على تسلسل الفتح او تاريخ وتاريخ الرواية عندما يتوسع ذكره عبر القصة · مثال واستقراء في الارض اذا كان يتمثل مركزية واضحة في [illegible] · سمعت اضافته ولكنني تماما لم اشعر ان كانت القديسة في التنفيذ النفسي سيسيسي عربيا في نفسي · لقد احس بحرارة الحوار الخاص والتلامس النفسي الوحيد بين المقاتل والاعلام المقاتل الة الحربية · وبقعة الارض التي يتم عليها · كذا هذه العلاقات السببية وصعوبتها وجودها من تاريخها الصيق الذي حاضرها الارجح المحتقم المعد بالنصر · لقد ترى حرارا مباشرا بعمر وتراكيب ومصطلحات حقيقية تداولها المقاتلون في مخاصمهم واصرارهم وبمالتهم الا انها تماما كانت مشدة وبادرة · لم تخرج جملة واحدة من بين شفاه المقاتل كيفما كان تعبيره · انه خرجت من تاريخ كل مقاتل وانسانيته ويستطيع ان يعبر عن ذلك باللغة الثانية تماما تفاعل التاسس الاتحاد منذ الموجة الخطيرة بمسألة اتول هو هذا ليس تعميما – ان قصصنا اعدت للذاكرة ان من خط النار جوفا وخوفا واعتقدة وسامع ومدت دخانا وضرابا ومراضع وشهداء وجرحى · مثلما عرفنا البيان العسكري واحد بانتقال الحرب وذكرنا بذلك بالحرب واجوائها وحالاتها كما يعرضه اي واحد منا · اننا امة مارست في الحرب الاولى وعام ١٩١٦ في مصر وعام ١٩٢٠ في فلسطين والعراق وثارت مستمين في الاعوام ١٩٣٦ ١٩٤١ وحملات الحرب

الثانية · ومعارك العرب في ٤٨ · ٦٠ · ٩٦٣ وثورة مايس ٩٤١ والعدوان الثلاثي ٩٥٦ والثورات التحررية وحروب الانقلابات وحرب لبنان الطويلة · فهل ترى سينا ما هي الحرب وما هي التبا · القصة ذكرتنا بذلك · وكان علينا واجب اخر · ان تمسك بالفكرة ومرضعها وتصفها في مراحل خلقها وتكوينها وصفا يليق بتاريخها ودلالتها ومستقبلها · كاني اطلب من القاص ان يعطيني رهو مستقر مثلما يعطيني وهو معتمد · ولكن متى كان الاستقرار والسكون رحمة لعمل عظيم ؟ او لم يكن التفاعل والاضطراب والاحتدام والصراع النضال قافلة تستقبل عطاء الفنان وتصيره في الشكل المناسب له بين الناس · واخصص نفسي من العالم واقول : نعم · لقد تدربنا على المعركة قبل وقوعها لاننا امة محاربة او مكتوب علينا هذا الصراع الدائم مع الاعداء · والفنان فينا لابد وان خبر الكثير · انه ذوق الصراع والثورة والبناء وطعمها جميعا ما يزال تحت اللسان · والانها كذلك حقا فاني لا اعد نفسي قد فوجئت بالحرب ·

قد اتول عزني وادهشني النصر العظيم · نعم · لقد كنت قلقا · السبب واضح · ولكن الذي حدث ان تدريب الجندي واعداده كان بانبارة الفائقة التي اعلت لهذا النصر وما كان علي الا ان اتصور ان القصة لابد ان تكون هي الاخرى قد خلقت جنينا او قد اكتمل مخاضها ومع اعلان الحرب ظهرت عظيمة كالنصر · هنا ابيح لنفسي ان اقول ان التقليد الذي سار عليه اغلب الكتاب في العالم (تاصيل القاتل) تقليد لايلزمنا كليا · ولكني اذكر ان مجرد اقراره فذي بالجميع انه تقليد معنى انه شيء يستحق ان يقلد وعلى الاقل لابد من احترامه

وانتباه اليه · فاما اني اكسر التقليد بفعل يتوازى مع روعة وقمة النصر او امسك بحتي بفاصل التامل واترتب المخاض ·

انني لا الجأ بهذا العرض الى تنظير الحالة · انني لست معنيا بذلك على وجه الدقة · اولا املك حق التصرف · ولكني املك حق اعطاء موقفي كقارئ · وانها مهمة النقاد · لقد دفعت نفسي دفعا الى قراءة الكثير من القصص منذ الايام الاولى وحتى الان ولكني ولكي امسك بلحظة التوهج والانسجام التام مع حالة الحرب كنت ارمي بالقصة لاشاهد بكل المتعة والتمعن والتفكر ايضا اقلام صور من المعركة · كما كنت · وما ازال اجد ثروة كبيرة من مجريات القتال في التحقيقات من الجبهات واللقاءات مع الجنود برصف بطولاتهم وعملياتهم ودورياتهم وكمائنهم · وليس اقل من ذلك الانسجام مع تشيد ناجح في خلاصته الفنية المركبة · هذا العرض يوميء باني لا اؤمن بان تكتب القصة ابدا حتى تسكت المدافع · ولكن هذا لايليق مع ايماني بوجود من نجح مسعاه على قلتهم · ان اطالة الحرب تهيء او هيات بالفعل ترتيبا كافيا وتجربة واعية لاحداث نقية في الايسام المتقدمة احسن بعض الزملاء بعضها وخلقها بقصة ناجحة ومقنعة · لقد كان هذا واقعا وممكنا · هل اقول اذا ان فرصة الاشكال التعبيرية الاخرى مواتية اكثر لتمثل المعركة ونقلها من الجبهة الى بيوتنا وتلوينا وعقولنا لموازي افعالنا هنا بها ؟ اقول نعم · الا اذا حلت المعجزة · والمعجزة ليست الا عملا نقيا ماديا وواعيا ومخلصا لقاص بمستوى التبيئة التنموية والتعبوية الفنية والثورية · اقول مخلصا لانه وحده الذي سيتجاوز الاشكال التعبيرية الاخرى او يقف بمستواها في عصرها وزمنها رخائيا · لقد اعطتنا الكاميرا اشياء كثيرة ورائعة جدا · وجاء المقاتلون من الجبهة وتحدثوا لنا واعتقد ان القصة لم تجارهم بشيء ابدا سوى انها خلخلت الفعل العسكري واسقطته في الميكانيكية · وعلى اقل تقدير احالت حضوره المركز الى شطحات الخيال المرتب · ومجرد ان تواجه عملا قصصيا لابد ان تفترض ان الحدث تعرض لانتباب الكاتب واضافة الخيالات والاحلام والصور الاخرى التي هي تلك الكاتب وقد جلبها من مكان وزمان اخر · وعلى القصة في زمن الحقائق والمعتذر والارقام ان تظهر بمداها الاسمى

والاروع لتحفر بمخيلها مكانا لها · ولاباس ان اسرد تسجيليات وحوادث وما اشبه على طريقة القاص غازي العبادي الجديدة باعطاء مشروعية تكييف حالات متداخلة سريعة وتاريخية وعلمية في قصص وما اشبه وهي – على حد معلوماتي – فكرة رائدة تستحق الدرس · وذلك عندي خير من التورط بتقديم عمل على انه قصة كما يفهمها قارئ القصة ·

ولاني تعرضت لهذه المداكمة النفسية وبي بعض الاحيان انتي فقد وجدت نفسي اميل ميلا شديدا للتعويض · لااقصد انها مسؤوليتي فحسب · اقصد ان القاص كان عليه ان يبني · البناء الداخلي · انها ساحة مقاتلة رحبة وعظيمة · انها اكثر ترحيبا بالقاص من اي موضع اخر · الاصح انها ساحة تبحث عن القاص قبل الاخرين · وجدت امامي رجلا كان يكرد اخر ذاذا بوقائع الحرب تحيله محبا له · بل محبا له وشغوفا به · رجلا يزور جريحا فيهديه اثمن شيء لديه · وما كان يفرط به لو انه زار اي مريض في مستشفى شخصا اخر منتظرا منه ان يصرخ ويشق جيبه عندما يفقد اخاه · فاذا به يتبنى استشهاده بشيء عدد وصلابة · بل انه ينخرط ان يسبب الاذى والاضطراب لصديقه وهو يعلن له نبأ استشهاد اخيه · حرفيا (خياطا) يصر على انجاز بدلة المقاتل الذي استشهد ويعمل منها تمثالا له في محله الصغير على نفس جديدة تفتحت على معنى التخليد العميق · زوجة تتجرد من الرغبة في دوام الرشاقة والبهاء الانثوي وبلحظة مركزة وواعية تستوعب بها حجم الوطن وديمومة الحضور البشري المناسب لمعارك الامة القائمة وتقرر ان تنجب طفلا اخر ولاتقتصر على ابن واحد · حالات كثيرة جدا عنزوية او ظاهرة هنا وهناك تقرر جميعها ان نحن جديدة من البناء الحضاري الجديد سطرت او لابد من تسطيرها · وقائع وتصورات وتحولات تتماسك فيما بينها لتبني · افكار وقيم تفرزها وقائع الحرب بغزارة بمداها الارفع · اعلى من الرافعات التي وصفها احد الصحفيين انها تظهر في سماء بغداد والعراق بعدد النخيل · ان هذا الصحفي لابد ان يحرك ان البناء الداخلي الشامل لابد ان يعني لديه – ولو كان رقما مجردا – ملايين اخرى من الرافعات تفوق بملايين اخرى عدد النخيل · ترسانة تعطي الجبهة قوة وصلابة وديمومة · هكذا فكرت · عندما جندي جسور

يبلي البلاء الكبير لابد ان ابني له وطنا عظيما بمستوى تضحيته · اريد ان يعود من خط النار ليبنيه فيجده عامرا بالعافية الاجتماعية والمثل والقوة والحيوية والادراك · انه لايحتاج ان اصف له ملامحه لانه يعرفها خيرا مني · يعيشها اعنف مني واكثر تركيزا – رغم انه لايحسن تسجيلها للتاريخ خيرا مني – ولكنه يحتاج القوامة اللازمة لاعمدة البيت · اعمدة اصيلة من مبادئ ورجولة وطنية وانتماء مطلق للقضية والوطن · يريد ان يطمئن الى سلامة اسنان الاطفال وتمشيط شعرهم قبيل الذهاب للدرس بمشط جميل · انه يريد اخيرا ان يعود للحياة كما هي وافضل · مكذاكنت اجنفسي اسمع ابراتف تبث بي من حولي اكثر من اي هاتف او دافع اخر · وان النفس لتتحدث عن كتابة تفاصيل كثيرة ودقيقة وعنيفة عن ملاحم كبيرة · عندما تسكت المدافع على الجبهة ساطلقها انا وسافتح النار على اية محاولة للركون والجمود · عندما سانتقل من الخلف الى الامام واكتب عن الفعاليات بلون البطولة الناصع الواضح الذي لايغيره غبار الحرب الضروس · اتبادل انا والجندي المواقع · وبينما يعود للثكنات والبيوت والحدائق والاطفال التي عمرتها له وحميتها لينعم ويرتاح من مشوار الجود بالدم · اخذ مكانه وابعث الحياة في كل موضع وكل خرطوشة فارغة اطلقها من جديد على كل محاولة جديدة للعدوان بتقديم التحذير اللازم لهم مع قهوة الصباح وفي نبرات الضحكات وحتى المشاهد الخاصة · اطلاقات حتى على الادمغة التي سيحاول اصحابها تفريغها من امتداد النصر العظيم ·

الحرب كالدواء المر للانسان الذي ننتظر منه الشفاء · والقاص في الاغلب مبتهج بالشفاء ولكنه لايتذوق للوهلة الاولى مرارة الدواء · والحرب كالاكل غير المفضل ولكنه في لحظة الجوع الشديد يقيم الاود وتستمر به الحياة · والقاص معني بهذه الحياة · وعندما يتحقق الشفاء ويتحقق بقاء الجائع في مواجهة الفناء · يصح اننا نتقبل الدواء المر ونعيد النظر ذوقيا بذلك الطعام الذي تعافه النفس ·

يتبع

هامش – ليس السعي الى احسن القصص علي طريقي · فلكل مسعاه · ولكنها دعوة الى الاحسن ·

القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق والرفيق المناضل صدام حسين يتلقيان المزيد من برقيات التهاني بمناسبة الذكرى ٣٥ لميلاد الحزب القائد

تلقى القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام امين سر القطر عددا اخر من برقيات التهنئة من المنظمات المهنية والجماهيرية العربية لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتاسيس حزبنا الطليعي حزب البعث العربي الاشتراكي .

واكد مرسلو البرقيات استعداد جماهيرنا على بذل الدماء والارواح غنية لتراب الوطن وعزته وشموخه .

وفيما يلي نصوص عدد من هذه البرقيات :

يحل العيد الخامس والثلاثون لتاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وامتنا العربية تعيش لحظات حاسمة على طريق النضال لبلوغ كامل اهدافها في الوحدة والتحرر والاشتراكية وتواجه اعتى قوى الشر والبغي والعدوان من قوى امبريالية وصهيونية وشعوبية لتخط في الصراع سطور النهوض والانبعاث والمجد وتحقق حالة من الانتصار كتعبير عن حقيقتها وجوهرها وارادتها في الحياة والحرية والتقدم .. ان كل الانجازات والبطولات التي تحققت يعود الفضل فيها الى نضال البعث على مدى ثلث قرن من الزمن والى اولئك المناضلين الذين وهبوا شعبهم وامتهم الدم والعرق والجهد وسطروا بها صفحات مضيئة من تاريخ الامة وعاهدوها على الوفاء لتاريخها ورسالتها وتراثها ودورها الحضاري في خدمة الانسانية جمعاء .

اننا في هذا العيد المجيد نحيي كل الثوار العرب والانتصارات الخالدة على قوى الشعوبية والبغي نستلهم مبادىء حزبنا وتراثه النضالي الطويل لتوظيف هذه المبادىء والانتصارات في خدمة الامة العربية ضد اعدائها ونزداد ايمانا بقدرة جماهير هذه الامة على تحطيم كل القيود والانطلاق الى مستوى مجابهة الاخطار والتحدي مسطرين ملاحم البطولة والعزة القومية .

ان انطلاقة البعث فجرت عصرا جديدا من النهوض القومي الشامل واعادت الى التاريخ العربي حقيقته الخالدة فتحرك البعث بصماته في كل ساحات النضال في فلسطين والمشرق والمغرب وها هم ابطال الامة العربية يقتحمون معترك النضال بقلوب عامرة مؤمنة بانتصار اهدافها يتفجرون براكين في وجه العدو الصهيوني وفي وجه القوى الشعوبية من الفرس العنصريين ويسطرون اروع البطولات على الحدود الشرقية للوطن الكبير .. ان ثوارنا في فلسطين يكتبون بالدم ملحمة عز عربية ويسقطون كل المؤامرات في الارض المحتلة وابطالنا في قادسية العرب المجيدة قادسية القائد المناضل صدام حسين يقارعون القوى الشعوبية والعدوان في شط العرب ويكتبون بالدم مسيرة الامة العربية الظافرة يردون كيد الفرس الشعوبيين ويعيدون للامة مجدها الغابر وللارض كرامتها وللريادة العربية شرفها وعزها وكبرياءها العريق .

ان هذه البطولات القائدة تشكل المعبر النضالي الهادر الذي يعيد من خلال الانتصارات المتحققة المبادرة الى يد الامة ويدفع جماهير الامة العربية لاستبدال حالات اليأس التابع من التراجعات والهزائم والتآمر بحالات التفاؤل بالنصر وروح الانطلاق نحو انتزاع الحقوق القومية في كل بقعة من بقاع الوطن العربي .. وفي هذا العيد العظيم نعيش انتصارات شعبنا وتحديه لقوى الاحتلال الصهيوني على ارض فلسطين وانتصارات العراق الثائر قلعة العروبة المتقدمة بقيادة بطل الامة الملهم الفارس المناضل صدام حسين فنتذكر الشهداء الذين سقطوا وهم يسطرون ملاحم النضال والفجر والاعتزاز في قادسية العرب الثانية وعلى هضاب الضفة وغزة والجليل وفي كل بقعة من فلسطين العربية وكل الذين سقطوا في معركة الجماهير العربية ولاسيما في معركة العروبة في لبنان فلهؤلاء الف تحية اكبار وتقدير وافتخار .

ايها الرفاق المناضلون .. ونحن اذ نحتفل بعيد تأسيس حزبنا وجبهتنا جبهة التحرير العربية .. نؤكد تصميمنا وعزمنا على مواصلة النضال ونعاهدكم قيادة وكوادر ومقاتلين على ان نستمر في طريق التضحيات من اجل ان تنتصر امتنا على كل اعدائها الطامعين في ارضها وشعبها وحتى يندحر العدوان والاغتصاب لارض فلسطين العربية .

باسمي شخصيا وباسم قيادة وكوادر الجبهة ومقاتليها اتقدم اليكم بهذه المناسبة المجيدة باحر التحيات النضالية معاهدين على مواصلة المسيرة الظفرة مسيرة البعث مسيرة الثورة العربية حتى تحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والتقدم .. وثورة حتى التحرير .

عبدالرحيم احمد

امين سر جبهة التحرير العربية

المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني

في الذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي الطليعة القومية التقدمية لجماهير الامة العربية نرفع لكم يا سيادة الرئيس ومن خلالكم لقيادة الحزب والثورة باسم المكتب السياسي ورفاق حزبنا الثوري الكردستاني كافة اسمى ايات التبريكات والوفاء والاخلاص وانتم تقودون اقدس معركة وطنية وقومية وانسانية ضد الطغمة الخمينية العنصرية من اجل استرجاع حقوق العراق والامة العربية المغتصبة وفي الوقت الذي تخوض قواتنا المسلحة الباسلة والوية المهمات الخاصة والجيش الشعبي وجماهير شعبنا العراقي بعربه واكراده اقدس معركة بوجه الفرس العنصريين المعتدين بقيادتكم الحكيمة نجدد العهد لكم ولقيادة الحزب والثورة باننا جنود معركة قادسية صدام جنود الحق بوجه الباطل للدفاع عن مياهنا وترابنا المقدس وان نرفد المعركة كل يوم بدماء زكية جديدة الى ان يستجيب المعتدون لنداء الحق ونداء السلام والاعتراف بحقوقنا الوطنية والقومية وسيادتنا على مياهنا وترابنا والانسحاب من كل شبر من ارض الوطن التي اغتصبوها بغير حق .

تحية اكبار وتعظيم لشهداء قادسية صدام .

تحية حب ووفاء لكم يا بطل التحرير صدام حسين .

المكتب السياسي

الحزب الثوري الكردستاني

رئيس المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي

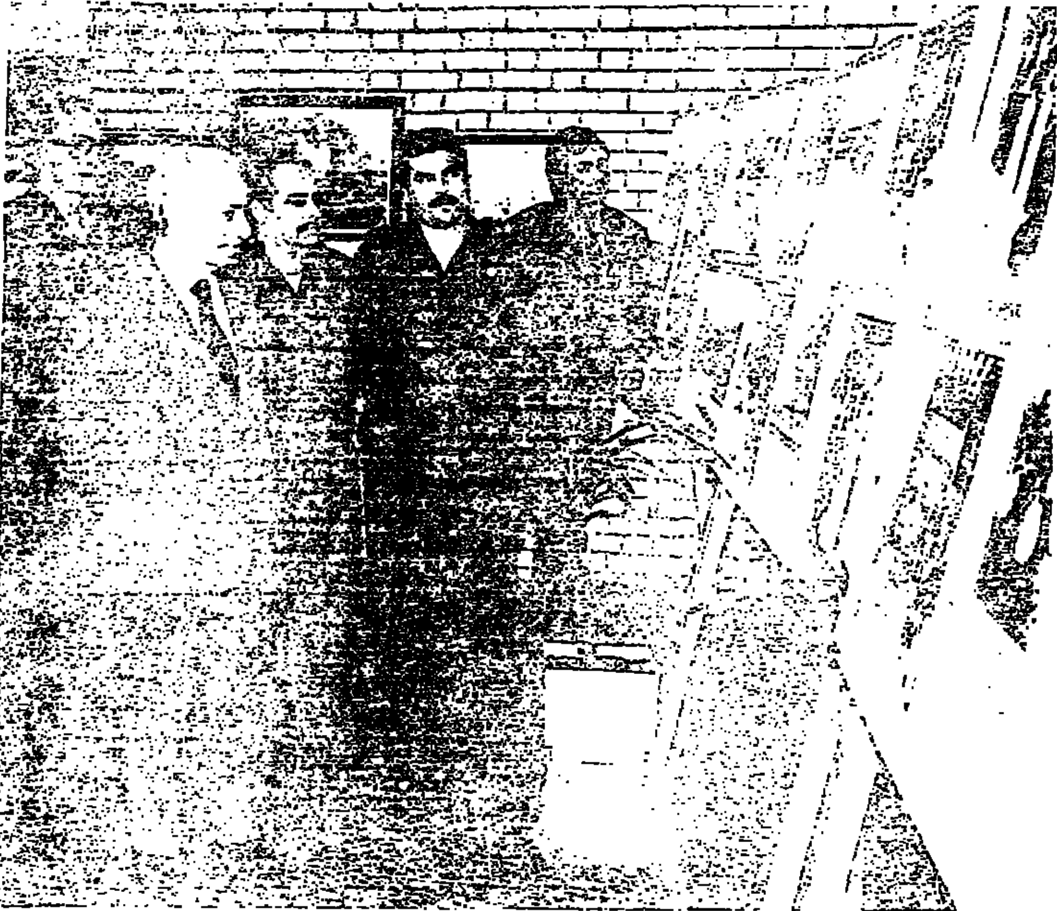
ونحن نعيش غمرة الانتصارات العظيمة التي تحققها جحافل قادسية صدام المجيدة تطل علينا الذكرى الخامسة والثلاثين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي الطليعة الثورية المناضلة التي قادت حركة النهوض الثوري بكل اقتدار وحملت بشرف واخلاص راية الكفاح البطولي لتحرير الارض والانسان وجسدت عبر تاريخها النضالي الطويل اروع قيم الشجاعة والفروسية والتضحية .

ان انتصارات شعبنا وقواته المسلحة بقيادتكم التاريخية الفذة في قادسية صدام قادسية العراقيين جميعا عربا واكرادا واقليات اخرى الذين يتسابقون بهمة الرجل لنيل شرف المساهمة فيها هي انتصار لمبادىء الحزب ولقدرة هذه المبادىء على المجابهة وتحدي الاعداء حتى يتحقق النصر النهائي المؤزر .

وبهذه المناسبة التاريخية يشرفني ان ارفع لسيادتكم باسمي وباسم اعضاء المجلس التشريعي لمنطقة كردستان وجماهير شعبنا الكردي اسمى ايات التهاني والتبريكات مجددين العهد باننا سنبقى جنودا اوفياء للذود عن حياض الوطن وحماية مكتسبات ثورتنا العملاقة ثورة السابع عشر من تموز المجيدة سائلين الله القوي العزيز ان يوفقكم ويسدد خطاكم لما فيه خير الشعب والوطن وان ينصرنا على اعدائنا وما النصر الا من عند الله .

احمد عبدالقادر النقشبندي
رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان

القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق يزور معرض الصور الفوتوغرافية والتسجيلات المرئية



زار القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي صباح امس معرض الصور الفوتوغرافية والتسجيلات المرئية الذي نظمه قسم الاعلام في مكتب الامانة العامة في القيادة القومية لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزبنا المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي .

واطلع الرفيق ميشيل عفلق على المعروضات الفنية والاجهزة المتطورة التي عكست النشاط المتميز للقسم ونقلت صورة الملاحم البطولية التي يسطرها جند الحق دفاعا عن سيادة العراق وكرامته وانتصاراتهم العظيمة على الفرس العنصريين الى العالم الخارجي .

واستمع الرفيق القائد المؤسس الى شرح مفصل عن طبيعة عمل الاجهزة ونتاجاتها قدمه الرفيق مدير مكتب الامانة العامة في القيادة القومية .

وفي ختام الزيارة شكر الرفيق القائد المؤسس القائمين على اخراج المعرض مثمنا روح التجدد والابتكار التي جسدتها المعروضات باعتبارها احد التعبيرات الناجحة عن روح النهوض التي خلقتها معركتنا الكبرى على الجناح الشرقي للوطن العربي .

وصحب الرفيق الامين العام للحزب خلال الزيارة الرفيق الدكتور الياس فرح .

الرفيق شبلي العيسمي يستقبل مجموعة من اطفال روضة الجمهورية

استقبل الرفيق شبلي العيسمي الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي صباح امس مجموعة من اطفال روضة الجمهورية في بغداد لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

وقدم الاطفال اناشيد وقصائد بالمناسبة عبروا فيها عن حبهم الكبير للحزب والثورة وللقائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين وتغنوا بانتصارات جيشنا الباسل والملاحم البطولية التي يسطرها جند القادسية على الجناح الشرقي للوطن العربي .

ووزع الرفيق شبلي العيسمي في ختام المقابلة الهدايا التذكارية على الاطفال .

واع

الرفيق عزة ابراهيم يحضر حفل ترديد القسم لنخبة من تنظيمات المكتب العسكري للحزب



اكد الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القطر .. ان هذه المرحلة النضالية والتي تشمل المعركة المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري ، حلقة اساسية من حلقاتها هي من اعز مراحل نضالنا وتاريخنا ويسجلها التاريخ باحرف من نور وتذكرها الاجيال القادمة باعتزاز كبير وستفتخر بصانعها وبقائدها العظيم الرفيق المناضل صدام حسين وبالشعب العراقي وجيشه الباسل .

واضاف الرفيق عزة ابراهيم في كلمة له امس في حفل ترديد القسم لنخبة من تنظيمات المكتب العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي الذين قررت القيادة منحهم شرف العضوية استثناء من شروط نظام الحزب الداخلي تثمينا لاستبسالهم وبطولاتهم في معركتنا المقدسة .. ان تكريم وجبة جديدة من مناضلي القوات المسلحة ومن الذين شاركوا بمعركة الشرف والكرامة ولما ابدوه من بطولة وشجاعة نادرة هو تعبير عن المعاني الثورية والانسانية لحزبنا العظيم وعن مبادىء حزبنا المناضل الذي حقق ارادة الامة وارادة شعبها من ان تصمد وتقاتل وتنهض حتى تثبت هويتها للعالم وحتى تتعزز ثقتها بنفسها لانها امة الامجاد والحضارات الانسانية ولكي تنال الموقع الملائم لتطلعاتها ومسيرتها الصاعدة في هذه المرحلة التاريخية الحاسمة في حياتها نحو تحقيق المستقبل الذي تريد والذي اشره حزبنا المناضل حزب الامة العربية في مبادئه واهدافه منذ ولادته قبل ٣٥ عاما .

وقال الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القطر ان هذه النخبة الطيبة المقاتلة من مناضلي الحزب وقواته المسلحة الباسلة التي تنال شرف العضوية في الحزب بسبب نوع خاص من النضال والتضحية قد اقترن بمرحلة تاريخية معينة وبطوع من نوع خاص ضد عدو تاريخي للامة اكدت معركتنا انه من اخطر اعداء الامة العربية ووجودها على الاطلاق ..

واضاف ان العدو الفارسي العنصري يحاول من وراء عدوانه على العراق تركيع الامة واستلاب هويتها وتحطيم مستقبلها من خلال تركيع العراق لان العراق اصبح اليوم كما كان عبر التاريخ الطويل المعبر الحي عن ضمير الامة وعن نزوعها الى امام فهو ابن الامة البار في كل وجودها وتراثها وتاريخها ومستقبلها .

واكد الرفيق عزة ابراهيم ان العراق بقيادة حزبه العظيم وتحت راية الرفيق القائد المناضل صدام حسين يصنع بالتضحيات والفداء مجد الامة ويصون كرامتها ويحافظ على شرفها ويرفع لواء مسيرتها عاليا خفاقا .

وقال ان هذه المسيرة التي يعيشها قطرنا المناضل هي التي تستطيع فقط ان تصنع الحالة الجديدة في اطار الامة .. حالة النهوض الثوري الكبير وهي وحدها فقط ستسحق حالات النكوص والالتواء والانحسار سواء داخل العراق الثائر العظيم او داخل الامة ووطنها الكبير ولنجعل من هذه المعركة مقبرة لاحلام الفرس ونواياهم الشريرة وعبرة لاجيالهم القادمة ولكل من يريد السوء لعراقنا العزيز وامتنا المجيدة .. سنقاتلهم بارادتكم وبارادة الشعب في كل مكان حتى تتحطم فيهم روح العدوان والشر والكيد وهذا هو قدرنا قدر العراق الذي ارتضاه منذ اقدم العصور وكان طليعة الكفاح والجهاد والفتح ومشعلا للحرية والتقدم للامة والانسانية .

واضاف نحن فرحون بهذا الدور ونعتز به وسنقدم المزيد من العطاء للنهوض بالمسؤولية .

وخاطب الرفيق عزة ابراهيم الرفاق الحضور بقوله .. مطلوب منا نحن مناضلي الحزب ضمن سياق مبادىء الحزب وتقاليده وقيمه ان نتمسك بكل ما اوتينا من قوة باسباب النصر في هذه المعركة وهي اولا بالانتصار على الذات كمناضلين لصنع الذات الجديدة القادرة على الخلق والابداع وانتصارنا على ذاتنا كحزب وكمؤسسة ثورية وحركة ثورية ثم انتصارنا على ذاتنا كشعب يمثل طليعة امتنا لصناعة الذات الجديدة لبناء الانسان الجديد المعبر بصدق عن روح الامة وارادتها في التحرر والتوحد القادر على صنع المستقبل الزاهر لها وتفجير طاقاتها وامكانياتها الهائلة .

وتمنى الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القطر للرفاق الذين نالوا شرف العضوية ان يكونوا قدوة لكل البعثيين للسير على ذات الطريقة لنيل شرف العضوية من خلال العطاء بالدم دفاعا عن الحزب والعقيدة .

وحضر حفل ترديد القسم الرفاق اعضاء المكتب العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي واعضاء قيادة فرع بغداد العسكري والرفاق اعضاء قيادة فرع الامن القومي للحزب .

السيد نعيم حداد يلتقي بالوفد النسوي البرازيلي

التقى السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني امس بالوفد النسوي البرازيلي الذي يزور القطر بدعوة من الاتحاد العام لنساء العراق .

ورحب السيد رئيس المجلس الوطني في حديث له خلال اللقاء بالوفد مشيدا بتطور العلاقات بين العراق والبرازيل وفي المجالات كافة .

واستعرض المكاسب والانجازات العظيمة التي تحققت في ظل ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي والتحولات الكبيرة التي يشهدها القطر وتوجهات قيادته المناضلة للنهوض بالمجتمع لبناء الانسان الجديد للحاق بركب الحضارة المتقدمة .

واشار السيد نعيم حداد الى الدور الكبير الذي تقوم به المرأة العراقية لبناء المجتمع ورفده بالطاقات الجديدة ومساهماتها في دعم معركتنا المقدسة ضد الفرس العنصريين مؤكدا الاهتمام الشامل الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس صدام حسين للمرأة لتمكينها من تحمل مسؤولياتها الوطنية والقومية والانسانية .

وتناول السيد رئيس المجلس الوطني الموقف في المنطقة العربية وممارسات العدو الصهيوني التوسعية وتهديداته المستمرة لاحتلال الجنوب اللبناني بعد اعلانه ضم الجولان العربية .

واستعرض الجذور التاريخية للنزاع العراقي الايراني وطبيعة النظام الفارسي العدوانية والتعاون التسليحي القائم بين تل ابيب وطهران .

واكد السيد نعيم حداد موقف العراق المبدئي والايجابي من الجهود التي تبذلها الهيئات والمنظمات الدولية لحل النزاع مع ايران بالطرق السلمية .. وقال اننا ليست لدينا اية اطماع في الاراضي الايرانية ولانريد الحاق الاذى بالشعوب الايرانية انطلاقا من التزامنا بمبدأ عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية .

كما اكد استعداد العراق للدفاع عن استقلاله ضد اية قوة اجنبية وتمسكه بمبدأ عدم الانحياز وقال .. اننا نسعى لان تكون حركة عدم الانحياز ودولها قوة فاعلة ومؤثرة في الحياة الدولية ولصالح وخير شعوبها .

واشادت رئيسة الوفد بالتطورات الكبيرة التي يشهدها القطر والقيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين والروحية العالية التي يتمتع بها المواطن العراقي .

ودعت الى تعزيز العلاقات بين البلدين بما يخدم شعبيهما .

وحضرت اللقاء السيدة مارب احمد كمال عضوة المجلس الوطني نائبة رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق .

ويضم الوفد عددا من عضوات المنظمات والجمعيات النسوية وشبكات التلفزيون والصحافة البرازيلية .

الرفيق بدر الدين مدثر يستقبل مجموعة من الطلائع



استقبل الرفيق بدر الدين مدثر عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ظهر امس مجموعة من طلائع قادسية صدام لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي .

وخاطب الرفيق عضو القيادة القومية للحزب الطلائع مؤكدا ان التفوق بالنسبة للطلائع يساوي بطولات المقاتلين في الميدان وقال ان الفرصة المتاحة لكم في انكم تنمون تحت رعاية بطل عظيم انجبه حزب البعث العربي الاشتراكي والامة العربية الرفيق المناضل صدام حسين .. وتعيشون روح النصر مجسدة امامكم في البطولات التي تضفي عليكم مسؤولية اكبر في المستقبل حين ستحملون الراية وتشقون الطريق الجديد .. ليس فقط عبر معارك التحرير او معارك الوحدة العربية بل معارك صنع الحضارة العربية الجديدة .

وقدم الطلائع فعاليات واناشيد تغنت بانتصارات جيشنا الباسل على العدو الفارسي العنصري في معركة الشرف والكرامة وعبرت عن حبهم الكبير لبطل التحرير القومي السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

ووزع الرفيق بدر الدين مدثر في ختام المقابلة الهدايا التذكارية على الطلائع بهذه المناسبة .

لقاء بين مجلسي السلم والتضامن في العراق والاتحاد السوفيتي

التقى الدكتور عصام عبدعلي نائب سكرتير عام مجلس السلم والتضامن في القطر صباح امس بوفد لجنتي السلم والتضامن السوفيتية برئاسة السيد كريكوري ايوانسيان عضو هيئة رئاسة مجلس التضامن مع شعوب اسيا وافريقيا في الاتحاد السوفيتي .

واكد الدكتور عصام عبدعلي اهمية بناء علاقات متطورة بين المجلسين العراقي والسوفيتي من اجل السلم وتعزيز النضال ضد الامبريالية الصهيونية .

وقدم الدكتور عصام عبدعلي شرحا وافيا للطبيعة العدوانية للنظام الفارسي الذي فرض حربا على العراق مؤكدا موقف العراق الايجابي من جميع الوساطات الدولية ومبادراته لانهاء هذه الحرب بالطرق السلمية وبما يضمن حقوقنا العادلة في الارض والمياه .

واستعرض مراحل التطور والتقدم التي يشهدها قطرنا وسياسة العراق المستقلة غير المنحازة واثرها في توطيد السلم وابعاد المنطقة عن الاحلاف والتكتلات العدوانية .

واكد استعداد العراق الكامل لاستضافة مؤتمر القمة السابع لرؤساء دول او حكومات البلدان غير المنحازة الذي سيعقد ببغداد في ايلول المقبل .

الرفيق حسن علي يشارك في اجتماع الملاك النقابي المتقدم

نقل الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب العمال المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات السيد الرئيس المناضل صدام حسين الى الطبقة العاملة العراقية وتنظيمها النقابي .

وثمن الرفيق حسن علي خلال مشاركته بالاجتماع الموسع للملاك النقابي المتقدم في القطر امس الجهود المتميزة والاستثنائية التي تبذل لزيادة الانتاج وتحسينه ودعم معركتنا القومية العادلة ضد العدو الفارسي العنصري .

وقال ان معركتنا المقدسة التي يقودها بكل جدارة السيد الرئيس القائد صدام حسين وحقق فيها جنده الابطال اروع انتصارات ضد الفرس العنصريين قد اعادت الثقة للانسان العربي .

واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية ان انتصاراتنا في المعارك الاخيرة في قاطعي الشوش وديزفول جسدت البطولات والتضحيات الفذة لجند القادسية الثانية وحطمت اسطورة الجيش الخامس الذي اعدته الامبريالية والاستعمار للنيل من شعبنا وامتنا .

واكد ان عدالة قضيتنا ووقوف العالم مع حقوقنا وعلاقات قطرنا الوثيقة مع الدول الصديقة افشلت محاولات العدو الفارسي العنصري لتأجيل مؤتمر عدم الانحياز الذي سيعقد في بغداد في موعده المقرر ليسجل انتصارا جديدا للعراق والامة العربية .

واشار الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب الى مبادرات العراق العديدة لايقاف القتال شريطة اعتراف النظام الفارسي بكامل حقوقنا الوطنية والقومية .

وزير التجارة البورمي يصل القطر

وصل الى بغداد مساء امس السيد يوخين ماونج جي وزير التجارة البورمي في زيارة للقطر تستغرق ثلاثة ايام .

وكان في استقباله بالمطار السيدان حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة ومهدي محسن عودة وكيل الوزارة .

عمال القطر يجددون عهد الوفاء للحزب والثورة

جدد عمال القطر استعدادهم لحمل السلاح والتوجه الى الخطوط الامامية من جبهات القتال للمساهمة في صنع المزيد من الانتصارات البطولية في معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري .

واكدوا في برقية رفعها الملاك النقابي العمالي الى السيد الرئيس صدام حسين في ختام اجتماعه الموسع امس العزم على تصعيد وتائر الانتاج وتحويل سوح العمل الى ميادين للنضال الاقتصادي .

وعبروا عن حب واعتزاز طبقتنا العاملة بالقيادة الفذة للسيد الرئيس التي اعادت الى الاذهان سابق امجاد الامة وذكرتها برجالها العظام .

واع

وزارة الري تحتفل بميلاد الحزب القائد

حضر السيد عبدالوهاب محمود وزير الري الحفل الذي اقامته الوزارة لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتاسيس حزب الجماهير العربية حزب البعث العربي الاشتراكي .

وقدمت الفرق الفنية التابعة للاتحاد العام لشباب العراق والاتحاد العام لنساء العراق شعبة الكرادة الشرقية خلال الحفل اناشيد وطنية حيت هذه الذكرى .

كما القيت كلمات بالمناسبة عبرت عن الحب الكبير لبطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين والفخر بالانتصارات التي يحققها جندنا الاشاوس على الفرس العنصريين .

في ظل انتصارات معركة قادسية صدام المجيدة
احتفالات جماهيرية ابتهاجا بميلاد الحزب القائد

**استمرت الاحتفالات في عموم القطر بالذكرى الخامسة والثلاثين لمولد حزب البعث العربي الاشتراكي ·
كما استمرت الانشطة والفعاليات الجماهيرية لدعم معركة قادسية صدام المجيدة ·**

وبهذه المناسبة وزع السيد محمد حمدان محافظ بغداد صباح امس الاول سندات تمليك ٤٠٠ قطعة سكنية على مراتب قواتنا المسلحة في ناحية الطارمية ·

واقيم بالمناسبة احتفال جماهيري اكدت فيه جماهير الناحية التفافها خلف القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها الدائم لرفد جبهات القتال بالدماء الجديدة وحتى تحقيق كامل انتصارنا على العدو الفارسي العنصري وانتزاع حقوقنا كاملة في الارض والمياه ·

وحضر الاحتفال السيد معاون المحافظ للادارة المحلية وممثل منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ومدير الناحية ·

ذي قار

وفي محافظة ذي قار طافت شوارع مدينة الناصرية مسيرة جماهيرية كبرى احتفاء بمولد الحزب القائد ·

وحيا المسيرة التي تقدمها حملة علم الثورة العربية وصورة كبيرة للسيد الرئيس صدام حسين وكوكبة الاعلام العراقية السيد راضي حسن سلمان محافظ ذي قار والرفاق امين سر واعضاء فرع ذي قار للحزب ·

[illegible] الجماهير والطلائع الذين [illegible] المسيرة التي احتشدت في [illegible] الاول من نيسان استعدادها [illegible] لحمل السلاح وخوض معركة [illegible] ضد المعتدين الفرس [illegible] التفافها حول قيادتنا التاريخية وعلى راسها السيد الرئيس المناضل صدام حسين ·

والقى امين سر قيادة الفرع كلمته في الجماهير المحتشدة استعرض فيها المسيرة النضالية لحزب الجماهير العربية مشيرا الى الدور الفاعل لجماهير شعبنا وامتنا في دعم معركة قادسية صدام ·

واعلنت الجماهير في برقية رفعتها للسيد الرئيس القائد صدام حسين تطوعها ضمن التشكيلات الفدائية لنيل شرف المساهمة بالمعركة ·

النجف

وافتتح السيد مزبان خضر هادي محافظ النجف مساء امس الاول معرض الملصق السياسي الذي نظمه فرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة ·

وحضر افتتاح المعرض الذي اقيم على قاعة الاتحاد الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المسؤولين بالمحافظة ·

وضم المعرض عددا من الملصقات التي عبرت عن التلاحم الجماهيري مع القيادة الفذة للرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جيشنا الباسل على العدو الفارسي العنصري ·

وافتتح السيد المحافظ يرافقه الرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع مدينة الالعاب في النجف بكلفة مليون و ٢٥٠ الف دينار ·

واقامت قيادة فرع النجف للحزب مساء امس الاول حفلا فنيا بهذه المناسبة على قاعة الاعلام الداخلي حضره السيد محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع ورؤساء الدوائر والمنظمات المهنية والشعبية وجماهير غفيرة من المواطنين ·

وقدمت خلال الحفل الذي شاركت فيه المنظمات الشعبية والاتحادات بالمحافظة . اناشيد واغاني واوبريتات غنت للرئيس القائد صدام حسين ومولد الحزب القائد الذي تأتي ذكراه في غمرة الانتصارات على الفرس العنصريين ·

واحيت اللجان النقابية في مواقع العمل الانتاجية في عموم المحافظة حفلات فنية ومهرجانات ثقافية عبرت عن حب الطبقة العاملة لفارس الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين وايمانها العميق بمبادىء واهداف حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ·

وافتتح السيد محافظ النجف بصحبة الرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب بناية مستشفى قادسية صدام في النجف الاشرف التي تم تشييدها بكلفة ١١ مليون دينار وبسعة ٤٦٠ سريرا ·

ضم المستشفى الذي اوعز السيد الرئيس القائد صدام حسين بانشائه ويتكون من تسعة طوابق . صالات للعمليات وجناحا خاصا للطوارىء وعيادات استشارية مجهزة باحدث المعدات الطبية وقاعات للمحاضرات واقساما للاشعة واجنحة للادارة ·

وافتتح السيد المحافظ بصحبة الرفاق امين سر واعضاء فرع الحزب كازينو ومطعما في حي الانصار والاسكان انجز بكلفة ٢٣٠ الف دينار . ونادي الموظفين في قضاء المناذرة . تم تشييده بكلفة ٣٦ الف دينار ·

نينوى

واحتفاء بمولد الحزب افتتح الرفيق عضو مكتب تنظيم الشمال امين سر قيادة فرع نينوى للحزب على قاعة اعدادية الكفاح للبنات بالموصل السوق الشعبية التي نظمتها فرقة الشهيد نافع داود في قيادة شعبة الفاروق للحزب ·

وضمت السوق التي خصص ريعها دعما للمجهود الحربي مختلف السلع ·

واسط

وافتتح السيد محافظ واسط والرفيق امين سر قيادة فرع الحزب بالمحافظة معرض ثانوية المناهل في ناحية العروبة الذي ضم مجموعة من الاجهزة المختبرية والنماذج المصغرة للطائرات من صنع الطلبة ·

واقامت منظمتا الفتوة والشباب في محافظة واسط حفلا بالمناسبة قدمت فيه عروض غنائية وفعاليات متنوعة تغنت حبا للحزب والوطن والقائد وانتصارات جنده ·

السليمانية

وانطلقت في شوارع السليمانية كراديس من الطلائع والفتوة والجيش الشعبي والنساء بالزي الكردي في مسيرة احتفالية ضمت كوكبة من فرسان اتحاد الفروسية العراقي في المحافظة بالملابس الشعبية الكردية ايضا تتقدمها فرقة الموسيقى العسكرية وحملة صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية والعربية والشعارات الوطنية والقومية ·

وتجمع المشاركون في هذه المسيرة امام مقر قيادة شعبة السليمانية للحزب حيث استقبلهم الرفاق امين سر واعضاء قيادة الشعبة ·

وافتتح السيد محافظ السليمانية بناية ملحقة باتحاد نقابات العمال انجز تشييدها بكلفة ٨١ الف دينار ·

وافتتح الرفيق امين سر قيادة شعبة السليمانية للحزب في قاعة مركز شباب السليمانية معرضا للملصق السياسي والنشرات الجدارية والصور الفوتوغرافية. تناولت موضوعاتها الانتصارات العظيمة لجحافل قواتنا المسلحة الباسلة على العدو الفارسي العنصري ·· ومعرضا للكاريكاتير . تناولت موضوعاته مهازل النظام الفارسي جرائمه بحق الشعوب الايرانية ومعرضا للصور الفوتوغرافية عن نشاطات وفعاليات المنظمات الشبابية في المحافظة ·

التأميم

واقام الاتحاد العام لشباب العراق مهرجانا للشعر والخطابة على مسرح قاعة مركز شباب قادسية صدام حضره الرفيق خلف خطاب امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع التأميم لحزب البعث العربي الاشتراكي ·

كما طافت مسيرة تضم ٥٠ فتى وفتاة من حملة المشاعل شوارع مدينة كركوك بمرافقة الموسيقى والاهازيج والاناشيد الوطنية والقومية ·

وافتتح الرفيق داود شكر جميل رئيس اتحاد شباب التأميم معرض المليون صورة لمنظمة الطلائع . في حين بدأت وفود فروع منظمات الفتوة في المحافظات تصل الى التأميم للمشاركة في المعرض القطري للكاريكاتير السياسي لفتوة القطر . والندوي افتتاحه ضمن احتفالات ميلاد الحزب القائد ·

ونظمت نقابة النقل البري فرع التأميم بمناسبة ميلاد الحزب مسيرة الية ضخمة ساهمت فيها مختلف الادارات في المحافظة طافت شوارع كركوك ابتهاجا بذكرى الميلاد ·

وحضر السيد ناهل حمودي المدير العام لمصلحة مشروع ري كركوك حفلا اقامته المصلحة لمنتسبيها . القيت خلاله الكلمات التي تشيد بانتصارات الامة بقيادة بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين كما وانشد الحضور النشيد الوطني ·

واعد الاتحاد العام لشباب العراق فرع التأميم مسيرة انتاجية كبيرة ساهم فيها الطلبة و ٧٠٠ فتى وفتاة والف و ٥٠٠ طلائعي استهدفت المسيرة القيام بتشجير وزرع ١٥ الف شتلة في المنشأة العامة للغاز في المنطقة الشمالية ·

كما وشاركوا في العمليات الانتاجية والزراعية لمعمل الصناعات والمشروبات الغازية ومديرية غابات التأميم والمؤسسة العامة لنفط الشمال ·

القادسية

وفي محافظة القادسية طافت شوارع الديوانية مسيرة نسوية احتفالا بميلاد الحزب القائد وحملت المشاركات في المسيرة صور السيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات التي تحيي ميلاد الحزب وتبارك الانتصارات التي حققها جيشنا الباسل على العدوان الفارسي ·

واستقبل المسيرة السيد عبدالحسن راهي محافظ القادسية والرفيق كريم حسن رضا امين سر قيادة فرع القادسية والرفاق اعضاء قيادة الفرع ·

وبهذه المناسبة قام السيد المحافظ والرفيق امين سر قيادة الفرع بافتتاح ووضع الحجر الاساس لمجموعة من المشاريع المختلفة ·

وتشمل المشاريع التي تم افتتاحها عيادة طبية مركزية ومراكز للاسعاف الفوري بكلفة ١٣٠ الف دينار ومحطة كهرباء بكلفة مليون دينار وثانوية في الشامية بكلفة ١٤٠ الف دينار وقسما للفنون الصناعية بكلفة ٩٠ الف دينار وقسما داخليا لسعة ١٠٠ طالب في غماس بكلفة ١١٠ الاف دينار وثلاث دور للموظفين في الشنافية بكلفة ١٨ الف دينار ومدرسة ثانوية وعفك بكلفة ١٤٧ الف دينار وافتتاح كازينو واسواق في المهناوية بكلفة ٧٠ الف دينار ومشروع الماء الموحد في ناحية البدير بكلفة ٢٥٠ الف دينار ودائرة بريد الحمزة بكلفة ٢٤٥ الف دينار ·

اما المشاريع التي وضع لها الحجر الاساس فهي دائرة للزراعة في الشامية بكلفة ١٤٥ الف دينار ومستوصف بيطري في عفك بكلفة ٨١ الف دينار ومركز تلقيح اصطناعي في الشافعية بكلفة ٤٣ الف دينار ومتنزه في المهناوية بكلفة عشرة الاف دينار ودائرة للبريد في عفك ·

كربلاء

وجرت في محافظة كربلاء احتفالات جماهيرية واسعة ابتهاجا بالذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزبنا العظيم حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي ·· فقد رفعت صور السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين والاعلام العراقية والعربية والشعارات واللافتات التي تحيي هذه المناسبة الخالدة والانتصارات العظيمة التي يحققها جند القائد صدام حسين في معركة الشرف والفداء ·

وبهذه المناسبة العزيزة ونيابة عن السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن افتتح السيد عدنان داود محافظ كربلاء بحضور الرفيق خليل ابراهيم عضو مكتب تنظيم الفرات امين سر قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي مشروع خط انتاج العلب في مصانع التعليب في كربلاء ومعهدي النمائم والسنابل للصم والبكم والمتخلفين عقليا وشارع العباس (ع) الجديد والقسم الداخلي لدار المعلمات وسايلو الحبوب في كربلاء ·

وامام مبنى قيادة فرع كربلاء للحزب استعرض السيد المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء للحزب المسيرة الشبابية الضخمة التي نظمها الاتحاد العام لشباب العراق في المحافظة وشارك فيها اكثر من ٤٠ الف طلائعي وطلائعية وفتى وفتاة وشاب وشابة يمثلون اللجان المحلية التابعة لمنظمات الطلائع والفتوة والشباب ·

وعاهد القطاع الشبابي في المحافظة خلال الهتافات والشعارات والاهازيج بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على استرخاص النفس والارواح للذود عن الثورة وانجازاتها العظيمة والدفاع عن الوطن وخوض معارك الشرف والفداء ضد العدو الفارسي العنصري ·

والقى الرفيق عبدالحسين عباس عضو المكتب التنفيذي للاتحاد كلمة الاتحاد العام لشباب العراق في المحافظة حيا فيها هذه المناسبة العزيزة على قلوب كل المناضلين الشرفاء وقال لقد كان حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ومنذ ولادته ومازال صامدا شامخا قويا وهو يتحدى قوى التخلف والرجعية والعمالة والغدر تلك القوى المتمثلة بالامبريالية العالمية والمطامع الفارسية والصهيونية العنصرية بصفتها وجهين لعملة واحدة ·· والمتمثلة ايضا بالحاقدين والمأجورين من عرب الجنسية الذين تبرأ منهم الذلة واللعنة والعار ·

هذا وشهدت مقرات المنظمات الجماهيرية في المحافظة احتفالات خاصة ابتهاجا بهذه الذكرى العطرة تضمنت اقامة الندوات الموسعة والمعارض الفنية والعلمية للبوستر السياسي والتصوير الفوتوغرافي الى جانب اقامة الاسواق الخيرية دعما للمعركة المقدسة ·

ونفذت الاجهزة الادارية والحزبية في المحافظة حملات عمل شعبي منظمة في احياء المحافظة لتجميل مداخل المدينة ورفع المخلفات وتبليط الساحات وصبغ واجهات المدارس والدوائر والطرق وتخطيط الشوارع شاركت فيها اليات وسيارات الدوائر ذات العلاقة والمنظمات الحزبية ·

مزرعتان جديدتان لتربية الاسماك في محافظتي واسط والمثنى

كتب مندوب « الثورة » :

قررت المؤسسة العامة للاسماك التابعة لوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي انشاء مزرعتين خاصتين بتربية الاسماك في محافظتي واسط والمثنى ·

وقال السيد رئيس المؤسسة ان انشاء المزرعتين المذكورتين ياتي ضمن خطة المؤسسة للعام الحالي حيث تبلغ طاقتهما الانتاجية من اربعة الاف الى اربعة الاف و ٥٠٠ طن سنويا وبمساحة ثلاثة الاف دونم لمزرعة واسط والفين و ٥٠٠ دونم لمزرعة المثنى ·· وانجزت كافة الدراسات والخرائط الخاصة بالمزرعتين ·

واضاف ان المزرعتين تضمان احواضا خاصة بتربية الاسماك ونصب مضخات مائية مع مختبر للتلقيح الاصطناعي ومخازن للعلف ودور للموظفين ومعمل صغير لتصنيع العلف الخاص بالاسماك ·

وقررت المؤسسة ايضا المباشرة بانشاء المزرعة الخاصة بتربية الاسماك الصغيرة الملحقة بالمفقس القائم الموجود في محافظة واسط وبطاقة انتاجية قدرها ٢٠٠ مليون سمكة سنويا منها ١٠٠ مليون من الاسماك المحلية و ١٠٠ مليون سمكة من الانواع الاجنبية ·

وتهدف المزرعة الى تزويد مزارع القطاع الاشتراكي والنشاط الخاص من الاسماك الصغيرة لاغراض التربية حيث تم شراء ١٠ سيارات حوضية خاصة لنقل الاسماك بشكل علمي ومتطور من المزرعة المذكورة الى مزارع تربية الاسماك في المحافظات ·

وبهذا يصبح عدد المزارع الخاصة بتربية الاسماك في القطر ثماني مزارع موزعة على محافظات التأميم وبغداد وواسط وبابل والمثنى ·

تقرير سياسي
اعياد الحزب تزهو في قادسية صدام

احتفلت جماهير شعبنا في القطر والوطن العربي امس الاول بالذكرى الخامسة والثلاثين لتاسيس الحزب القائد ·· حزب البعث العربي الاشتراكي ·

وتأتي احتفالات هذا العام بهذه الذكرى المجيدة العطرة ·· في ظروف من النهوض القومي العاصف الذي فجرته قيادة الحزب على الصعيد القومي ·· بعد ان تمكنت من بناء التجربة الفريدة والنموذج في القطر العراقي التي يطمح الحزب في ان تكون الصيغة النضالية الثورية في كل الاقطار الشقيقة واساس قيام دولة الوحدة ·

وتأتي ايضا هذه الاحتفالات وجحافل البعث المقدامة ·· بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين تحقق الانتصارات العسكرية المجيدة ضد العدو الفارسي العنصري في الحرب التي يقاتل العراق فيها دفاعا عن حياض الوطن العربي على بوابته الشرقية ·

وقد ادركت جماهير الامة العربية باسرها غاية الفرس العنصريين من شن الحرب على العراق الذي يمثل السد المنيع بوجه الغزو الفارسي الجديد ·

ومن خلال هذه المعطيات اجابت قادسية صدام الظافرة عن التساؤلات التي كانت قد اثيرت بعد نكسة حزيران ١٩٦٧ حول الجماهير العربية وامكاناتها ·· كما كانت الرواة للظلما الذي طالما ظل مكبوتا منذ سبعة قرون مضت ·· على الاقل ·

ومن خلال وقفة استذكار الماضي عند هذه الذكرى المجيدة نستعيد ذكريات الامس بكل نضالاتها الصعبة والشاقة والمعقدة ·· حينما التأم في السابع من نيسان ـ ١٩٤٧ جمع من الشباب القومي الذي يمثل تيارا فكريا جديدا ومتميزا على راسه القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق ليعقدوا المؤتمر التأسيسي للحزب في مقهى الرشيد بدمشق ·

وكانت عملية الولادة التي بلورة سمات فكر وفلسفة البعث بمضامينها القومية الانسانية وابعادها التاريخية والحضارية ·· وفي ضوء معطيات واقع الامة العربية وطموحاتها الانية والمستقبلية ·· اضافة الى الضرورات النضالية التي اوجبت قيام حزب البعث العربي الاشتراكي ·

وقد اوضحت هذه الضرورات الحتمية التاريخية لقيام الحزب بعد ان فشلت الحركات السياسية الاخرى في تحقيق اهدافها بفعل تفكيرها السطحي الذي وقف عند حد عدم التعارض مع المصالح الضيقة للقيادات البرجوازية لهذه الحركات والتي جرى تغليبها على المصالح القومية العليا وطموحات الجماهير ·

وازاء هذه الحقائق كان لابد من قيام حزب جديد يعتمد المعطيات العلمية الجذرية لمفهوم القومية العربية ويكون في ذات الوقت ردا على النظريات القطرية ·· ويرى في اسلوب الانقلاب الثوري وسيلة لتغيير واقع المجتمع العربي وبناء صرحه الجديد وفق متطلبات سمة العصر على ان يكون الامتداد الطبيعي المتطور للتراث الحضاري الزاخر بكل معطياته التي اغنى بها الحضارة الانسانية والمتفاعل مع الحاضر بحيوية وتجدد ·

وهكذا ·· كان حزب البعث العربي الاشتراكي ·· وكانت افكاره التي حددت نقطة الانطلاق على طريق الثورة العربية المعاصرة ·· ومسار هذه الثورة التي هاجمها الحزب بجرأة واقتدار عاليين حتى الان ·

وحينما كانت العملية الراشدة من البعثيين الاوائل تخوض النضال البعثري [illegible] الحزب وفلسفته ·· وبعد جريمة اغتصاب فلسطين التي [illegible] القذرة الدوائر الامبريالية وعجز الجموع العربية الفاسدة [illegible] سواعدها الى السلاح [illegible] مؤامرة التقسيم وكان البعثيون الرواد في مقدمة المتطوعين ضمن تشكيلات [illegible] ·· التي تصدت للغزو الصهيوني وقارعت عصابات [illegible] والارغونزفاليومي [illegible] ·· وكانت قضية النضال القومي الفلسطيني [illegible] نضال البعث ·

وجاء هذا الموقف القومي النضالي [illegible] الرواد بعد مؤتمر [illegible] تحولا لمسيرة ثورة العراق عام ١٩٤٨ ·

وحينما وقعت جريمة اغتصاب فلسطين ·· عمد حزب البعث العربي الاشتراكي الى [illegible] النضالية العلنية والعملية [illegible] من خلال [illegible] التي [illegible] ·· [illegible] الا بالنضال القومي المسلح ·

[illegible] بجرأة مسبقة وتحديا شجاعا [illegible] على الحسم مع النضب ومع الجماهير ·· وراح الحزب يناضل بثبات واصرار لترسيخ هذه الحقيقة في وجدان الشعب العربي خلال اعوام ١٩٥٧ و ١٩٥٨ و ١٩٥٩ ·

وحينما قامت اول تجربة وحدوية بين مصر وسورية عام ١٩٥٨ كان لحزب البعث العربي الاشتراكي دور فاعل ومتميز في الاعداد لقيامها والدفاع عنها ·· كما كان له دوره الفاعل في دعم ثورة ١٤ ـ تموز ١٩٥٨ في العراق وانتصارها ·

وخاض الحزب اول تجربة ثورية له كانت في غاية من الصعوبة والتعقيد لدى مواجهته الانحراف الشعوبي بثورة العراق ومن ثم تفجيره لثورة ٨ شباط ١٩٦٣ في القطر العراقي وثورة [illegible] من العام في القطر السوري ·

وحينما وقعت نكسة حزيران ١٩٦٧ وقف الحزب بجرأة مبدئية واقتدار نضالي عال لمعالجة الانهيار النفسي الذي كاد ان يهدد الوجدان العربي ·

ففي الوقت الذي كان المسؤولون عن النكسة يلتمسون المعاذير ويختلقون المبررات للتخلص من مسؤوليتهم هذه ·· كان حزب البعث العربي الاشتراكي يصارح الجماهير بتحديد علمي وصميمي عن اسباب النكسة ومسؤوليتها والاساليب النضالية لتجاوزها ·· ثم يلتحم الصفوف على هذا الطريق رغم جميع المعوقات والاوضاع الاستثنائية التي كان يعيشها حزبيا وجماهيريا ويفجر ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ـ ١٩٦٨ كرد على النكسة ايضا ·· ومن ثم يجعل من العراق في غضون اربعة عشر عاما بؤرة ثورية رائدة على الساحة العربية وعموم المنطقة ·

ثم يتصدى بحزم وشجاعة لكل مفاهيم الاستسلام والخيانة التي طرحها النظام الساداتي الحاكم في مصر ·

وتمكن حزب البعث العربي الاشتراكي بنضاله الفكري النشيط وفعالياته السياسية القوية ان يتدارك حالة التداعي التي كانت ان تصيب الجماهير جراء خيانة السادات ومخططات التسوية الذلة ويحولها الى نهوض ثوري متواصل كانت من ثماره مقررات القمة العربية التي عقدت في بغداد ·

لقد اثبت الحزب قدرته المتفوقة على ملء الساحة وتنظيم الصفوف طارحا المبادىء الاساسية التي تضمنها الاعلان القومي والتي تنظم علاقة الاقطار العربية الشقيقة فيما بينها ·· وعلاقاتها مع البلدان المجاورة والبعيدة ·

وكذلك الابتعاد عن مناطق النفوذ الاجنبي وانتهاج السياسات الوطنية المستجيبة لمصالح هذه الاقطار والمصالح والاهداف القومية وعدم جعل اي شبر من الارض العربية موطىء قدم للتواجد العسكري الاجنبي ·

الرفيق حكمة ابراهيم يودع مقاتلي الجيش الشعبي في بابل

ودع الرفيق حكمة ابراهيم عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي امس مقاتلي قاطع النصر للجيش الشعبي في منطقة بابل الذين توجهوا الى احدى جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري ·

ونقل الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب للمقاتلين تحيات واعتزاز قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين ·

واشار في كلمة له الى توافق توجههم الى ساحات القتال في هذه المعركة المجيدة مع الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس الحزب مولد رجاء وامل الامة العربية ·

وقال ان هذا التوافق السعيد يضفي على اسهامتكم في صنع انتصارات قادسية صدام الظافرة لونا خاصا متميزا ·

وتطرق الى مسيرة الحزب النضالية وكيف واجه ومنذ مولده السعيد شتى صنوف التآمر مرة بالمواجهة المباشرة واخرى في الطعن الغادر بتحسد تشويه الامال العريضة التي يحملها للشعب والامة وتعطيل دوره التاريخي المجيد ·

وقال الرفيق حكمة ابراهيم ·· والان ·· وبعد ٣٥ عاما من النضال الدائب نحتفل بميلاد الحزب بظل الانتصارات الظافرة وحركة التقدم المتصاعدة فكيف لا نواجه المزيد من هذا التآمر والعدوان الاتيين خاصة بعد ان اصبحت شعارات الحزب حقائق مترجمة الى واقع ملموس في اعمال ومنجزات مجيدة وبرامج ثابتة ترسم للامة طريق نهضتها في صعود دائم ·· متحديا بثبات وبسالة كل الاعداء المأجورين ·· ذلك اننا نملك طريقنا الخاص ونهجنا المميز والاننا نؤمن باننا لانتمسنا ويس لاحد ·

وبين كيف سلكنا طريق السلام منذ الاسبوع الاول من المعركة الا ان العدو الفارسي العنصري على شعبنا وامتنا هو الذي جعل [illegible] مرة جديدة تقف هذا الموقف التحدي الاخير ·· فقد ناصبت ثورتنا العداء منذ الساعات الاول من جلوسها على كراسي الحكم في طهران ·· وكانها ما جاءت الا لتنتقم من ثورة البعث في هذا القطر ·

كما اسقطت هذه الحرب المقدسة القناع الزائف عن وجوه خونة الامة العربية من امثال حافظ اسد الذين طالما تستروا بالشعارات القومية زورا وبهتانا ·· كما فضحت ادعياء الاسلام وبانت حقيقتهم البشعة واصطفافهم مع الصهيونية ·

واكد الرفيق حكمة ابراهيم اصرار قيادة الحزب والثورة وجماهير شعبنا على المضي في نهجنا المبدئي هذا ·· وقال وسترفد جبهات القتال بافواج متوالية من الرجال الاشداء امثالكم حتى يوقن كل الاعداء ان شعبنا الذي قرر ان ينهض من كبوته لن تستطيع قوة في الارض ان تردد او تحجم انطلاقته العاصفة ولتتبارك كل الجهود الخيرة والمخلصة ولتتضافر كل القدرات الخلاقة من اجل تعزيز روح النصر في قادسية صدام المجيدة ·

وشارك في توديع مقاتلي هذا القاطع السيد كامل ياسين محافظ بابل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب ·

افتتاح طريق ريفي جديد في بغداد

افتتح السيد عبدالفتاح محمد امين عضو مجلس قيادة الثورة وزير الحكم المحلي المرحلة الاولى لاحد الطرق الريفية المهمة في محافظة بغداد الذي يربط قرية المكاسب بطريق ابي غريب والفلوجة ومطار بغداد الدولي ·

ويبلغ طول المرحلة الاولى ١٦ كيلومترا من اصل ٣٠ كيلومترا انجزته المنشأة العامة للطرق الريفية خلال شهرين ·

وياتي تنفيذ الطريق تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين باعتماد مبدأ تحشيد امكانيات المحافظات وتركيزها لانجاز المشاريع الخدمية التي لها علاقة مباشرة بحياة المواطنين ·

وحضر حفل الافتتاح السيد خالد عبدالمنعم رشيد وكيل الوزارة للشؤون الفنية وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة ·

وتواصل المنشأة بالتعاون مع المؤسسة العامة للطرق والجسور وامانة العاصمة العمل لانجاز المرحلة الثانية ·

تكريم

كرم المجلس الوطني عددا من منتسبيه مقاتلي الجيش الشعبي الذين نالوا شرف المساهمة في قادسية صدام المجيدة وعددا من موظفيه المجدين ·

ووزع السيد بهاء الدين احمد نائب رئيس المجلس في حفل اقيم بالمناسبة الهدايا على المنتسبين والقى كلمة اشاد فيها بالروح الوثابة لمقاتلينا الشجعان وبطولاتهم في التصدي للعدوان الفارسي العنصري على قطرنا الحبيب ·

ثم القى عدد من المكرمين كلمات وقصائد حيت قيادة الحزب والثورة والذكرى الخامسة والثلاثين لمولد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ·

وحضر حفل التكريم السيد عبدالقادر عبدالرزاق امين سر المجلس وعدد من اعضائه ·

وزير الثقافة والاعلام يحضر مهرجان الشعر الشعبي

حضر السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام صباح امس الاول في قصر الثقافة والفنون مهرجان الشعر الشعبي الذي نظمته وزارة الثقافة والاعلام احتفالا بالذكرى الخامسة والثلاثين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ·

والقى عدد من الشعراء الشعبيين قصائد حيت ذكرى ميلاد حزب الامة العظيم وتغنت بحب قائد الثورة المظفر السيد الرئيس المناضل صدام حسين وبطولات وانتصارات جند الحق الميامين في معارك الشرف والكرامة ضد الفرس العنصريين ·

وحضر المهرجان السيد عبدالجبار محسن وكيل وزارة الثقافة والاعلام وعدد من المسؤولين فيها وجمهور غفير من المواطنين ·

مهرجان فني في التأميم

حضر الرفيق برهان الدين عبدالرحمن عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي مهرجانا فنيا لاطفال التربية الخاصة اقامته نقابة المعلمين في محافظة التأميم امس احتفاء بالذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزب النهضة العربية الحديثة حزب البعث العربي الاشتراكي ·

وقدمت خلال المهرجان الذي اقيم في نادي النقابة بمدينة كركوك وحضره ايضا الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التأميم للحزب فقرات فنية متنوعة واناشيد وطنية وقومية حيت الحزب القائد في ذكرى مولده وانتصارات جند القائد الفذ صدام حسين ضد الفرس المعتدين على الجناح الشرقي للوطن العربي ·

وفي ختام المهرجان كرم الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب ١٠٢ اطفال من صفوف التربية الخاصة بالمحافظة ·

هلكذا منه الأصل

بعثة الثورة تلتقي احد تشكيلات الدفاع الجوي في قاطع الخفاجية

سنبقى عيونا ساهرة لحماية سماء الوطن

رجال يملكون كل مقومات النصر ·· هذا هو الانطباع الاول الذي تكونه عنهم ، بل انها الحقيقة الكبيرة والناصعة التي صارت معروفة لنا وللعالم اجمع ، وصارت اكثر رسوخا بمرور الايام ··

وليست احاديثهم وحدها التي تؤكد هذا الامر ، رغم ما فيها من صور صادقة ومواقف رائعة ، بل هذا ما اثبته سير المعارك ووقائعها في كل جبهات القتال ، ونحن نرى هؤلاء الابطال الاشاوس من جند صدام حسين ، يصوغون الملاحم البطولية الفذة ·· في اكتساحهم لمواقع العدو وضرب فلوله ومعداته ، وفي تصديهم لمحاولاته اليائسة عبر كل الشهور الفائتة من معركتنا العادلة ·· معركة الحق ··

ان من جملة الحقائق والمعطيات التي افرزتها الحرب ، تلك الفائقية الجوية والسيطرة الكاملة التي يفرضها نسورنا الابطال على سماء المعركة ، عندما يحلقون بطائراتهم فوق المواقع المعادية ويضربون اهداف العدو في عمق اراضيه محققين الاصابات المباشرة والمؤثرة بها · كذلك تبرز الوقفة المتينة والصلبة لتشكيلات دفاعنا الجوي ، حيث يتصدى مقاتلونا بكل جدارة واقتدار للمحاولات اليائسة التي يبذلها طيران العدو ·· فيرسلون حمم نيرانهم الى غربان خميني ، يسقطونها اشلاء مبعثرة محترقة او يجبرونها على الفرار جارة اذيال الخيبة والفشل ···

انهم رجال يعملون بحرص دائم ، ويقظة مستمرة ، واستخدام جيد للسلاح يعتمر قلوبهم الايمان العميق بعدالة قضيتهم وبضرورة استرجاع حقوقهم العادلة والمشروعة من هذا العدو الغاصب الطامع في اراضينا ومياهنا ، فتجدهم عيونا ساهرة لا تعرف النوم او التعب من اجل ان لا تدنس طائرة معادية ما سماء الوطن ، او تصل الى سماء المعركة وتفلح في تحقيق هدف من اهدافها اللئيمة ·

وفي قاطع الخفاجية ، كنا في ضيافة تشكيل من تشكيلات دفاعنا الجوي ، الذي وجدنا مقاتليه في عرائنهم وخلف اسلحتهم وهم على اهبة الاستعداد للتصدي لاية طائرة تتجرأ على الاقتراب من السماء التي يستظل تحتها جندنا الابطال وهم يصنعون الانتصارات في ملحمة قادسية صدام الظافرة ·· ويكتبون واحدة من الصفحات المشرقة في تاريخ العراق والامة العربية المجيدة ··

كيف تعملون ·· ؟ سالت المقاتل رائد ، اول من التقيناه من رجال هذا التشكيل ··

سيطرة تامة

نحن بالمرصاد لطيران العدو باستمرار ·· فواجبنا هو تأمين الدفاع الجوي لقواتنا البطلة ·· لقد ادت وحدتنا واجبها على الشكل الامثل ، حيث تضافرت جهودها مع باقي التشكيلات للخروج بهذه النتيجة الايجابية المشرقة فعملت على مواجهة محاولات طيران العدو وحالت دون تحقيق اي من اغراضه ·· فارضة سيطرتها التامة على الموقف ومستعدة لتنفيذ المهمات الملقاة على عاتقها في كل وقت ··

● وكيف يتحقق ذلك برايك ؟

ـ بفضل امور كثيرة ، ايمان المقاتلين بقضيتهم ، معنوياتهم العالية ، استخدامهم المتقن لسلاحهم الكفء ، تدريبهم الجيد وامور اخرى كثيرة تجعلهم يؤدون مهامهم داخل هذه الصورة المشرقة التي تلمسها ، ويملكون الاستعداد العالي الذي ترونه ·· فضلا عن التعاون الوثيق والمثمر مع بقية التشكيلات والقطعات ·

● وماذا عن خبرات المقاتلين التي تعاظمت وكبرت في ظل المعركة ؟

ـ لقد اكتسب مقاتلونا خبرة جيدة خلال الشهور الفائتة من المعركة جعلتهم يملكون المؤهلات الكاملة لاداء دورهم بالصورة المطلوبة ، فضلا عن اصرارهم على تقديم المزيد من اشكال التضحية والعطاء في سبيل تعزيز النصر الذي حققناه في معركتنا العادلة والمشرفة والمصيرية ·

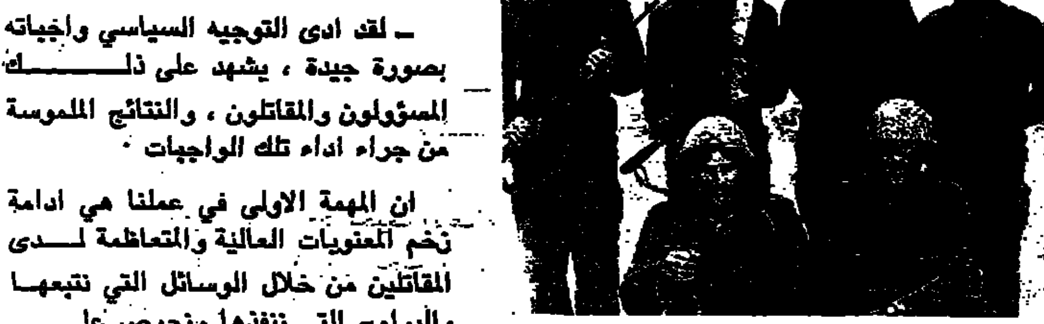
اداء جيد

مقاتل اخر اسمه طارق من التوجيه السياسي في هذا التشكيل ، قال وهو يتخذ مجلسا قريبا منا : يشرفنا ان وحدتنا ساهمت في المعركة منذ البداية ، وشاركت في منع طيران العدو من الوصول الى اي من ماربه ، حيث حرصنا على ان لا تدنس اية طائرة معادية ، اجواء الوطن ، اجواء العراق البطل ، ومنعها من صب نار حقدها على شعبنا وقرانا ومدننا ·· وبالفعل تمكن مقاتلو تشكيلنا من تحقيق نتائج جيدة في واجبهم هذا ، فقد اسقطوا عددا من طائرات العدو وبانواع مختلفة ، كما تصدوا ببطولة لمحاولاتها واجبروا العديد منها على الفرار ·

لحظات صمت تمضي ، قبل ان يواصل المقاتل طارق حديثه فيقول : ان هذا الاداء الجيد لمقاتلينا وهذه الوقفة المشرفة والنتائج التي يحققونها ، لا يعود الفضل فيها الى جودة السلاح وحده واتقانهم في استخدامه رغم صحة ذلك ، بل يعود الى كونهم يقاتلون بسلاح اخر اهم ، هو سلاح الايمان بالقضية التي يدافعون عنها ، والايمان المطلق بحتمية الانتصار الذي لم يتحقق على صعيد جبهات القتال ومن الناحية العسكرية فقط ، بل على اصعدة البناء والنهوض ومواصلة مسيرة التنمية ، وفي كل النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وهذا يملي علينا في المرحلة الراهنة العمل بزخم اكبر واندفاع اشد من اجل ادامة روح النصر وتعزيز الانتصار العسكري بانتصارات مستمرة في المجالات الاخرى ·

التوجيه السياسي في المعركة

● وواجبات التوجيه السياسي ، ماذا تشمل ؟ وكيف تمت تأديتها ؟









هكذا اسقطوا العديد من طائرات العدو واجبروها على الفرار في الشهور الماضية من المعركة.

المقاتلون يؤكدون: سماء المعركة ستظل محرقة لغربان خميني وارضها مقبرة لها

ـ لقد ادى التوجيه السياسي واجباته بصورة جيدة ، يشهد على ذلك المسؤولون والمقاتلون ، والنتائج الملموسة من جراء اداء تلك الواجبات ·

ان المهمة الاولى في عملنا هي ادامة زخم المعنويات العالية والمتعاظمة لدى المقاتلين من خلال الوسائل التي نتبعها والبرامج التي ننفذها ونحرص على ايصالها الى كل مقاتل وكل موضع ·· فبجانب ايصال الصحف والمجلات للمقاتلين ، هناك منهاج للمحاضرات التي تلقى بين فترة واخرى وحسب الظروف ، على مقاتلي مجموعاتنا ، حيث تشرح موضوعاتها ابعاد معركتنا الوطنية والقومية ضد العدو الفارسي الذي يحمل كل الحقد والعداء للعراق والامة العربية ويمارس سياساته العدوانية الطامعة في ارض العراق والعرب · كما اننا تستمد جوهر الكثير من محاضراتنا من اقوال وخطب السيد الرئيس القائد صدام حسين ·· بالاضافة الى اعتماد الحقائق التاريخية في شرح مسالة الحقد الفارسي على العرب الذي ليس وليد اليوم بل هو حقد دفين منذ اقدم العصور ·

من ناحية اخرى يمارس التوجيه السياسي دوره في مجال تكريم المقاتلين حيث يتم تكريم النماذج المتميزة والاكثر عطاء واندفاعا ، وبصراحة اقول لك اننا نقع في حيرة بعض الاحيان ازاء اختيار تلك العناصر ·· فالكل مندفع ويشعر بالمسؤولية الملقاة على عاتقه ، ويبدع في مجال عمله ، ويبدي الشجاعة في اداء واجباته ·

● وهل من كلمة اخيرة تقولها ؟

ـ انتهز هذه الفرصة لاتحدث باسم جميع رفاقي المقاتلين مجددا العهد لقيادتنا الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للحفاظ على تربة هذا الوطن ··

شيء عن الجهد الفني

قبل ان اتحدث الى المقاتل وليد وهو من المقاتلين الفنيين ، تذكرت كلام احد جنود هذا التشكيل حول الجهد الفني ودوره في اداء الواجبات والمعركة عموما ، ذلك الدور البارز والحيوي والمهم الذي اسهم في جعل السلاح في احسن صورة جاهزا للاستخدام في اي وقت للتصدي لمحاولات العدو وحرق احلامه ·

يقول المقاتل وليد ان المقاتلين الفنيين ساهموا مساهمة رائعة ومؤثرة في المعركة منذ بدايتها وحتى الان ، وقد استطاعوا من خلال حرصهم واندفاعهم والتجربة التي اكتسبوها في الفترة السابقة ان يحققوا الكثير من الامور في مجال عملهم ·· وبعضهم ابدع في اختصاصه واستطاع تصنيع بعض قطع الغيار ·

ويضيف المقاتل وليد : لقد تم تكريم العديد من هؤلاء المقاتلين الفنيين المتميزين والذين تمكنوا من تطوير ادائهم نحو الاحسن ، وان الجميع سيبقى يعمل بهذه الروحية وبذات الاندفاع ... عليه في سبيل نصرة قضيتنا العادلة وخدمة اهداف ثورتنا ودفاعا عن حياض الوطن الذي له دين في اعناقنا ، وهو بحاجة الينا جميعا ، وما علينا الا ان نبذل قصارى جهدنا لديمومة النصر الذي حققناه في معركتنا العادلة ·

وانطلاقا من هذا الفهم والوعي الذي يتحلى به المقاتلون ترى كل واحد يؤدي دوره بشكل كامل مستفيدا من الخبرة التي تكونت لديه ، ساعيا الى قهر كل الصعوبات وتذليلها ومعالجة اي موقف موصلا الليل بالنهار دون ان يشعر باي كلل او ملل ··

قلعة العروبة

مقاتل اخر في هذا التشكيل اسمه طالب ، قال وهو يتطلع الى رفاقه المنتشرين في انحاء المكان : يشرفني ان اكون احد جند قادسية صدام الذين وقفوا بوجه العدوان الفارسي على الجناح الشرقي للوطن العربي ·· حيث ان العراق بجيشه الصامد وشعبه الابي ما هو الا القلعة الثورية الشامخة في هذه الامة ·· التي سنبقى جميعا جنودا اوفياء لخدمة تطورها وسيادتها واستقلالها ·· مؤكدين اننا سنظل نتحلى بروح التضحية والصمود بوجه كل عدو متغطرس طامع يحاول النيل من كرامة امتنا وبضمنها العراق القوي المقتدر ··

يصمت المقاتل طالب لحظة قبل ان يقول انني لن اضيف جديدا اذا قلت اننا نملك الثقة الاكيدة بالنصر الحاسم ، خاصة ونحن نقف وقفتنا القوية الصلبة هذه بالمرصاد لكل محاولات العدو وبشكل خاص طيرانه الذي لن يفلح بعون الله من تحقيق اي شيء ، جاعلين السماء محرقة لغربان خميني ، وارض المعركة مقبرة لها ، مساهمين مع بقية قطعات جيشنا الباسل في تلقين الدروس القاسية لاحفاد كسرى ·· والنصر الاكيد لنا باذن الله ·

واختتم هذه الاحاديث المقاتل كاظم الذي قال ان تشكيلات الدفاع الجوي تواصل تأدية دورها المشرف في معركة قادسية صدام المجيدة لحماية قطعاتنا وسمائنا من اية محاولة اختراق قد يفكر طيران العدو القيام بها ·· حيث ان هذه التشكيلات وبالتعاون مع نسورنا الشجعان يؤدون هذه المهمة في احسن صورة ·· واننا سنبقى ننفذ واجباتنا بمعنويات عالية متاتية من ايماننا العميق بمبادىء حزبنا واهداف ثورتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية ·

قاطع الخفاجية

رياض شابا
تصوير : فريد شمعون

هكذا من الاصل

٧ نيسان .. ذكرى تأسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي

مقاتلونا الشجعان في القاطع الجنوبي يحيون الذكرى العظيمة ويجددون عهد الوفاء للمبادىء



في ظل الانتصارات الرائعة التي حققها جند العراق الميامين على امتداد جبهات القتال ، يحتفل شعبنا العربي المجيد بالذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزب الثورة العربية المعاصرة ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، الذي شكلت ولادته انعطافا تاريخيا في حياه الامة العربية ·

في هذه الذكرى العظيمة يستذكر الانسان تلك المعارك المشرقة التي خاضتها امتنا وهي تسعى لبناء حياتها الجديدة والتي اثبتت فيها قدرة الانسان العربي على مواجهة الصعاب بالصبر والشجاعة والاستبسال وان ايامنا المشرقة في ظل انتصارات معركة قادسية صدام لتزداد اشراقا ونحن نحتفل باعياد السابع من نيسان . حيث يجدد الجميع في هذه المناسبة العهد لقيادتنا الحكيمة وعلى راسها بطل التحرير القومي الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين على ان يظل سلاحنا مشرعا بوجه اعداء امتنا حتى يعترفوا بحقوقنا العادلة في الارض والمياه ·

وقد تنقلت بعثة « الثورة » في القاطع الجنوبي بين ابطالنا الاماجد الرابضين في جبهات القتال بقواطع البسيتين والشوش وديزفول ، فقرانا في وجوههم صورة البعثي المناضل الذي امتشق السيف العربي بوجه الاعداء الذين ناصبوا امتنا العداء والذين جعلوا من انفسهم حجر عثرة امام مسيرتها نحو تحقيق الاهداف السامية التي يحملها حزب الجماهير العربية ، وحملوا معول هدم الواقع المريض لبناء الغد الافضل الذي ترتسم معالمه في فكر حزب البعث العربي الاشتراكي ·

المقاتلون يحتفلون بهذه الذكرى ، ومن حقهم ان يحتفلوا بالصورة الملائمة لبطولاتهم ، فقد جسدوا بحق صورة البطولة الخالدة للعربي الابي التي اكدها حزبنا منذ ولادته ·

فماذا يقولون بالمناسبة ؟

احتفال خاص

يقول المقاتل صبيح عمران : للمرة الثانية تحل علينا ذكرى تاسيس حزبنا المقدام ونحن نعيش افراح انتصاراتنا على الفرس العنصريين حيث تواصل جحافلنا المظفرة توجيه الضربات المميتة لفلول الفرس المتخلفين الذين يقاتلون مكرهين من قبل الطغمة الحاكمة في قم وطهران واصدقائها من الصهاينة ولابسي ثوب العروبة جزافا ·

ان ذكرى ولادة البعث تخيف الاعداء لانها تبعث الامل في نفوس الجماهير وتحفزها على مواصلة التضحية والفداء من اجل الغد العربي السعيد وطرد كل اسباب الضعف والتكاسل وهو ما يقلق الفرس والصهاينة والامبرياليين بالذات الذين يجدون في نهضة امتنا تحطيما لاحلامهم المريضة ·

ان مقاتلينا يحتفلون بهذه المناسبة وفق اسلوبهم الخاص بهم كمقاتلين افذاذ وقد اختاروا صيغ التضحية بالمهج والارواح ، من اجل تحقيق مبادئنا السامية المتجسدة في الوحدة والحرية والاشتراكية ، انهم يوجهون نيران اسلحتهم لمواضع العدو لضرب فلوله وحرق موجوداته انها واحدة من صور الاحتفال بهذه المناسبة العظيمة ، وان اي نصر نحققه في قادسية صدام هو انتصار للمبادىء العظيمة التي يحملها حزبنا القائد ·

والمقاتل سعدون رسن يقول : انه لمن دواعي الغبطة والسرور ان تمر الذكرى الخامسة والثلاثون لميلاد حزبنا المناضل ونحن نقاتل العدو الفارسي المتخلف من خندق الى خندق ، ونتواجد في هذا المكان معبرين بشكل واضح عن عظمة العراق المنتصر ، وقدرته الفائقة على تحقيق المبادىء السامية التي يحملها حزب الثورة العربية ، ويسرني جدا ان ازف تهاني القلبية لامتنا العربية وهي تعيش ذكرى تاسيس البعث الذي حدد معالم الطريق نحو المستقبل العربي السعيد ، هذه الذكرى التي تترافق مع معركتنا العادلة ضد الفرس العنصريين الذين وجدوا في العدوان على امتنا فرصة لاظهار حقدهم ونواياهم الشريرة التي ظلت تعيش في رؤوسهم الفارغة ولم يجنوا سوى الخيبة والخسران وتكبدوا الخسائر الفادحة في الارواح والمعدات بفعل الضربات السديدة لجند الحق ابطال قادسية صدام المجيدة ·





وشاركنا الحديث المقاتل رياض طه فقال : ان المعاني الرائعة التي سطرها ابناء العراق الشجعان في معركة الحق والشرف ضد العدو الفارسي العنصري اعطت المثل الرائع على قدرة امتنا في تحصيل حقوقها باعتمادها على امكاناتها الذاتية ، وبهذه المناسبة وجماهيرنا تعيش اعراس النصر الذي حققه جند العراق الصناديد على امتداد جبهات القتال ، تؤكد استعدادنا الدائم للتضحية بالغالي والنفيس كي يظل وجه العراق مشرقا سعيدا ، وتتحقق الاهداف السامية التي ناضل من اجلها حزبنا المقدام منذ ولادته في السابع من نيسان المبارك وحتى يومنا هذا ، فبشرى لامة تتحقق اهدافها الكبيرة على يد ابناء حزبها الذي انجبته بعد انة عميقة ومخاض طويل ·

نحن اشد عزما

ويقول المقاتل علي لفتة في الشهر التاسع عشر من الانتصارات تحتفل جماهيرنا على امتداد خارطة الوطن العربي العزيز بذكرى السابع من نيسان التي انطلق فيها حزبنا القائد — حزب البعث العربي الاشتراكي — فكانت بداية الطريق الصحيح لمسيرة الجماهير العربية ·

ان المقاتلين في مواضعهم المتقدمة يجدون انفسهم اشد عزما واصرارا على مواصلة العطاء وهم يستقبلون هذه الذكرى الخالدة ليكيلوا لعدوهم الجاهل اقسى الضربات حتى يعترف بكامل حقوق امتنا في الارض والمياه ··

والمقاتلان علي عطية . وعصمة جودي قالا : ان انتصاراتنا على العدو الفارسي هي في احد جوانبها اضمامة محبة من مقاتلينا الى حزبهم العظيم في ذكرى تأسيسه وهو الذي دعت مبادئه الى الحفاظ على شرف الامة وكرامتها وصيانة عزتها وتحقيق رسالتها الخالدة ·

اما المقاتل برهان كاظم فقال : ليس هناك شيء اهم واغلى نقدمه لحزبنا القائد في ذكرى تأسيسه اكثر من هذه الملاحم البطولية التي نسطرها على جبهات القتال ، ومن استعدادنا الدائم على التضحية بالغالي والنفيس من اجل مجد الامة وعزتها · "

فبوركت اليد التي رسمت صورة الواقع الجديد لامتنا واوقدت الشموع أمام الجماهير لتختط الطريق الى المستقبل المشرق المنشود ·

واكد المقاتلون احمد رسم وحقي شفيق وسمير ابراهيم وعبدالصمد حسن وسيف الدين فليح ومنعم عبود وصبار عكاب وسداد محمد باننا قادرون على تحقيق النصر النهائي وقالوا : بعون الله سنحتفل بذكرى تأسيس حزبنا القائد في العام المقبل والعراق يكون قد انهى حالة الحرب بانتصار ساحق بجعل العدو العنصري يعترف منصاعا لحقوقنا المشروعة في الارض والمياه ·

عهد من المقاتلين

وعاهد المقاتلون طارق رشيد · احمد حميد · رسول ابراهيم قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين على ان تكون هذه الذكرى حافزا لتقديم المزيد من البذل والعطاء وتحقيق الانتصارات الساحقة على فلول العدو حتى يعترف بحقوقنا العادلة ·

ويقول المقاتلون عبدالخضر دحام وجاسم علي وفاضل حمد : ان انتصاراتنا الرائعة في قادسية صدام هي بداية الطريق نحو تحقيق المبادىء التي يناضل من اجلها حزبنا القائد منذ ولادته في السابع من نيسان وحتى يومنا هذا ، واننا نشعر بالزهو والفخر لان الفرصة اتيحت لنا حيث اسهمنا في صنع هذا الانتصار المفضي الى بناء الغد السعيد ·

فتحية من الاعماق لرجال امتنا وجماهيرنا الطالعة في ذكرى تأسيس حزبنا القائد ·· وبوركت الايدي التي تبني وتضغط على الزناد من اجل احباط مؤامرات الاعداء ·· وبناء غد الامة المشرق السعيد ··

طاهر مهدي الهاشمي
تصوير منير جورج



متابعة
الكرة الخليجية.. لا سيد ولا مسود

× × المغالاة والاطناب في اسباغ النعوت والتسميات على الفرق الرياضية الوطنية كلما حققت نتائج طيبة في المباريات الاقليمية او القارية يعطي بالضرورة ردود فعل سلبية لاتخدم تلك الفرق ان لم توقعها في مطبات الثقة الزائدة بالنفس التي تؤدي الى نتائج لا ترضي .

× × أحد الزملاء العرب نعت الفريق الكويتي الشقيق الذي ترشح للفوز ببطولة الخليج العربي السادسة بكرة القدم بعد انسحاب المنتخب العراقي بسيد الكرة الخليجية والعربية والاسيوية ..

× × وقال في اطار التصور المبالغ به ان البطولة الخليجية عادت الى عرينها (!) دون تصور واقعي لحقيقة ماجرى في مدينة زايد حيث اشرت المباريات بوضوح المستويات كما هي حيث لا سيد ولا مسود ، الصغير في المستوى ـ ان صح التعبير ـ تبارى بروحية الشبل ، واحس المتقدمون خطورة الاشبال قبل غيرهم !

× × واذا كان هناك من رد بليغ على تلكم الوصف المنفعل فقد جاء من ملعب زايد ذاته وفي مباراة الختام بالذات حيث قال شباب قطر كلمتهم في لقائهم لشباب الكويت بحسم ذلك اللقاء لصالحهم وتحقيق هدفين نظيفين في مرمى بطل الدورة السادسة والابلغ من هذا ماورد على لسان الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم عندما وصف خسارة الكويت لهذه المباراة بمثابة الدرس للاعبين الذين ركبهم الغرور عندما استهانوا بالاخرين !

× × لقد تاكد عبر كثير من الصور ، ومنها الصورة الاخيرة ان المبالغة لا تخدم احدا ، ان لم تؤد لاثارة الحساسيات بين الفرق الشقيقة وترجيح الاعتداد بالنفس لدى اللاعبين الذين يصور لهم الاعلاميون انهم حققوا المستحيل .

× × ان التهدئة واعطاء التباري بين الفرق واللاعبين حجمه الطبيعي يحقق الانسياب والديمومة لمثل هذه الفعاليات ويعطي الاهداف والمبادىء التي استهدفتها طعما خاصا ، طعما فيه روح الشباب ورائحة المحبة ومن سعى لذلك يجب عليه الحفاظ على هذه الروح ، ولكي يكون اسهامه في انجاح التجمعات الرياضية الخليجية والعربية ايجابيا وبلا تمحور حول هذا الفريق او انحياز لذاك ، فالخليج العربي هو العرين الحقيقي لكل فعاليات شبابه في اي قطر كانوا ، وهو معين ابداعاتهم ولا سيد او مسود بين الاشقاء ..

ضياء حسن

بطولة بغداد بالمصارعة الحرة والرومانية تبدأ غدا

ينظم الاتحاد العراقي للمصارعة فرع بغداد يوم غد بمركز شباب الكاظمية بطولة محافظة بغداد بالمصارعة الحرة والرومانية للشباب وتستمر ثلاثة ايام .

وتكون اوزان البطولة هي ٤٨ و٥٢ و٥٦ و٦٠ و٦٥ و٧٠ و٧٥ و٨١ و٨٧ وفوق ٨٧ كغم ويحق لمواليد ١٩٦٢ ولحد ١٩٦٥ المشاركة فيها .

بطولة افريقيا السابعة بالمصارعة تقام في تموز المقبل

واشنطن ـ ٨ ـ واع : قال السيد احمد بوغنيم رئيس اتحاد المصارعة التونسي الامين العام للاتحاد الافريقي للمصارعة ان البطولة الافريقية السابعة ستجري بالمغرب في شهر تموز المقبل .

وقال عن رياضة المصارعة في افريقيا بانها تفتقر الى الامكانيات ولا تحظى بنفس الاهتمام والدعم المادي الذي تحظى بها بقية الالعاب الرياضية وخاصة كرة القدم .

ووصف البطولة الافريقية بانها ستكون نقطة انطلاق عهد جديد من اجل تطور هذه الرياضة في افريقيا .

ويذكر ان السيد بوغنيم يزور واشنطن لحضور بطولة كاس القارات بالمصارعة ..

فعاليات رياضية لمناسبة ذكرى تأسيس الحزب القائد

نظمت المديرية العامة لتربية بابل المهرجان الرياضي السنوي للمدارس الاعدادية للبنين والمتوسطة للبنات بالعاب القوى يوم امس في ملعب الحكم المحلي بمناسبة ذكرى تاسيس حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي .

وبدا المهرجان بمسيرة للفرق المشاركة تتقدمهم كوكبة من حملة اعلام الثورة العربية وصورة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وبعد ان ادى المشاركون القسم الرياضي بدات فعاليات المهرجان بحضور الرفيق امين سر قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الفرع والمسؤولين في المحافظة .

وقد احرزت المركز الاول بالنسبة للمدارس الاعدادية والمهنية للبنين اعدادية الفيحاء وجمعت ٤٧ نقطة وجاء فريق اعدادية ١٧ تموز ثانيا وجمعت ٤٦ نقطة .

اما بالنسبة للمدارس المتوسطة للبنات فاحرز المركز الاول فريق متوسطة ابن حيان وجمعت ٤٠ نقطة .

واحتلت المركز الثاني متوسطة التاميم للبنات وجمعت ٣٧ نقطة .

وفي ختام المهرجان وزع الرفيق امين سر قيادة فرع بابل للحزب الجوائز على المدارس الفائزة .

ومن جهة اخرى نظمت منظمة الطلائع فرع بابل بطولة طلائع محافظات الفرات الاوسط بالدراجات لقطع مسافة عشرة كيلومترات احتفاء بهذه المناسبة العظيمة .. واحرز المركز الاول فريق طلائع محافظة كربلاء بعد ان قطع المسافة بزمن قدره ٣١ دقيقة و٣٦ ثانية فيما احتل فريق طلائع محافظة بابل المركز الثاني .

ووزع السيد نائب ممثل اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في المحافظة الجوائز على الفرق الفائزة .

الإعلان عن المشاركة في الدورة الرياضية العربية السادسة في الرباط

اعلن امس في اللجنة الاولمبيه الوطنية عن مشاركة القطر المبدئية في الدوره الرياضيه العربية السادسة التي ستقام بالمغرب في الثالث من شهر ايلول المقبل ولمدة اسبوعين .

وقال السيد فهمي صبري عارف رئيس مكتب العلاقات الخارجية في اللجنة الاولمبية ان اللجنة طلبت من اللجنة المنظمة للدورة المذكورة ادخال العاب المصارعة ورفع الاثقال والمبارزة والرماية الاولمبية في فعاليات الدورة التي اعتمدت رسميا .

واشار الى ان اللجنة قد طلبت ايضا اعطاء الاهمية للفعاليات النسوية في الدورة المذكورة .

ويذكر ان اللجنة الاولمبية كانت قد اعلنت في وقت سابق عن مشاركتها في دورة الالعاب الاسيوية التاسعة التي ستقام في الهند في شهر تشرين الثاني المقبل .

واع

اعتزاز دولي بالنشاطات العربية في المجال التاهيلي

عبر السيد فرانك تايلور عن اعتزازه بما تبنيه الاتحادات والروابط الصحفية الرياضية العربية من رغبة بتوثيق التعاون مع الاتحادات المماثلة على المستوى القاري والدولي .

وقال في معرض تعليقه على اقتراح الرابطة العربية للصحافة الرياضية بالتنسيق الثنائي بشان التاهيل والدورات والندوات الاعلامية ان مثل هذا المقترح ستكون له مردودات كبيرة في خدمة الكوادر الصحفية الرياضية الشابة وتبادل الخبر في هذا المجال بين الاتحادات الرياضية الوطنية .

نظام المراقبة والمتابعة في العمل الاداري والرياضي

تمثل فعاليات المراقبة والمتابعة عناصر جوهرية في العملية الادارية في حقل الرياضة .

المراقبة في اقصر حدود الكلام ، تعتبر نقطة البدء في عملية جمع المعارف والمعلومات الجديدة حول مهمة معينة وكذلك قياس ميول واتجاهات التطور المطلوب . اذن فهي تمثل معيارا اساسيا لتقييم مستوى انجاز القائد الاداري ، مجموعة العمل ونتائج هذا العمل .

وهي كجزء متمم من العملية الادارية الرياضية يمكن ان تشبه بما يطلق عليه (اعادة التخطيط) في علم الادارة . اعادة التخطيط عملية مطلوبة من خلال ما تفرزه وتفرضه النتائج والمشاكل التي تتوضح مع عملية تنفيذ المهمات والواجبات ، فهي اذن فعالية ينبغي ان تتضمن وبتاثير واضح في مجمل نظام العمل الاداري الرياضي .

ان الزيارات الميدانية القصيرة والمتقطعة من قبل اجهزة المراقبة لوحدات التنفيذ لا تعطي صورة واضحة لمجمل الاوضاع والظروف والمشاكل القائمة في العمل ، بل ان اهم ما يقتضي مراقبته ومتابعته هي الواجبات الرئيسية ونوعية تنفيذها .

من الطبيعي ان تزداد الحاجة الى فعالية المراقبة بعد تجارب عمل غير ناجحة ، الا ان الجوهر الذي ينبغي تاكيده بهذا الخصوص هو ان سبب عدم النجاح هذا يكمن في انعدام او ضعف او عدم استمرارية عمليات المتابعة والمراقبة في مسالة تنفيذ القرارات المتخذة وفق جدول سير الوقت والعمل المقرر لاجل الوصول الى تامين نجاح عمليات التنفيذ وتحقيق الانجازات المطلوبة .

المراقبة بشكلها المجرد تمثل وسيلة تربوية ضرورية في نظام العمل القائم . لذا فان لها مبادىء تربوية محددة كما ان مسالة احترام هذه المبادىء فيتنفيذ عمليتي المراقبة والمتابعة يعطي هاتين العمليتين تاثيرا واهمية كبيرتين .

انها المهمة تتطلب من منفذها حسا وسلوكا فيه نوعية عالية من الوعي كونها تهدف الى أعطاء العمل القائم زخما مؤثرا في التنفيذ من جانب اخر . من هذا يبدو بان مهمة كالمراقبة في مجمل العملية الادارية وفي حقل كحقل التربية البدنية والرياضية تتطلب وضوحا ذاتيا ، فهي اذن لا يمكن ان تتم على اساس من عدم الثقة لان مثل هذا النشاط الاداري يهدف في جوهره الى رفع مستوى انجاز المهمة من خلال البحث والتنقيب عن المعارف الجديدة التي تبرز خلال عملية التنفيذ وان يتم كل ذلك باسرع واوفر الطرق والوسائل المتيسرة .

وفي العمل الرياضي القائم في القطر هنالك فجوة كبيرة بين طبيعة القرارات المتخذة في القيادات الرياضية العليا وبين الاجهزة المسؤولة عن تنفيذ مثل هذه القرارات .

ان مرد هذا الخلل يكمن حسب اعتقادنا في غياب او بشكل ادق في ضعف برنامج متابعة ومراقبة تنفيذ هذه القرارات الامر الذي سيقود وباستمرار الى تلكؤ في عمليات صنع التطور والوصول الى تحقيق الانجازات الرياضية بالنوعية المطلوبة .

ان مثل هذه المشاكل في العمل الرياضي الاداري في القطر هي بالتاكيد مشاكل مؤقتة ويطلق عليها (مشاكل التطور) في علم الادارة فان زيادة درجة الوعي واكتمال نضوج تاثيرات عوامل التطور وتحسين شروط تنفيذ العمليات الرئيسية في هذا الحقل كفيل بازالة او الحد من تاثير مثل هذه الفعاليات على كمية ونوعية الانجازات الرياضية المتحققة جراء تنفيذ القرارات المتخذة في القيادات الرياضية العليا .

الدكتور باسل مهدي

رئيس نادي الشباب يكرم فرق النادي ومدربيها

كرم السيد صباح مرزا محمود عضو الهيئة التنفيذية للجنة الاولمبية الوطنية رئيس الهيئة الادارية لنادي الشباب الرياضي مدربي ولاعبي النادي بالكرة الطائرة للبنات والكمال الجسماني والمصارعة والدراجات تثمينا للنتائج الايجابية التي حققتها هذه الفرق .

واثنى السيد رئيس النادي على جهودهم التي بذلوها في بطولات الاتحادات الرياضية ودعاهم الى مضاعفة جهودهم في البطولات المقبلة معربا عن امله في ان تحقق بقية فرق النادي نتائج متقدمة .

واكد السيد صباح مرزا في كلمته اثناء التكريم انه ينبغي علينا ان ننظر لكل الضروب الرياضية بمنظار واحد والمبرز يجب ان يكون تمييزه على اساس العطاء المستمر وهذا مما يؤيد ضرورة تطبيق مبدأ القيمة بحجم العطاء .

واضاف وهو يتحدث لمدرب ولاعبي كمال الاجسام ان رياضة كمال الاجسام رياضة منتجة في قطرنا وحققنا فيها نتائج ايجابية كما حققت لقطرنا اعلاما جيدا ولدينا تجارب رائدة فيها على المستوى الدولي خلال الثماني سنوات الماضية لهذا ينبغي علينا ان نرعاها وندعمها .

ضوء
مواقف نعتز بها

تكريم

اقيم في بيروت حفل تكريمي للزميل ناصيف مجدلاني الصحفي الرياضي العربي المعروف لمناسبة مرور احدى وخمسين سنة على اصدار مجلة الحياة الرياضية .

وحضر الحفل السيد شفيق الوزان رئيس وزراء لبنان وعدد من المسؤولين الرسميين والرياضيين في اللجنة الاولمبية اللبنانية والاتحادات الرياضية وابطال لبنان الاولمبيون والعاملون ونقيبا الصحافة والمحررين .

وثمن الحضور دور المحتفى به الصحفي في مسيرة الحركة الرياضية في لبنان .

اجتماع للاعبي منتخب شباب القطر استعدادا للمشاركة في بطولة تيرامو الدولية بكرة اليد

يدعو الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد كافة اللاعبين من اعضاء منتخب شباب القطر للحضور في الساعة السادسة من مساء بعد غد (السبت) الى مقر الاتحاد لغرض التهيؤ والاعداد للمشاركة في بطولة (تيرامو) الدولية بكرة اليد والتي ستقام في ايطاليا .

منتخب الارجنتين يواصل استعداداته للدفاع عن لقبه العالمي بكرة القدم

بوينس ايرس ـ ٨ ـ افب ـ واع : يتقابل فريق الارجنتين الحائز على كاس العالم مع فريق المانيا الديمقراطية في ٢٦ مايس المقبل في بوينس ايرس في اطار برنامج الاعداد الخاص بمنتخب الارجنتين والذي بدا تطبيقه في ١٥ شباط الماضي .

ومن المقرر ان يتقابل فريق الارجنتين مع فريق الاتحاد السوفيتي يوم الاربعاء المقبل ومع فريق رومانيا في ١٤ مايس المقبل ثم مع فريق ايرلندة .

مباريات الدور السادس لدوري الدرجة الثانية بكرة القدم .. اليوم

ضمن نطاق مباريات الدور السادس لدوري اندية القطر للدرجة الثانية بكرة القدم تقام اليوم في محافظات كربلاء والديوانية والنجف ثلاث مباريات .

ففي كربلاء يلتقي فريقا ناديي الجماهير والنجف بتحكيم طاقم من بابل ويلعب في الديوانية فريقا ناديي اليقظة والرافدين بتحكيم طاقم من ذي قار ، فيما يلعب في الكوفة فريقا ناديي الجزائر والكوفة بتحكيم طاقم من القادسية .

مساعد مدرب منتخب انكلترا :

مباراتنا مع الكويت قد تكون صعبة

قال السيد جول رابد مساعد مدرب منتخب انكلترا الذي شاهد مباراة امس بين الكويت وقطر ان فريق الكويت اجاد لكنه لم يستطع ان يتغلب على مصيدة التسلل التي لعب بها فريق قطر .

واضاف انه اعجب بطريقة لعب نعيم سعد ومؤيد الحداد ويوسف سويد .

واشار الى ان المدرسة البرازيلية في التدريب تعتمد على خطط واساليب تختلف عن الطرق التي تطبقها المدرسة الانكليزية .

وتوقع ان يجد الفريق الانكليزي صعوبة في مباراته مع الفريق الكويتي في دورة كاس العالم .

وقال ان حضوره امس جاء ضمن خطة وضعها جهاز التدريب لمشاهدة اللاعبين قبل لقائهم بكاس العالم حيث يلتقي الفريق الكويتي مع الفريق الانكليزي .

الدورة التدريبية العربية بالملاكمة تبدأ الشهر المقبل

تبدأ في الاول من الشهر المقبل في المركز التدريبي الدورة التدريبية العربية بالملاكمة التي ينظمها الاتحاد المركزي للملاكمة وتستمر اسبوعين .

ويشارك في الدورة مدربان اثنان من الاقطار الشقيقة اضافة الى مدربي محافظات القطر .

واع

في مباراة تخللتها فعاليات رياضية متنوعة

فريق الكلية العسكرية يتغلب على الطلبة

حقق فريق الكلية العسكرية لكرة القدم فوزا جيدا له حين تغلب على فريق نادي الطلبة بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما امس الاول على ملعب الكلية العسكرية ضمن احتفالات شعبنا بالذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

وكان فريق الكلية العسكرية هو البادىء في التسجيل حين تقدم بهدف سجله اللاعب هيثم ربيع في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول فيما سجل فريق نادي الطلبة ، الذي يحتل المركز الثاني في دوري القطر لفرق الدرجة الاولى لحين انتهاء دوره الخامس من مرحلته الثانية ، هدف التعادل بعد خمس دقائق ليعود فريق الكلية ويتقدم بهدف ثان سجله خطأ احد مدافعي فريق الطلبة .

وقد اتسمت المباراة التي حكمها السادة عباس عبدالرحمن ومهدي محمد صالح وقاسم خلف بحسن الاداء خصوصا بالنسبة لفريق الكلية العسكرية الذي ظهر بمستوى اعاد الى الاذهان الصورة الجميلة التي كانت تميز العاب فريق الكلية العسكرية السابق .

وكانت قد تخللت المباراة في فترة الاستراحة بين الشوطين سباقات في البريد العسكري لفرق الكلية فاز فيها فريق صلاح الدين اضافة الى فعاليات اخرى في الانشطة العسكرية فيما وزعت بعض الهدايا التقديرية للاعبي فريق نادي الطلبة .

وفي معرض حديثه لـ «رياضة وشباب» قال السيد امر الكلية العسكرية .. اننا نسعى لان نعيد للكلية العسكرية دورها الكبير والفعال في المجال الرياضي من خلال اعداد الرياضيين الكفوئين القادرين على ان يشكلوا مددا جيدا لمنتخباتنا الوطنية .

واضاف .. لقد اعتمدنا اسلوب التوسع في الانشطة الرياضية ونعمل على توفير فرص التطور لفرقنا في ضوء برنامج علمي يهدف الى صقل قدرات الرياضيين وتوجيهها التوجيه السليم .

واشار السيد امر الكلية الى ضرورة تعاون الجهات الرياضية الاخرى مع الكلية العسكرية بهدف الوصول الى نتائج تخدم سير حركتنا الرياضية ويما من شانه ان يسهم بالنتيجة في تطوير عموم الحركة الرياضية في قطرنا .

ويذكر ان فريق الكلية العسكرية كان قد تغلب في مباراة سابقة على فريق نادي الزوراء بهدف واحد فيما تعادل مع الصناعة وصلاح الدين والتجارة .

في محافظة التأميم ..

نشاط واسع لتطوير رياضة الجمباز

يعمل اتحاد الجمباز العراقي فرع محافظة التاميم ومن خلال التنسيق مع اتحاد شباب المحافظة عبر منظمتيه الفتوة والطلائع على تامين مستلزمات تطوير المواهب الرياضية لطلائع وفتوة المحافظة من خلال زجهم في مختلف الانشطة والفعاليات الرياضية بما من شانه ان يعمل على صقل امكاناتهم وتهذيبها .

وفي حديثه لـ « رياضة وشباب » قال السيد صائب عبدالقادر اسماعيل رئيس فرع اتحاد الجمباز في المحافظة انه قد بدأ منذ فترة ليست بالقصيرة بتشكيل عدة فرق للجمباز في كافة اللجان المحلية في المحافظة .

واضاف اننا نحاول في هذا الجانب الاستفادة من قاعات وملاعب مراكز الشباب في المحافظة لاجراء التدريبات اضافة الى استخدام الاجهزة الخاصة بهذه اللعبة والمتوفرة في هذه المراكز .

اما السيد صالح محمد جيهان سكرتير الاتحاد فيقول ...

لكي تؤدي عملية تامين وتطوير القدرات دورها في خلق وبناء قاعدة جيدة المستوى من الرياضيين في هذه اللعبة فاننا نعمل على تطوير قدرات مدربينا من خلال فتح الدورات التطويرية الخاصة بذلك وتوفير فرص زيادة الخبرات لهم بغية تسهيل مهامهم الاعدادية وبالتالي لتحقيق النتائج المطلوبة في هذا المجال .

واضاف .. ان اتحادنا قد نجح في هذا المجال في تحقيق نتائج جيدة على صعيد القطر كان اخرها فوزه بالمركز الثاني لبطولة القطر التي جرت مؤخرا في محافظة نينوى والتي شاركت فيها فرق تمثل العديد من محافظات القطر .

وتشير السيدة سميرة محمد رضا نائبة رئيس الفرع الى ان الاتحاد يولي اهتماما بارزا وكبيرا بتشجيع مشاركة الفتيات في الدورات التدريبية لرياضة الجمباز من خلال زجهن في الدورات الخاصة بذلك .

وتقول .. ان اكثر من ٤٠ فتاة من المحافظة قد أسهمن في اعداد مجموعات من الفرق الرياضية الخاصة بالبنات .

واوضح السيد جلال عبدالرزاق عضو فرع الاتحاد ان عدة بطولات كانت قد نظمت على صعيد المحافظة في هذه اللعبة كان اخرها بطولة قادسية صدام التي افرزت قدرات جيدة تبشر بواقع مستقبلي جيد لرياضيي المحافظة في هذه اللعبة .

واضاف ان فرق الاتحاد تشارك في العديد من البطولات والمهرجانات التي تنظم على صعيد المحافظة من خلال تقديم العروض التي تحظى باهتمام الكثيرين من ابناء المحافظة .

وقال .. ان الاتحاد يسعى الان لتنظيم زيارة لفرقه الى القطر الاردني الشقيق لتقديم بعض العروض الرياضية هناك والاسهام في تعزيز اواصر الاخوة بين رياضيي القطرين الشقيقين ..

محمد حسين الداغستاني
مراسل «الثورة» في محافظة التاميم

وقفة
وفدنا كان دؤوبا ورائع التصرف..

× × انهى منتخبنا الوطني مشاركته في الدورة السادسة لبطولة الخليج العربي بروح اتسمت بالالتزام والحرص على اشاعة المفاهيم القومية السليمة بين شباب المنطقة واهلها عموما .

× × ويغض النظر عن مستويات بعض اللاعبين التي بدت دون ما كان متوقعا جرت كل الامور بشكل متميز واستمر منتخبنا دؤوبا مثابرا سليم السلوك والتصرف وكذلك فعل اعضاء الوفد .

× × وهكذا كان الحال باعتراف الجميع بعد الانسحاب حيث اكد العراقيون حرصهم الاكبر على تعزيز الاخوة والمحبة بين الاشقاء ووفقا لما جاء في توجيه الرئيس القائد صدام حسين .

× × كان منتخبنا هو البطل عندما انسحب لصالح اخوته الكويتيين الذين تميز موقفهم ازاء قطرنا بالحس القومي الواعي ، وكان هو البطل حتى لحظة الاختتام بما اكده من ايثار عبر حماسته لانجاح تجمع اشقائه ..

× × ولانه كان البطل توقعنا من اللجنة الاولمبية الوطنية التفاتة ومن اتحاد الكرة التفاتة مماثلة ساعة عودته الى ارض الوطن ، ارض الامجاد حيث لم يكن في المطار من يستقبل الوفد واللاعبين رغم رائع الجهد الذي قدموه ، وكريم الخلق الذي ابدوه .

× × ولن نقول اكثر !!

الصفحة

رأي المناقشة
البطالة المقنعة في وسطنا الرياضي

قبل فترة مناسبة ظهرت في الصحف اول اشارة رسمية الى انتشار ظاهرة الاحتراف المستتر في الرياضة في القطر تزاولها بعض الاندية الرياضية التابعة الى المؤسسات وخطر هذه الظاهرة على مسيرة الحركة الرياضية لما لها من مردودات سلبية نتيجة الاساءة للمفاهيم السامية للتربية البدنية والالعاب في مجتمعنا الاشتراكي .

وقد صدرت الاشارة عن مديرية الاندية والاتحادات الرياضية بوزارة الشباب مقرونة باجراءات انضباطية ازاء الاندية الممارسة للاحتراف المستتر .

● وبقدر ما كان التشخيص المباشر لهذه الظاهرة الغريبة صريحا وجريئا ظلت الاجراءات التنفيذية له قاصرة فلم تأخذ عملية محاصرة هذه الظاهرة مداها ولم تتوفر الاجراءات للحد من حالات الاغراء التي تلجأ اليها اندية المؤسسات لغرض الاستحواذ على الرياضيين بدلا من استثمار الامكانات المادية في صنع الرياضيين ونشر الالعاب وتطوير مستواها وتشجيع الرياضة الجماهيرية التي تمثل الاساس الرصين لبناء حركة رياضية متطورة في القطر .

● لا يجوز السماح في قطرنا لان تكون ممارسة الرياضة لقاء اجور وبدل نقدي في الوقت الذي تستند نظرية التربية البدنية في المجتمع الاشتراكي على مبدأ جوهري هو ان ممارسة الالعاب الرياضية (واجب وحق لكل مواطن) وهذا بالضبط ما تجسده نظرة الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي المبدئية لحركة الرياضة والشباب في القطر ، والمترجمة عمليا في توفير كافة الامكانات لاطلاق طاقات الشباب المبدعة والخلاقة .

● ان ظاهرة الاحتراف المستتر تجر وراءها ظاهرة اسوأ منها ، الا وهي (البطالة المقنعة) ، فكم هو عدد الرياضيين الذين يعملون في مؤسسات الدولة ولا يمارسون اعمالهم الوظيفية والانتاجية والاختصاصية لانهم فرغوا كلية لمزاولة الرياضة فيما يقتضي الامر ان تتم المزاولة في اوقات الفراغ مع استثناءات معقولة .

والاسوأ من هذا ، ان بعض الرياضيين لا يمتلكون المستويات العالية وانما يفرغون وظيفيا للعب ضمن مسابقات المؤسسة المعنية !!

ولعبة كرة القدم ، بالذات تعاني من « تخمة » بسبب مجاميع المتفرغين في الاندية والمؤسسات لممارسة اللعبة فقط وكان الرياضة هي كرة القدم فقط ونتيجة لهذا التصور الخاطىء تبذر وتستنفد الامكانات وتهدر الطاقات البشرية ، في غير الاتجاه الذي يحقق صالح الرياضة والوطن !

● والادهى من ذلك ، انتشار ظاهرة التكريم في المجال الرياضي بشكل عشوائي وبمفهوم يتناقض المبدأ الاشتراكي (لكل على قدر جهده المبذول وانجازه المتحقق) .. فيجري تكريم اللاعب الفلاني لمجرد فوزه على منافسه العراقي !! (هنا بيت القصيد) فتترى الهدايا النقدية والعينية من ادارة النادي والمؤسسة .

● في اعتقادي ، ان احد الحلول الجذرية لمعالجة هاتين الظاهرتين هو اصدار قانون للمكافات والمحفزات في ضوء توصيات المؤتمر الرياضي الاول الذي انعقد في مطلع هذا العام في بغداد وكذلك التاكيد على التكريم المعنوي وذلك بسك الاوسمة والشارات الرياضية واعتماد مبدأ التدرج الرياضي في تصنيف البطولات المتحققة كما يجب اعداد رياضيينا تربويا ووطنيا بشكل يجعلهم يتطلعون في المقام الاول الى رفع سمعة القطر محليا وخارجيا ويدركون ان سعيهم ونجاحهم الرياضي هو جزء مما تمليه عليهم المواطنة من واجبات ودور حضاري في خدمة المجتمع والوطن .

● نريد أن يكون الرياضي العراقي في الطليعة دائما ، لا تنشغل خواطره بالمكسب المادي فقط ، بل يجب ان تكون امنيته مرتبطة بتحقيق لحظة جميلة وغالية لحظة اعتلائه منصة الفوز ينصت بخشوع مهيب الى النشيد الوطني العراقي وهو الذي ما فتىء ينضح عرقا خدمة للوطن وللانتاج . وقتئذ سيقول عنه الجميع .. هذا هو البطل الحقيقي .. هذا هو ابن الوطن البار !

ضياء المشيء

هكذا من الاصل

الموقف المحلي

رجال الدين في محافظة دهوك يعلنون تطوعهم للعمل الفدائي

دهوك ــ مراسل « الثورة » .

بارك رجال الدين الافاضل في محافظة دهوك البطولات الفذة لجيشنا المقدام والانتصارات المتتالية بقيادة بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين ضد الفرس العنصريين في معركة الشرف والكرامة .

وجددوا من خلال برقية رفعوها للسيد الرئيس القائد في ختام ندوة موسعة اقيمت في جامع صدام حسين حضرها السيد وكيل محافظ دهوك والرفيق زهير ابراهيم سلطان عضو مكتب تنظيم الشمال امين سر قيادة شعبة دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي ورجال وعلماء الدين الافاضل ولجنة التوعية الدينية في المحافظة على استعدادهم التام والمطلق لحمل السلاح والتطوع ضمن التشكيلات الفدائية في المهمات الخاصة .

وفي بداية الندوة التي نظمتها مديرية اوقاف الشؤون الدينية في المحافظة وقف الحاضرون دقيقة واحدة اجلالا واكبارا لارواح شهداء العز والكرامة .

ثم القى الرفيق امين سر قيادة شعبة دهوك للحزب كلمة ثمن فيها الدور الكبير الذي يلعبه السادة رجال الدين الافاضل في دعم المعركة القومية التي يخوضها قطرنا المناضل ضد اعداء الله والعروبة والاسلام الفرس العنصريين دفاعا عن حقوقنا المشروعة في الارض والمياه .

وعبر رجال الدين الافاضل من خلال كلماتهم وهتافاتهم اثناء الندوة عن حبهم الكبير للقائد المناضل صدام حسين وهو يقود انبل معركة في تاريخنا المعاصر دفاعا عن تربة الوطن الغالي .

وزير التعليم العالي والبحث العلمي يفتتح بناية المعهد الفني في النجف

افتتح الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي امس البناية الجديدة للمعهد الفني في محافظة النجف بكلفة عشرة ملايين و ٥٠٠ الف دينار .

واقيم احتفال بهذه المناسبة في نادي الطلبة بالمعهد حضره السيد مزبان خضر هادي محافظ النجف والرفاق اعضاء قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد رئيس مؤسسة المعاهد الفنية وكبار المسؤولين وعمداء المعهد الزراعي والفني وكلية الطب والاساتذة وجمهور غفير من الطلبة .

وبدأ الاحتفال بتلاوة ايات من الذكر الحكيم بعدها وقف الحاضرون دقيقة واحدة اجلالا واكبارا لارواح شهداء قادسية صدام .

ثم القى السيد الوزير كلمة اشار فيها الى اهتمام ورعاية قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين بالجانب العلمي ووضع جميع المستلزمات تحت تصرف العلماء والمبدعين لخدمة التنمية في القطر .

وقال ان الوزارة تبذل اقصى الجهود لتطوير المسيرة التربوية وفق اهداف ومبادىء حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي .

ثم القى السيد عميد المعهد الفني في النجف كلمة عاهد فيها باسم اساتذة وطلبة المعهد السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء مسترخصين الدماء دفاعا عن تربة الوطن الغالي .

والقيت كلمات وقصائد عبرت عن الحب الكبير لبطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين مؤكدة تطوعها الكامل ضمن الوية المهمات الخاصة لنيل شرف المشاركة بمعركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري .

ويضم المعهد خمسة اقسام هي المدني والميكانيك والكهرباء والالكترونيك والادارة ويحتوي على ابنية العمادة والمكتبة والقاعات الدراسية وورش ومختبرات للتكنولوجيا والكهرباء والالكترونيك ومطعم ونادي للطلبة كما يحتوي على بنايتين للاقسام الداخلية تتسع الاولى ٢٦٠ طالبا وتتسع الثانية ٢٤٠ طالبة وقاعة رياضية مغلقة لمختلف الالعاب وشقق سكنية للمدرسين العزاب و٣٨ دارا للتدريسيين المتزوجين

وتخلل الاحتفال تكريم ١٢ من طلبة المعهد واساتذته الذين نالوا شرف المشاركة بمعركة الشرف ضد العدو الفارسي العنصري .

بعدها زار السيد الوزير يرافقه السيد المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب كلية الفقه في النجف الاشرف .

وبحث السيد الوزير مع اعضاء مجلس الكلية السبل الكفيلة بتطوير المستوى العلمي للطلبة والتأكيد على دور الكلية في غرس المفاهيم والقيم الاسلامية الاصيلة في نفوس الطلبة وفق مناهج تربوية تبعث اصالة الامة وقيمها العريقة .

واكد اعضاء مجلس الكلية وقوفهم جنودا مخلصين للدفاع عن قيم الامة واصالتها وتربة الوطن ضد الفرس العنصريين .

اتفاقية للتعاون التقني بين العراق والمغرب

وقع العراق والمغرب امس على اتفاقية للتعاون التقني وتبادل المعلومات والخبرات وتنمية البحث التطبيقي في مجالات الاختبارات للهندسة المدنية .

وتهدف الاتفاقية التي وقعها عن العراق الدكتور مفيد عبدالوهاب مدير عام المركز القومي للمختبرات الانشائية وعن الجانب المغربي السيد احمد الحاكمي مدير المختبر العمومي للتجارب والدراسات في القطر الشقيق الى جرد الميادين التي يستقر عليها الطرفان للاستفادة من تبادل الخبرات والدراسات العامة والمعلومات التقنية بين القطرين الشقيقين في هذا المجال .

وتنص الاتفاقية على تعاون الجانبين في مجال الاختبار والبحث التجريبي والاستشارات المتعلقة بهما في قطاع الهندسة المدنية .

والقى السيد محب الدين كمال الدين وكيل وزارة الاسكان والتعمير الذي حضر التوقيع كلمة بالمناسبة اكد فيها ان هذه الاتفاقية تعتبر لبنة للتعاون العلمي والفني والتكنولوجي بين القطرين الشقيقين .

واكد السيد عبدالسلام زنيند السفير المغربي ببغداد ان هذه الاتفاقية تعتبر لبنة مهمة على طريق البناء الشامخ للامة العربية وتأتي في وقت يمر فيه العراق بمرحلة تشييد لا مثيل لها في العالم .

واع

وزارة التربية تكرم مقاتليها المساهمين في معركة الشرف

كرم السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية امس وجبة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي الذين نالوا شرف المساهمة في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة .

وفي بداية الحفل الذي اقيم بالمناسبة وقف الحاضرون دقيقة واحدة اجلالا واكبارا على ارواح شهدائنا الابرار الذين ضحوا بدمائهم في سبيل الحق وعزة العراق وكرامته .

وقدمت روضة الجمهورية فعاليات واناشيد بالمناسبة غنت بها للحزب والثورة والانتصارات العظيمة التي حققها جند الحق جند صدام حسين على الجناح الشرقي للامة العربية .

وحضر الحفل عدد من المسؤولين في الوزارة .

وزير الشباب يفتتح معرض الملصقات والنشرات الجدارية

افتتح السيد كريم محمود حسين وزير الشباب امس معرض الملصقات والنشرات الجدارية الذي شارك فيه مائتا طلائعي وفتى ومديرية الثقافة والفنون العامة بالوزارة ويستمر اسبوعا .

واكد السيد الوزير في كلمة افتتح بها المعرض ان المعروضات تعبر عن الروح القتالية العالية لابناء شعبنا العظيم ضد الفرس العنصريين والانتصارات العظيمة التي حققها جند القائد العظيم السيد الرئيس صدام حسين على البوابة الشرقية للوطن العربي .

كما تجسد قيم الثورة وفكرها وعطاءها الثر في سبيل صنع الجيل الجديد بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .

وضم المعرض ٧٥ ملصقا ونشرة جدارية .

وزير العمل يفتتح مركز تشخيص العوق الفيزيائي

افتتح السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية صباح امس مركز تشخيص العوق الفيزياني .

ويشتمل المركز الذي زود بالاجهزة الحديثة ويستوعب ٨٠ طفلا معوقا على صفوف للدراسة الابتدائية وقاعة ومكتبة وروضة للاطفال .

وقدم تلامذة المركز اناشيد وفعاليات وطنية وقومية جسدت حبهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الميامين على العدو الفارسي العنصري .

ويذكر ان هناك ١٢ مركزا مماثلا تتوزع في مختلف مناطق بغداد اضافة الى ستة مراكز موزعة في عدد من محافظات القطر .

وحضر حفل افتتاح المركز السيد رئيس المؤسسة العامة للرعاية الاجتماعية وعدد من المسؤولين في الوزارة .

لقاء نسوي

اجتمعت السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق امس مع وفد جمعية النساء العربيات المغتربات في الولايات المتحدة ايوتا برئاسة السيدة امتو سمارة رئيسة الاتحاد .

واستعرضت السيدة منال يونس خلال الاجتماع مسيرة تقدم المرأة في القطر ودورها في عملية التنمية والبناء .

وعبر الوفد عن تقديره واعجابه بمسيرة القطر بقيادة الرئيس القائد صدام حسين والمنجزات التي تحققت للمرأة في شتى الميادين .

ويذكر ان الوفد يزور القطر حاليا بدعوة من الاتحاد العام لنساء العراق .

احد زعماء سوابو يرفض اقتراح مجموعة الاتصال الغربية بشأن ناميبيا

لوزاكا ــ ٨ ــ افب : صرح موزيس جارويب احد زعماء منظمة سوابو امس في لوزاكا خلال انعقاد اجتماع اقتصادي عقدته المنظمة ان الاقتراح الجديد الذي تقدمت به مجموعة الاتصال الغربية ، الولايات المتحدة ، كندا ، بريطانيا ، فرنسا والمانيا الغربية ، بخصوص انتخاب الجمعية التأسيسية في ناميبيا هو اقتراح غير معقول .

واضاف جارويب متسائلا « ما الذي يدعو الى اخضاع ناميبيا لمثل هذه الاجراءات الانتخابية الغريبة » .

ومما يذكر ان هذا الاقتراح الجديد يقضي باستخدام بطاقات انتخابية تتضمن اسماء المرشحين ورموز مراكزهم السياسية وسوف تحسب كل بطاقة مرتين الاولى لاختيار الحزب الفائز والثانية لاختيار ممثلي كل حزب في الجمعية التأسيسية .

احتجاج نيكاراغوي في الامم المتحدة ضد هندوراس

الامم المتحدة ــ ٨ ــ افب ــ واع : قدمت نيكاراغوا احتجاجا الى الامم المتحدة حول قيام عدد من الجنود من هندوراس بالدخول الى اراضيها واختطاف عدد من الفلاحين يوم الاحد الماضي ..

وجاء الاحتجاج في مذكرة وجهها مندوب نيكاراغوا جانيير جامورد مورو الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار اشار فيها الى قيام ثلاثين جنديا مسلحا بالدخول الى اراضي نيكاراغوا واختطاف ٢١ من الفلاحين بينهم ١٦ امرأة وعدد من الاطفال .

في الذكرى العاشرة لتوقيع معاهدة الصداقة العراقية السوفيتية

علاقات صداقة وتعاون متطورة لخدمة المصالح المشتركة

تحل غدا الذكرى العاشرة لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين الجمهورية العراقية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية الذي تم ببغداد عام ١٩٧٢ .

وجاء توقيع المعاهدة في سياق تطور علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين لمصالح القضايا المشتركة التي يؤمنان بها ولتشكل الاساس الصالح والوطيد لمستقبل علاقاتهما القائمة على اساس الاحترام المتبادل وتضامنهما الكفاحي ومصالحهما المشتركة وصادف توقيعها مع احتفالات القطر باليوبيل الفضي لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي وبدء انتاج النفط المستثمر وطنيا .

كما جاءت في ظروف سياسية اشتدت فيها المحاولات العدوانية الامبريالية على شعوب العالم ومنها العدوان الامبريالي الصهيوني على الامة العربية .

واشار الجانب العراقي عقب توقيعه على المعاهدة الى اهميتها بهذا الخصوص ولتمكين تلك الشعوب ومنها شعبنا العربي في تحقيق الاماني القومية المشروعة في التقدم والسلام القائم على العدل .

لقد انطلق العراق في توقيعه على هذه المعاهدة من مبدأ اهمية توطيد علاقاته مع جميع القوى المعادية للاستعمار والعدوان في العالم لزيادة قدراتها على تحقيق امانيها المشروعة في الحياة الحرة الكريمة والتي لاتقف من قضايا الامة العربية موقفا عدائيا وعلى اساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

ان معاهدة الصداقة والتعاون العراقية السوفيتية هذه تمثل مثالا صادقا لنهج قيادة الحزب والثورة في العراق ورغبتها الصادقة والمخلصة في اقامة افضل العلاقات الطيبة مع جميع بلدان العالم ووفق المبادىء والاسس الانفة الذكر .

وفي الوقت الذي يمد فيه العراق يده البيضاء الناصعة ومشاعره الطيبة للجميع يمتلك القدرة العالية للتصدي بحزم لكل من تسول له نفسه الاثيمة للاعتداء على سيادته او التطاول على اي شبر من ارضه او مياهه واجوائه .

وهذا ما لقيه النظام الفارسي العنصري حينما ظن في مبادرات قيادة الحزب والثورة لحل المشاكل القائمة بين العراق وايران ضعفا والهبت مخيلته المريضة المطامع التوسعية الهوجاء كان الرد العراقي الصارم الذي لايلبث ان يعيد الصواب للرؤوس الفارسية حينما تستفيق على جبال الجماجم والخرائب التي ينعق فيها البوم وعلى نفسها جنت براقش .

ان المعاهدة العراقية السوفيتية ستبقى كما جاءت في رسالة التهنئة التي بعث بها السيد الرئيس القائد صدام حسين للسيد ليونيد بريجنيف بهذه المناسبة نهجا للعراق في التعاون مع الاتحاد السوفيتي ومن اجل دعم نضال واستقلال الشعوب ضد الامبريالية والوقوف ضد كل اشكال التدخل في المنطقة وعلى اساس المصالح المشتركة لكلا البلدين لما فيه خير ورفاهية الشعب العراقي وشعوب الاتحاد السوفيتي ومن اجل سلام عادل يحفظ لشعوب المنطقة الخير ويعزز استقلالها .

ايطاليا تعرب عن تفهمها لموقف العراق من الحرب وتجاوبه مع المساعي الدولية لانهائها

روما ــ ٨ ــ واع : اجتمع السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير في روما الليلة الماضية مع وزير الخارجية الايطالي السيد اميليو كولومبو .

وشرح السيد الوزير خلال الاجتماع ابعاد الحرب العدوانية التي شنها النظام الفارسي على العراق الذي اعلن من موقع القوة والاقتدار ترحيبه بكافة المساعي الدولية لانهاء هذه الحرب شريطة ضمان حقوقه المشروعة في الارض والمياه .

وقد اعرب الوزير الايطالي عن تفهم بلاده لموقف العراق من هذه الحرب وتجاوبه مع المساعي الدولية لانهائها .

كما بحث الوزيران في العلاقات الثنائية بين البلدين وافاق تطويرها .

وكان السيد محمد فضل حسين قد وصل الى روما في وقت سابق امس على رأس وفد يمثل جمعية الصداقة العراقية الايطالية في زيارة تستغرق عدة ايام .

وزير الداخلية النمساوي يشيد بنتائج زيارته للقطر

فيينا ــ ٨ ــ واع : وصف وزير الداخلية النمساوي السيد اروين لانس نتائج زيارته للعراق بانها كانت ناجحة ومثمرة جدا .

واعرب الوزير النمساوي في مؤتمر صحفي عقده في فيينا عقب عودته من بغداد امس عن ارتياحه التام لنتائج محادثاته مع المسؤولين في القطر وعلى رأسهم السيد الرئيس صدام حسين .

واشاد باهتمام السيد الرئيس القائد الواضح في الاستمرار بتعزيز العلاقات بين العراق والنمسا وتفهم سيادته لموقف النمسا تجاه القضايا العربية مؤكدا حرصه على تحسين العلاقات الثنائية في مختلف المجالات .

وقال وزير الداخلية النمساوي ان العراق يسير بخطى حثيثة لتحقيق خططه العمرانية الطموحة وبسرعة مذهلة .

واشار السيد الوزير الى ان العراق شريك تجاري بارز للنمسا وهناك امكانيات واسعة امام الشركات النمساوية للمساهمة في بناء المشاريع العراقية المختلفة .

ونفى الوزير النمساوي الادعاءات الايرانية الاخيرة القائلة بانها حققت انتصارات في المعارك الاخيرة على العراق وقال ان القوات العراقية ما تزال في الاراضي الايرانية ولم تنسحب ولا يوجد شيء يؤيد صحة اخبار الطرف الايراني مؤكدا ان العراق يرغب ومنذ فترة في انهاء الحرب مع ايران بالطرق السلمية مع الاحتفاظ بحقوقه في شط العرب .

تتمات تتمات تتمات تتمات

الدكتور سعدون حمادي يجتمع ــ بقية

ان يقف مع العدو الايراني .

واضاف قائلا اذا كنا نتسامح مع من يقف على الحياد من بعض العرب فاننا لا نتسامح مع من يقف مع العدو الايراني .

واكد السيد وزير الخارجية ان العراق اعلن اكثر من مرة استعداده لانهاء الحرب وما زال على الموقف نفسه مشيرا الى عدم وجود مطامع للعراق في الاراضي الايرانية .

وقال اننا نريد ان نضمن سلامة حدودنا وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق والخليج العربي .

وتناول الدكتور حمادي في حديثه جهود المنظمات الدولية والاسلامية وحركة عدم الانحياز لايجاد حل للنزاع العراقي الايراني .

وقال ان هذه المنظمات جادة وذات نية سليمة وقد قامت بجهد لانهاء الحرب واستطيع ان اقول انها وان لم تحقق اي تقدم في عملها لكنها لم تفشل .

وحول ما تردد بشأن عقد اجتماع بينه وبين وزير خارجية النظام الفارسي قال الدكتور حمادي سمعنا عن هذه الجهود وسئلت عما اذا كان بالامكان الاجتماع مع وزير خارجية ايران .. بالنسبة لنا ليس لدينا مانع ان نجتمع .

وعن دعم النظام السوري للنظام الفارسي قال انه مما يؤسف له ان يختار النظام السوري طريق التعاون المباشر والواسع مع النظام الايراني وبهذا خرج عن الحد الادنى المقبول في العلاقات العربية اذ سبق لهذا النظام ان قدم الدعم المادي والعسكري لحركة التمرد في شمال العراق التي انفضحت علاقاتها مع الولايات المتحدة والكيان الصهيوني .

واضاف قائلا ان على العرب ان ينظروا الى هذه الحالة الخطيرة التي يقوم بها النظام السوري لتفتيت الصف العربي وان يبحثوا الامور بصورة جدية لان مثل هذه الحالات لاتتعلق بالعراق فقط بل بمستقبل الامة العربية .

وعن موقف الاقطار العربية من الحرب قال الدكتور حمادي نحن نعتقد من حيث المبدأ ان من واجب جميع العرب المشاركة في كل معركة ذات طابع قومي ..فالعراق الان يخوض معركة قومية تتعلق بسلامة اراضيه ومنطقة الخليج العربي .

وحول موقف اقطار الخليج العربي من الحرب قال .. انه موقف جيد .. ولكن من الممكن ان يكون الموقف افضل ومع هذا فعلاقاتنا اخوية وودية مع اقطار الخليج العربي .

وقد عاد الى بغداد عصر اليوم الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية والوفد المرافق له بعد ان شارك في اجتماعات مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز التي عقدت في الكويت .

مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز ــ بقية ــ

امور خرقا لحقوقها في اكتساب الخبرة العلمية والتكنولوجية .

ودعا مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز في بيانه بهذا الصدد الى المزيد من التضامن والتعاون مع العراق وتأييد حقه وحق جميع البلدان الاخرى غير المنحازة في امتلاك وتطوير التكنولوجيا النووية للاغراض السلمية بوصفها جزءا من برامجها الانمائية .

واستنكر مكتب التنسيق للدول غير المنحازة بشدة استمرار العدو الصهيوني في انتهاك المجال الجوي للاقطار العربية باعتبار ذلك عملا من اعمال العدوان وخرقا لسيادة هذه الاقطار ومظهرا من مظاهر سياسة الكيان الصهيوني العدوانية ضد الاقطار العربية وخرقا لقواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة .

وحمل المجتمعون الولايات المتحدة مسؤولية ما تقدمه للكيان الصهيوني من دعم واسلحة ووسائل العدوان .. واعلنوا ان مثل هذا الدعم والعون هو من العوامل الحاسمة لمواصلة الكيان الصهيوني سياسته العدوانية الغاشمة واحتلال واستيطان الاراضي العربية المحتلة ورفضه الدعم والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف .

واعربوا عن قلقهم البالغ من ان الولايات المتحدة لاتزال تواصل سياستها لابرام تحالف استراتيجي مع الكيان الصهيوني مؤكدين ان هذه السياسة وهذا التحالف يؤكد دور العدو الصهيوني كرأس جسر حقيقي للامبريالية وكعنصر يهدد استقرار بلدان منطقة الشرق الاوسط وكذلك السلام والامن الدوليين .

واشار البيان الى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي اعلن مرة اخرى ان السلام في المنطقة العربية لايتجزأ ويجب ان يقوم على حل شامل وعادل ودائم يضمن انسحاب القوات الصهيونية الكامل وغير المشروط من الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس وتمكين الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف بما في ذلك حق العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني واقامة دولته المستقلة ذات السيادة في فلسطين .

ودعا مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز مجلس الامن الدولي الى القيام بدوره والاضطلاع بمسؤولياته حتى يتمكن المجلس من اتخاذ تدابير ملائمة طبقا لما نص عليه ميثاق الامم المتحدة من اجل تحقيق السلام المنشود وضمان السلام والامن في المنطقة العربية .

وندد البيان بموقف الدول التي تقدم للكيان الصهيوني معونات واسلحة مؤكدا ان الوضع الحقيقي وراء تقديم مثل هذه الكميات الهائلة من الاسلحة الفتاكة ووسائل التدمير هو دعم الكيان الصهيوني كقاعدة للاستعمار والعنصرية في افريقيا واسيا .

كما دعا البيان جميع البلدان غير المنحازة لاتخاذ اي اجراء تراه مناسبا وملائما ازاء تلك الدول ولاسيما الولايات المتحدة الاميركية .

سفاراتنا تحتفل بذكرى ــ بقية

في ابو ظبي احتفالا حضره عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وجمهور من المواطنين وتخلل الحفل عرض صور من معركتنا المقدسة التي يخوضها جند القائد الفذ صدام حسين ضد العدو الفارسي العنصري .

واحتفلت المدرسة العراقية التكميلية في باريس بهذه المناسبة العظيمة وتخلل الاحتفال الذي حضره السيد محمد صادق المشاط السفير العراقي في باريس وعدد من المواطنين الفرنسيين واولياء امور الطلبة نشاطات فنية قدمتها فرقة الاتحاد الوطني لطلبة العراق الموسيقية وطلائع البعث .

وفي الجزائر اقامت السفارة العراقية حفلا بهذه المناسبة الخالدة حيا فيها السيد السفير باسم الجالية العراقية في الجزائر السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدا استعداد الجالية المطلق للتوجه الى جبهات القتال والمساهمة في صنع المزيد من الانتصارات على الفرس العنصريين .

وفي عمان اقامت السفارة العراقية حفل استقبال في الدائرة الصحفية .

وفي بداية الحفل وقف الحاضرون دقيقة واحدة اكبارا واجلالا لتضحيات شهدائنا الابرار .

والقيت خلال الحفل كلمات وقصائد حيت وقفة القطر الشجاعة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين وتصديه الحازم للعدوان الفارسي العنصري .

واقامت السفارة العراقية في الرباط حفل استقبال كبير بالمناسبة حضره عدد من المسؤولين المغاربة اضافة الى ممثلين عن الاحزاب والمنظمات المهنية والشعبية المغربية ورؤساء واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والجالية العراقية في المغرب .

كما اقامت السفارة العراقية في تونس ليلة امس حفلا مماثلا حضره السادة الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية وعدد من المسؤولين التونسيين وكبار موظفي الجامعة العربية ورجال الاعلام والصحافة ورجال السلك الدبلوماسي العربي وابناء الجالية العراقية بتونس .

وكانت المدرسة العراقية قد حيت ذكرى تأسيس الحزب باقامة احتفال طلابي كبير القيت فيه قصائد وطنية واناشيد حماسية حيت فيها هذه الذكرى وبطولات جيشنا الرابض على خطوط النار دفاعا عن كرامة الوطن والامة .

وفي جيبوتي حضر السيد بركان جوارد حامدو رئيس وزراء جيبوتي والسادة الوزراء واعضاء الجمعية الوطنية والشخصيات الاجتماعية ورؤساء البعثات الدبلوماسية وممثلو مكاتب حركات التحرر الوطنية حفل الاستقبال الذي اقامته السفارة العراقية بهذه المناسبة .

وشهد المدعوون افلاما وثائقية عن معارك المجد التي يخوضها جند القادسية الثانية ضد الفرس العنصريين وزيارات السيد الرئيس صدام حسين لجبهات القتال وقيادته للمعارك ولقاءاته مع جنده الابطال .

واقامت مدرستا دجلة والرصافي العراقيتان في الكويت احتفالا تخللته فعاليات وكلمات حيت هذه المناسبة الخالدة وعبرت عن الفخر والاعتزاز بالبطولات والانتصارات العظيمة التي تحققها جحافل قادسية صدام على العدو الفارسي العنصري .

واحتفل طلبة ومعلمو المدرسة العراقية في برلين بهذه المناسبة الكريمة وقدم التلاميذ الذين يمثلون اقطار الوطن العربي عددا من الاناشيد والفعاليات الفنية القومية .

واقامت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في النمسا مساء امس حفلا جماهيريا حضره السفير العراقي في فيينا والجالية العراقية والعربية في النمسا .

وجرت خلال الحفل مناقشة عامة لابعاد العدوان الذي يتعرض له العراق والامة العربية حاليا من قبل الامبرياليين والصهاينة والفرس العنصريين وحلفائهم واهمية تلاحم الشعب العربي لرد العدوان والدفاع عن مبادئنا ووجودنا .

وقدم طلائع المدرسة العراقية في النمسا خلال الحفل ايضا اناشيد وطنية تغنت بالانتصارات التي يحققها مقاتلونا الابطال على الفرس العنصريين .

الرسالة الكويتية : البلاغات العسكرية الايرانية ــ بقية

تكتيكية وتنظيم تعبوي وقدرات قتالية هي الان محل اهتمام ودراسة من قبل الاكاديميات العسكرية البارزة في العالم للاستفادة من دروسها الستراتيجية .

قاسملو : نظام خميني يسعى الى مد فترة الحرب ــ بقية

خلق في سيارة الشخص المذكور .

ومن جهة اخرى ذكرت القيادة انها اعتقلت اثنين من قياديي منظمة فدائي خلق في العاصمة الايرانية طهران وبحوزتهم وثائق خاصة بالمنظمة .

ومن جانب اخر اعلنت مصلحة الاتصالات السلكية واللاسلكية اليوم في طهران ان الاتصالات الهاتفية والتلغرافية بين ايران وباقي دول العالم ستتوقف اعتبارا من الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم السبت القادم ولمدة ٢٤ ساعة .

ذكرت جريدة اطلاعات المسائية اليوم ان جواد منصوري احد نواب وزير خارجية النظام الفارسي تعرض صباح اليوم لمحاولة اغتيال اصيب على اثرها بجروح ونقل الى المستشفى .

واشارت الى ان المحاولة جرت وسط مدينة طهران عندما كان منصوري يتجول بسيارة هاجمه ثلاثة مسلحين وتمكنوا من الوزير بسيارة .

وقالت ان الحادث ادى الى مصرع سائق سيارة منصوري واصابة احد حراسه بجروح .

وذكرت الجريدة ان العملية استغرقت خمس عشرة دقيقة واستخدمت خلالها القنابل اليدوية والبنادق .

ومن جهة اخرى اكد هداية الله متين دفتري رئيس الجبهة الوطنية الديمقراطية الايرانية المعارضة ان نظام خميني يشبه النازية من جميع الوجوه .

وقال ان حرس خميني يشبه أجهزة الغستابو الهتلرية ويقوم بنفس الدور الذي كان يقوم به الغستابو داخل المجتمع والدولة والجيش .

واوضح دفتري وهو حفيد الزعيم الايراني الراحل محمد مصدق في حديث نشرته جريدة لوماتان الفرنسية اليوم ان خميني ونظامه حطم فكرة التقدم في ايران واحتقر التكنولوجيا واعاد بايران الى ماقبل مرحلة البداوة بعد ان دمر جميع جذور واسس الاستقلال الوطني .

وحول فترة مابعد خميني قال متين دفتري انه يتوقع ان يحدث مايقع بعد موت كل اقطاعي من صراع بين الاتباع والانصار مؤكدا ان ذلك سيؤدي الى اقتتال ومذابح ..اميع الخمينية .

وقال رئيس الجبهة الوطنية الديمقراطية الايرانية المعارضة ان خميني مارس في حق الايرانيين خيانة كبرى لانه اقام ديكتاتورية فريدة من نوعها وهي ديكتاتورية طاغية ومتعطشة الى الدماء .

واكد ان الذين يؤيدون خميني في ايران حاليا لايتجاوز عشرة في المئة وان الجيش الذي يشكل صورة من المجتمع توجد فيه نفس التيارات .

كما اكد دفتري ان الحرب التي شنها نظام خميني ضد العراق تشكل افضل متنفس سياسي لنظام خميني يحاول من خلالها تبرير اوضاعه الاقتصادية المنهارة والاعدامات والقمع والارهاب التي تتعرض لها الشعوب الايرانية .

وقال ان نظام خميني افتعل قبل الحرب العراقية الايرانية مشكلة الرهائن الامريكيين لالهاء الايرانيين بها وقد تخلص منها بسرعة حينما تطور النزاع العراقي الايراني الى درجة انه اصبح كافيا لتفسير كل شيء .

ودعا دفتري في ختام حديثه الى وحدة المعارضة الايرانية مؤكدا ان ذلك هو الحل الوحيد لانقاذ الشعوب الايرانية من نظام خميني .

وقال انه بالرغم من الاعدامات التي كانت تصل في طهران الى معدل اعدام كل نصف ساعة فان حركة المعارضة مستمرة وتحظى بتأييد الايرانيين وان الاعدامات والاعتقالات التي يشنها نظام خميني لم تمنع حركة المعارضة من ممارسة مقاومتها للنظام .

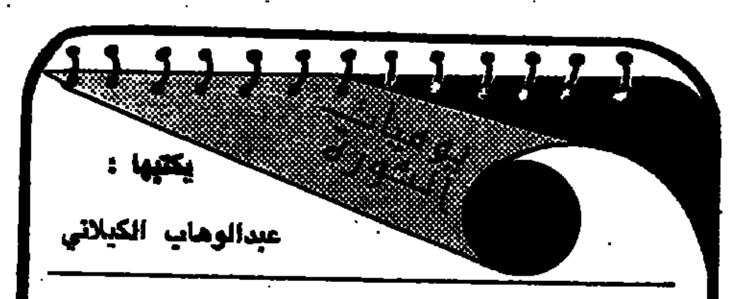
لاعياد نيسان النصر

الفنان ـ فاروق هلال

في غمرة الانتصارات التاريخيه لجند قادسية صدام على المعتدين العنصريين الفرس تحل الذكرى الخامسة والثلاثون لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وبهذه المناسبة نقدم التهاني ونبارك الايدي التي تصنع النصر بارادتها الفولاذية وهي تعيد للامة مجدها الحضاري الزاهر ...

اننا اذ نحتفل وجماهير شعبنا وامتنا العربية بهذا اليوم انما نحتفل بيوم خالد قدم المناضلون فيه كل التضحية والعطاء والبذل بما يعزز الوجه المشرق للارادة الخيرة بصلابة قوية وعزم لايلين ونؤكد عهدنا النضالي بالتضحية والفداء في الذود عن ثورة البعث والتصدي بحزم للعدو الفارسي العنصري الحاقد حتى نسترجع حقوقنا الوطنية والقومية على ارضنا ومياهنا.

النصر ابدا لحزبنا الطليعي وقائدنا الفذ الرفيق المناضل صدام حسين بطل التحرير القومي.



يكتبها : عبدالوهاب الكيلاني

البعث الاصيل .. الاصيل

البعث يدخل عامه الخامس والثلاثين ..

من قبل اضاء خمسا وثلاثين شمعة .. وفي هذه الايام المجيدة الخالدة يضي شمعة جديدة.

ومع ان الظلام مهما كان قاتما .. يتبدد بضوء شمعة واحدة .. شمعة اعتيادية وليست شمعة معنوية فقط .. فعلينا ان نتأمل طويلا :

كم من الظلام ازاح البعث العظيم .. وكم من الظلام سيزيح.

انه لايضيء شموعا اعتيادية مما يباع ويشترى .. بل يشعل الحرائق في امراض التخلف والبؤس والياس والهزائم والتبعية ..

ويشعل الحرائق في واقع اريد له ان يبقي امتنا العربية المجيدة مجزأة .. مكسورة .. خاضعه .. تابعة .. مرهونة لعشرات السنين لناهبي ثرواتها ومستغلي وجودها .. ومشوهي تاريخها وحضارتها وملايينها الكثيرة.

البعث يدخل عامه الخامس والثلاثين .. منتصرا مثلما هو .. قويا مثلما هو .. شجاعا مقداما مقتحما الصعاب .. مثلما هو .. أليس البعث روح الحياة والانتصار والجرأة ؟ ! وعنوان الكرامة والنهوض والتفجر الانساني ؟ !

نعم .. هو كذلك .. ولانه كذلك ولد من رحم الارض العربية ومن آلامها ومن صلب العتمة الداجيه التي اناخت على الامة قرونا .. ولانه ولد من رحم المعاناة والتعب .. نحت اعوامه المديدة من صخرة صلدة .. يتكسر عليها الحقد ويتحطم الذل والعدوان .. ويتفتت دونها ضعاف النفوس ومزيفو الارادات وتجار المصالح وخونة المبادىء.

هكذا هو البعث الاصيل .. الاصيل .. وهكذا هي تجربته المجيدة الرائدة في عراقنا الحبيب .. وهكذا هم ابناؤه البررة اقوياء صناديد .. يمتحنهم الاعداء بالتآمر .. فيكسرون شوكة المتآمرين ويكسبون المعركة .. ويمتحنونهم بالعدوان والحرب المفروضة عليهم .. فيزدادون قوة .. وينتصرون.

ولو لم يكن العراقيون بعثيين .. من انتمى منهم ومن لم ينتم .. فانهم في معركتهم المجيدة .. معركة قادسية صدام اثبتوا انهم بعثيون فعلا .. كلهم بلا استثناء .. ما داموا جميعنا يدا واحدة وقلبا واحداوارادة واحدة وشعوراوموقفا وعزائم وما داموا جميعا يتلقون دروس الاقتدار والحكمة والصبر على العدوان .. والرد القوي الشجاع على دعاة العدوان والتوسع العنصري .. مادامو يتلقون هذه الدروس من ابن بار بالحزب .. امين على تجربته .. حريص على استمرار اشعاعه .. هو صدام حسين ..

لقد علمنا صدام حسين .. الثائر والمعلم .. القائد والمقاتل والمفكر .. كيف نكون جميعا مادة النصر ووقوده .. وكيف نكون مادة البعث .. وسر خلود شعلته الوهاجة لنضيء بالخير طرق الخير والعدالة والمساواة والتقدم وكيف تكون اعوام البعث الخمسة والثلاثون شموعا غير اعتيادية .. لها معنى كبير .. ولها ضوء مشع يتهاوى امامه ظلام العصور .. وليل التخلف والتبعية والهزيمة.

وها نحن اليوم مثلما يريدنا البعث .. شموع قوية الضوء .. تمنح الضوء للشرفاء بلا منة .. عطاء خصبا .. ومبادىء اصيلة ..

وها نحن اليوم مثلما يريدنا قائد تجربة البعث وثورته في العراق .. شموع لاتباع ولا تشترى .. لانها تحمل معنى البعث والانتصار .. ومبارك للبعث عيده .. وللامة شمعتها الجديدة ..

في بلغراد

معرض وحفل للعراق






اكثر من « ٥٠٠ » امرأة عراقيةوعربية واجنبية ويوغسلافية ، اجتمعت مؤخرا في القاعة الكبرى لفندق يوغسلافيا ببلغراد ، ملبين دعوة الاتحاد العام لنساء العراق ـ فرع يوغسلافيا.

اطلعت الحاضرات في بداية الحفل ، الذي استغرق اكثر من ٣ ساعات ، على معرض الصور الفوتوغرافية الذي تضمن صورا متنوعة لانتصارات ابطال العراق والامة العربية المظفرين في قادسية صدام ، اضافة الى النهضة الشاملة التي يشهدها القطر العراقي في مختلف المجالات في ظل ثورة ١٧ تموز الرائدة.

كما تضمن الحفل كلمات واغاني واناشيد وطنية ، تمجد نضال القطر العراقي وقائده المظفر بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين . وقد ساهم طلبة المدرسة العراقية ببلغراد في العديد من فقرات الحفل.

واشترك في احياء هذا الحفل الرائع ، ايضا ، الاصدقاء اليوغسلاف . حيث قدمت احدى الفرق الفنية للشبيبة اليوغسلافية ، رقصات واغاني فولكلورية متنوعة.

وفي لقاء مع عدد من المواطنات اليوغسلافيات الحاضرات قالت كل من : دوشيتسا (طبيبة) وسلافيتسا (موظفة في الخطوط الجوية اليوغسلافية) وزوريتسا (بائعة صحف) وسيلفانا (طالبة) وميتسا (عاملة) وغاميروجا (ربة بيت) . بانهن مسرورات جدا لحضور هذا الحفل الذي اطلعن من خلاله على جانب من الحياة العامة في القطر العراقي والمكانة المرموقة التي تحتلها المرأة العراقية في تشييد صرح وطنها المتطور ، اضافة الى نضال القطر العراقي في وضع حد للعدوان الفارسي العنصري على العراق والامة العربية.

واضافت الصديقات اليوغسلافيات : بانهن معجبات بقوة شخصية السيد الرئيس القائد صدام حسين وافكاره السامية في تعزيز الاستقلال الوطني وترسيخ سياسة حركة عدم الانحياز .. وانهن يتطلعن بشوق الى النتائج والمقررات الهادفة التي ستصدر عن اجتماع الدول غير المنحازة الذي سيعقد في بغداد في ايلول المقبل ، والتي ، بالتأكيد ، ستعزز مسيرة الحركة ، نظرا لان شخصية ومبادىء السيد الرئيس المناضل صدام حسين ستساهم بصورة فعالة ومؤثرة في المناقشات التي يشهدها الاجتماع.

مراسل « الثورة » في يوغسلافيا جميل روفائيل

خزعل مهدي ..

واخر الحانه الوطنية

معركتنا العادلة مع العدو الفارسي العنصري فجرت الكثير من الطاقات وفي كل المجالات الفنية والادبية والثقافية .. وابرزت المواهب الفنية التي عبرت عن الانتصار من خلال اعمالها .. والفنان خزعل مهدي الف الكثير من الاغاني الوطنية التي تمجد انتصارات جيشنا البطل وهو يسطر اروع الملاحم البطولية على البوابة الشرقية لوطننا العربي.

واخر اغنية لحنها الفنان خزعل مهدي والتي حظيت باعجاب الجمهور هي « ابو حسين علي » اداء الفنان سعدون جابر.

يقول الفنان خزعل مهدي عن تلحينه للاغنية بانه ابتعد عن الاسلوب التقليدي وقد استعمل آلة الناي بايقاعات صوتية وذلك للمحافظة على قدسية الموضوع الذي تتناوله كلمات الاغنية.

فريدة

نشاطات طلابية

بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي اعد الاتحاد الوطني لطلبة العراق في معهد الفنون الجميلة برنامجا خاصا يتضمن افتتاح معرض للصور الفوتوغرافية الخاص بنشاطات السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال فترة الحرب.

مسلسل تلفزيوني للاطفال

بعد ان نجح المخرج عزي الوهاب في تقديم الحلقة « صفر » من مشروع « هناء وعلاء » فانه يواصل تسجيل ثلاثين حلقة جديدة تبث خلال الدورة الجديدة التي بدأت في الاول من نيسان وتستمر ثلاثة اشهر.

المسلسل تثقيفي تتناسب مادته مع عمر الطفل ودرجة استيعابه للمعلومة المقدمة له من خلال البرنامج.

مهرجان للشعر الشعبي في بعقوبه

لمناسبة الذكرى ٣٥ لتاسيس الحزب القائد ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، تقيم جمعية الشعراء الشعبيين ـ فرع ديالى مهرجانا للشعر الشعبي يوم غد السبت ، وعلى حدائق نادي المعلمين في بعقوبة في الساعة الخامسة مساء.

يشارك في المهرجان الشعراء ، اكتاب قائد السلطاني ، احمد المانعي ، شهاب احمد الدلال ، كاظم رحيم ، حسن الاسدي ، وغيرهم.



الاسفار اذاعيا

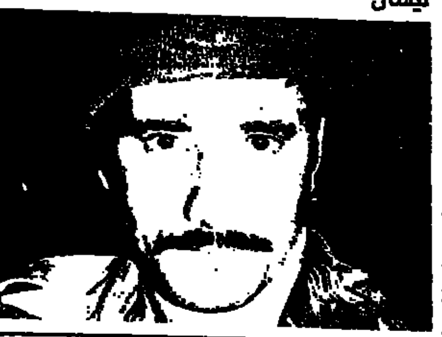
سجل قسم التمثيليات في اذاعة صوت الجماهير مسلسلا جديدا عنوانه « الاسفار » .. عدد حلقاته ثلاثون حلقة .. اخرجه الفنان عزيز كريم ومثل الادوار الرئيسية فيه الفنانون غازي عبدالرزاق ، عز الدين طابو ، عبدالمنعم خطاوي ، عزي الوهاب واخرون.

ويقول مخرج المسلسل عزيز كريم ان موضوع العمل يعتمد استعراض المخطوطات العربية القديمة التي قد لاتجد لها الا نسخة واحدة او اثنتين فقط في العالم او في بعض الاقطار العربية .. هذا الاستعراض الدرامي يتحقق من خلال راوية وشخصيتين تتكرران في كل حلقة.

٣٠ الف نسخة تقويم سنوي جميل

قبل التحاقه للمرة الثانية في احدى جبهات القتال كمقاتل في صفوف الجيش الشعبي لقاطع فلسطين ومشاركته في معركة قادسية صدام بادر المقاتل محمد عبد الحميد المحرر في مديرية اعلام الشباب في وزارة الشباب بتصميم تقويم سنوي جميل لعام ١٩٨٢ يتضمن صورة السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين وكلمات النشيد الوطني للشاعر شفيق الكمالي . وقد طبعت منه ٣٠ الف نسخة وزعت على دائرة التوجيه السياسي والوزارات والمنظمات الشعبية والجماهيرية.

يقول المقاتل محمد ان حبي للتصميم جعلني اقوم بتنظيم هذا التقويم كمساهمة فنية في المعركة المقدسة اضافة الى كتابتي مجموعة من قصائد الشعر الشعبي لاعياد نيسان.



فعاليات روضة التاميم

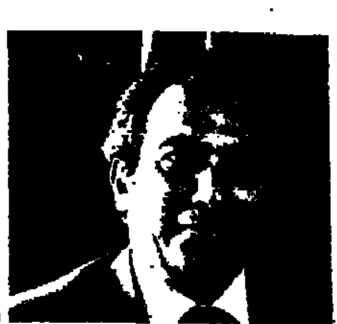
بمناسبة ذكرى السابع من نيسان المجيدة زار اطفال روضة التأميم التابعة لتربية الرصافة مستشفى الرشيد العسكري حيث قدموا باقات الزهور والهدايا الرمزية للمقاتلين الجرحى الراقدين فيه .. كما قدم اطفال الروضة فعاليات فنية وغنائية وهم يرتدون الزي العسكري ويهتفون باسم الرئيس القائد صدام حسين.

وفي ساحة الروضة قدمت القصائد والاناشيد ووزعت الحلوى على الزائرين من اباء وامهات الابناء.

فوز العراق بجائزة كتاب ثقافة الطفل العربي

فاز السيد محمد شمسي من العراق بالجائزة الاولى عن قصته « لصوص البحر » . والجائزة الثانية للسيد صنع الله ابراهيم من القطر المصري عن كتابه « يوم عادت الملكة القديمة » في حين كانت الجائزة الثالثة مناصفة بين السيدة روضة الفرج من الاردن عن قصتها « قافلة الفداء » والسيد محمد الحبيب من تونس عن قصته « الوسام ».

ويأتي هذا الفوز ضمن المسابقة التي اعلنتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عن جائزة ثقافة الطفل العربي لدورة ٨٠ـ٩٨١ والتي شارك فيها ٣٦ كاتبا عربيا من الوطن العربي.



اسواق خيرية للمجهود الحربي

● فرقة الطلبة والشباب الثانية لقاطعي المثنى وابي عبيدة ولجنة ٣٠ تموز المحلية تقيم سوقا خيرية مساء الاثنين المقبل في مركز شباب القدس.

يقام السوق تحت شعار « الشهداء اكرم منا جميعا » وسيكون ريعها للمجهود الحربي.

● شعبة الكاظمية لحزب البعث العربي الاشتراكي تقيم في معهد الصحة الحيواني سوقا خيرية تضم صناعات يدوية والبسة جاهزة ومواد غذائية وقد خصص ريعها لدعم المعركة الظافرة.

بالاسماء



تحسين خميس ، فنان تشكيلي ومقاتل في الجبهة .. يستعد حاليا لاقامة معرض خاص عن معركة قادسية صدام تجسد لوحاته انتصارات جيشنا البطل ضد الفرس المعتدين.

■

زهير حسين مسؤول الثقافة والاعلام في الاتحاد الوطني لطلبة العراق تحدث عن المؤتمر العلمي الخامس للاتحاد وقال ان هناك ١٣٠ بحثا علميا متخصصا في الشؤون الطبية والهندسية والعلوم الاخرى تقدم خلال المؤتمر.

■

الفنان محمد حسين عبد الرحيم يؤدي عدة ادوار مسرحية في (ليلة بغدادية مع ملا عبود الكرخي) كالقوال ، حكم مصارعة ومدير تحرير ايضا !!

الجمهور بانتظار مزيد من الاعمال الكوميدية الاخرى للفنان عبد الرحيم.

الفرقة القومية للتمثيل وقادسية صدام

كان للفرقة القومية للتمثيل في المؤسسة العامة للسينما حضور واسع ومساهمات متعددة في اطار معركة قادسية صدام التي تتواصل انتصاراتنا فيها ضد العدو الفارسي العنصري بقيادة فارس الامة وبطل التحرير القومي المناضل صدام حسين.

وفي لقاء سريع مع الفنان [illegible] الملاك رئيس الفرقة المذكورة تحدث لنا عن هذه المساهمات قائلا :

ـ منذ انبثاق معركتنا الظافرة وفنانو الفرقة القومية للتمثيل يواصلون عطاءاتهم لرفد المعركة بعوامل النصر من خلال تصعيد التعبئة الجماهيرية الواعية حيث انخرط العديد منهم في صفوف الجيش الشعبي حاملين سلاحهم مع مقاتلينا الشجعان في خندق واحد وتبرع الكثير منهم بدمه اثناء حملات التبرع التي نظمها مصرف الدم اضافة الى تنظيم زيارات ميدانية الى مواقع القتال الامامية وكذلك زيارة الجرحى والمصابين الراقدين في المستشفيات وتقديم الهدايا لهم .. واخيرا تطوعهم في الوية المهمات الخاصة حيث التحقت منهم ـ حتى الان ـ نسبة جيدة في معسكرات التطوع.

ـ لم تقف المساهمات عند هذا الحد فقدمت الفرقة اعمالا مسرحية تسلط الاضواء على حقائق وابعاد معركتنا العادلة على الاصعدة كافة كمسرحية « الوهم » للفنان محسن العزاوي ، و « حكايات العطش والارض والناس » تأليف واخراج الفنان قاسم محمد التي حظيت بمشاهدة الرئيس القائد المناضل صدام حسين حيث اثنى عليها وعلى العاملين فيها .. ويؤمل عرضها في مسارح القطر الاردني الشقيق خلال حزيران القادم ...

وهنالك مسرحية « العيون التي ذرفت دما » وهي من تأليف واخراج الفنان فتحي زين العابدين

ومما يذكر ان الفرقة قدمت اعمالا اخرى ذات موضوعات متعددة تدخل في اطار بناء الانسان الجديد كمسرحيات : الامس عاد جديدا ، رحلة الصغير في سفرة المصير ، والغائب.

هكذا من الاصل